يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٢ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٧ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 175/58

٢٤ صفحة

«كتلة السلام» تعتصم أمام السفارة الأمريكية احتجاجا على دعم واشنطن للاحتلال




جانب من المظاهرة - (و.ص.ف.)

الأمينة العامة للحزب الشيوعي السوري تشهد الى جانب النائب الحمصي

(ص٣)

وفود التضامن تصل الى عين ماهل لمواجهة مخطط الاقتلاع

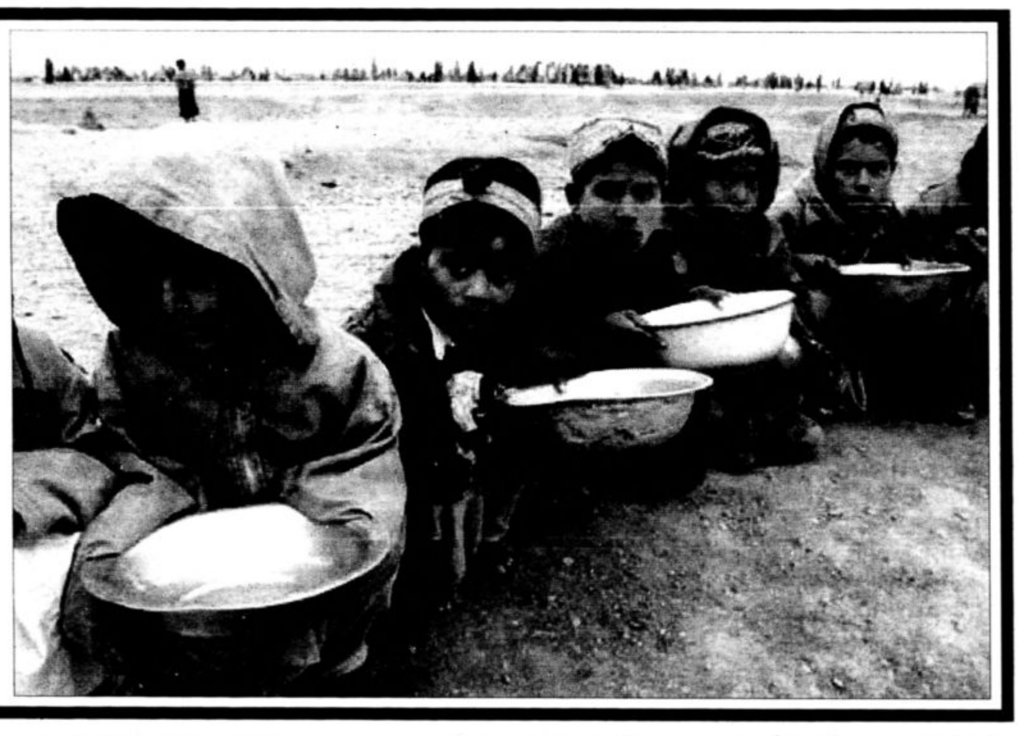
(ص٥ و٢)

قوات الاحتلال تقتل شابين بدم بارد قرب طولكرم

(ص٣)

تضييق الخناق على منظمة «القاعدة» والعرب الأفغان في تورا بورا

(ص٢)



اطفال افغانيون في انتظار الطعام .الصورة تحكي كل شيء - (و.ص.ف.)

معظم الدول غير مهيأ لمواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في السن

(ص١٢ و١٣)

٦٥٪ من اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، اما العرب ٤٠٪!!

(ص٤)

كلمة الاتحاد

أراضي عين ماهل لأهلها

* الايدي الهمجية تمتد هذه المرة لنهب ومصادرة أكثر من ١٣٠٠ دونم من أراضي الاهل في عين ماهل. ولم تتورع هذه الايدي السلطوية عن ارتكاب جريمة اقتلاع وتخريب كرم للزيتون.

وبوقاحة سافرة تعلن الدوائر الحكومية المتخصصة بنهب اراضي الجماهير العربية في الصحف عن مناقصات لبناء ٢٨٨ وحدة سكنية على ثلاثمائة دونم من هذه الاراضي المصادرة. والانكى من ذلك ان حكومة الكوارث الشارونية وأذرعها القهرية تعد هذه البيوت السكنية ليس أبداً لخدمة أبناء عين ماهل ومساعدة القرية في حل أزمة الاكتظاظ السكاني وتوفير السكن للازواج الشابة والصاعدة، بل تعدها وبشكل استفزازي لتوطين حي استيطاني يهودي يحوّل عين ماهل الى ما يشبه الجيتو المحاط من جميع الجهات بالمستوطنات والمستوطنين اليهود.

ولتمزيق وحدة أهالي عين ماهل في المعركة الكفاحية العادلة ضد نهب الارض تشن الأوساط السلطوية الاشاعات التشكيكية الكاذبة لتبرير جريمة المصادرة. وتركز هذه الاشاعات التضليلية على نشر الأكاذيب بان أصحاب الاراضي باعوا ارضهم وقبضوا حقها عداً ونقداً. والحقيقة التي يدركها جميع أهلنا في عين ماهل ان أصحاب الاراضي رفضوا تسلم النقود التي تزال مرصودة في البنك مقابل ارضهم. فالارض هي الوطن، والوطن لا يباع، ولن تستطيع هذه الاكاذيب اجهاض الكفاح العادل من أجل استرداد الارض وافشال مخطط النهب العنصري. فأرض عين ماهل لاهلها، والحق الشرعي والانساني ان يجري ضم الاراضي المبرمج لنهبها تحت سلطة نفوذ مجلس عين ماهل المحلي ليستثمرها ويستفيد منها أصحابها وأهالي عين ماهل في مسار تطور القرية عمرانيًا وحضاريًا.

ما نود تأكيده ان معركة أهالي عين ماهل دفاعًا عن ارضهم ليست معركتهم لوحدهم بل هي معركة كل جماهيرنا العربية، لان هدف السلطة الظالمة من وراء مخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية وضع علامة سؤال كبيرة حول حقنا في وطننا، حقنا في التطور على أرضنا. فتضييق الخناق على مدننا وقرانا العربية من خلال مشاريع المصادرة العنصرية يعتبر من المقدمات التي تلجأ اليها سياسة القهر القومي السلطوية في اطار مخططها الجهنمي لاقتلاعنا من وطننا وتمرير برنامج «الترانسفير الطوعي» والقسري أيضًا.

اننا نهيب بأدوات شعبنا الكفاحية، لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، ونواب الكنيست والاحزاب والهيئات الشعبية، تصعيد عمليات التضامن مع أهلنا في عين ماهل لافشال ودفن المخطط العنصري الذي يستهدف نهب اراضينا، حقنا الشرعي والانساني بالمحافظة على قاعدة وجودنا وتطورنا، على الارض، المركب الاساسي في بنية هويتنا القومية ووجودنا.

(«الاتحاد»)

دفن ٥٠ مقاتلا عربيا افغانيا قرب قندهار



* اسلام اباد - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس الثلاثاء عن احد الشهود ان جثث قرابة ٥٠ عربيا افغانيا الى جانب طالبان قتلوا قرب مطار قندهار (جنوب افغانستان) دفنت امس الاول الاثنين في مقبرة بارديسان على مسافة كيلومتر جنوب قندهار.

واشار الشاهد الذي سألته الوكالة في سبين بولداك قرب الحدود الباكستانية الى ان جثث المقاتلين العرب كانت ملقاة قرب المطار منذ الاحد قبل ان يدفنها السكان.

واضاف الشاهد ان السكان امتعضوا من رفض السلطات دفن الجثث منذ البداية.

وافادت الوكالة ان هؤلاء العرب قتلوا في قصف امريكي عنيف.

وكان مقاتلو طالبان استسلموا الجمعة في معقلهم الاخير قندهار بعد غارات امريكية عنيفة ومعارك برية شنوها ضد القوات الباشتونية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

وتلت مغادرة طالبان ثلاثة ايام من المعارك بين زعيمين باشتونيين متنافسين هما حاجي غول اغا والملا نقيب الله.

وكانت مصادر انسانية سبق ان نقلت امس الثلاثاء عن شهود ان جثث الاف الضحايا الذين سقطوا قتلى في تلك المنطقة قد تكون في المحيط المباشر لمطار قندهار.

واضافت المصادر «كانت المعارك قاسية جدا في تلك المنطقة واستمرت فترة طويلة ونعتقد ان عدد الالف قتيل ليس خياليا».

ويفترض ان تكون اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت امس الثلاثاء دفن الجثث في مدينة قندهار معقل طالبان الاخير بعد استسلامها الجمعة.

وقام الصليب الاحمر الدولي امس الاول الاثنين بتنظيم حفر حوالى مئة قبر مستفيدا من الهدوء النسبي الذي خيم على المدينة منذ امس بانتظار دفن ضحايا المعارك في المدينة.

وافاد مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقع القبور اختير بالاتفاق مع حكام المدينة الجدد.

استسلام قوات «القاعدة»

* جبل ميلاوا (افغانستان) - و.ص.ف - اكد حاجي محمد زمان، احد القادة الثلاثة للقوات الافغانية على جبهة تورا بورا، شرق افغانستان، للصحفيين ان مقاتلي القاعدة وافقوا امس الثلاثاء، على الاستسلام للقوات المحلية الافغانية.

ولم يستمع الا لبعض الطلقات المتفرقة من اسلحة خفيفة عبر منطقة تورا بورا حيث فقدت قوات القاعدة الكثير من الاراضي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، بحسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح حاجي زمان «رجال القاعدة سينزلون (من الجبل) في الساعة الثامنة صباح اليوم الاربعاء».

وقال القائد العسكري لولاية ننغرهار التي تضم تورا بورا «قالوا لنا: لا نريد مقاتلتكم، اننا نستسلم».

واكد القائد الافغاني ان «ليست هناك شروط». مضيفا «عليهم القدوم الينا والخروج من المغاور والكهوف وعليهم تسليم اسلحتهم».

وردا على سؤال بشأن وجود بن لادن في المنطقة قال زمان «لم ابحث هذا الامر، كنت واثقا حتى يومنا هذا انه هنا. حاليا لا ادري بالضبط».

ولم يشأ القائد الافغاني الخوض في المصير الذي سيلقاه رجال القاعدة الذين قدر عددهم مؤخرا ب ١٥٠٠ عنصر.

وكان زمان لدى اعلانه استسلام قوات القاعدة جالسا على مرتفع مع القائدين الافغانيين المحليين الاخرين حاجي حضرت علي وحاجي ظاهر.

وكان حضرت علي مبتسما ولم يبد اي معارضة لتصريحات زمان في حين نفى احد الناطقين باسمه في وقت سابق ان يكون وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عدة مواقع استراتيجية وقد استولى عليها مقاتلون افغان وتحصينات حفرت في الارض مقامة من جدران من الحجارة تم تدميرها اضافة الى جثامين ثلاثة من عناصر القاعدة.

وبدا احدهم ذا ملامح عربية واخر قدم على انه باكستاني والثالث لم يكن من الممكن التعرف عليه.

رئيس الاركان البريطاني يحذر من توسيع رقعة الحرب

* لندن - و.ص.ف - حذر رئيس اركان القوات البريطانية الاميرال سير مايكل بويس، من فتح جبهات اخرى في حرب مكافحة الارهاب واقر بوجود «فوارق بسيطة في الاولويات» مع واشنطن حول الموضوع.

وقال بويس في كلمة القاها مساء الاثنين امام مجموعة المعهد الملكي للقطاعات العسكرية المتحدة (وهي مجموعة دراسية حول مسائل الدفاع) ان بريطانيا يفترض ان تتوخى الحذر في اللحاق بالولايات المتحدة في «تصميمها» على توسيع الحرب الى جبهات اخرى.

واضاف انه اذا لم تتنبه لندن للامر فقد يتم الزج بالقوات البريطانية «في عمليات قد تتجه عكس السياسة القومية» البريطانية.

وحذر بويس ايضا من استنفاد الموارد العسكرية البريطانية في خطابه الذي اشارت الصحف الى انه نال موافقة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال «يجب ان نتخذ قرارا اذ ما يفترض ان نوسع الحملة (على الارهاب) او ان نستمر فترة اطول في افغانستان».

واضاف الاميرال «لا نستطيع فعل الامرين في آن فمواردنا لا تكفي لذلك» وتعكس اقواله مخاوف الكثير من الضباط البريطانيين.

واشارت وزارة الدفاع البريطانية الى ان بريطانيا تملك حاليا جيشا متفرغا عداده ١٠٠ الف رجل «منتشرين في اكثر من ٨٠ دولة» من بيليز الى سيراليون. ويتفاوت عدد البعثات المنتشرة من مستشار عسكري واحد الى عدة مئات من الرجال.

وورد ذكر العراق والصومال واليمن ضمن الدول التي يمكن ان تستهدفها الولايات المتحدة في حملتها على الارهاب بعد افغانستان.

رامسفلد: «الحرب لن تنتهي قريبا»

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفلد، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لم تحقق بعد اهدافها في افغانستان وان «الحرب لن تنتهي قريبا».

وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «انني اسف للقول باننا لم نحقق بعد هدفنا المحدد». وتابع ان «هذه الحرب لم تنته».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تقتل شابين بدم بارد

• قصف مقرات أمنية فلسطينية في بيت حانون •

* رام الله - «وفا» - فند مواطنون ادعاء الناطق بلسان الاحتلال بأن، السيارة التي كان يستقلها المواطنان الشهيدان محمد خليل جدوع أبو مراحيل ومحمد عبد القادر فلاح جمعان لم تقف عند حاجز دير الغصون قضاء طولكرم.

وأكدوا أن إطلاق النار كان دون أدنى مبرر، وأن جنود الحاجز أطلقوا النار دون سابق إنذار.

جاء ذلك، في تصريح لناطق رسمي على جريمة مقتل المواطنين على الحاجز وقصف مقار أمنية في شمال قطاع غزة.

وقد أطلقت قوات الاحتلال على حاجز دير الغصون/طولكرم نيران رشاشاتها على سيارة مدنية في السابعة من صباح امس الثلاثاء ١١-١٢وقد أدت هذه الجريمة إلى استشهاد الشابين: محمد خليل جدوع أبو مراحيل (١٨ عاماً) ومحمد عبد القادر فلاح جمعان (١٨ عاماً)

وقد فند المواطنون على الحاجز ادعاء الناطق الإسرائيلي بأن السيارة لم تقف عند الحاجز، وأكدوا أن إطلاق النار كان دون أدنى مبرر، وأن جنود الحاجز أطلقوا النار دون سابق إنذار. وقد اعترف الناطق الإسرائيلي بعد ذلك، بأن قوات الاحتلال لم تعثر في السيارة أو مع الأخوين الشهيدين على أية مواد أو متفجرات أو أسلحة.

ومن جهة اخرى، تعرضت بلدة بيت حانون في محافظة شمال غزة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم، لقصف احتلالي بمروحيات «الأباتشي».

وذكر شهود عيان، أن مروحيات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ، أصابت بشكل مباشر مقر قوات الـ «١٧» في البلدة، وتزامن القصف مع استعداد المواطنين لتجهيز وجبات السحور.

وأكد الشهود أن موقع الـ «١٧» دمر بالكامل، وان أضراراً مادية فادحة لحقت بمقر المخابرات العامة المجاور، وفي منازل المواطنين القريبة، ودخلت المدينة في حالة من الظلام الدامس، جراء انقطاع التيار الكهربائي عن المحافظة أثر القصف.

وتطاير زجاج العديد من المنازل المجاورة التي أرتعب ما بها من الأطفال ونسوة، من شدة دوي انفجار الصواريخ التي أطلقتها مروحيات الاحتلال من على ارتفاع منخفض.

وشوهدت العديد من النسوة وهن يغادرن منازلهن، حاملات أطفالهن خوفاً عليهم من القصف، في الوقت الذي شوهدت فيه أخريات يحاولن تهدئة أطفالهن، الذين تعالت صرخاتهم، خوفاً وهلعاً من شدة دوي الانفجارات، التي صاحبت عمليات القصف.

وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان، واحتشد المئات من المواطنين قرب المواقع التي طالها القصف الاحتلالي، ورددوا الهتافات والشعارات المنددة بالجرائم المستمرة بحق شعبنا الأعزل.

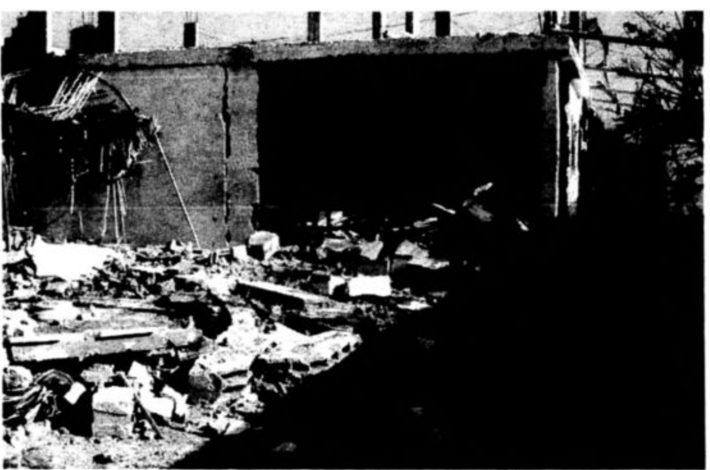
وندد اللواء الركن عبد الرازق المجايدة مدير الأمن العام في قطاع غزة، بالجريمة الإسرائيلية الجديدة.

وقال في تصريحات له عقب القصف، إن مروحيات الاحتلال أطلقت على الأقل ثلاثة صواريخ من نوع «جو-أرض» صوب موقع الـ«١٧» في المنطقة الشمالية، سبقها إطلاق صاروخين من نوع «أرض-أرض»، استهدفا الموقع بشكل مباشر.

وأضاف اللواء الركن المجايدة، أن القصف دمر الموقع بشكل كامل، وان أضراراً لحقت بمقر المخابرات العامة المجاور، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الشمال جراء تضرر المحول المغذي للمحافظة

هذا وقد أصيبت الطالبتان سماح ومفيدة الشرباتي برضوض وخدوش في أنحاء الجسم إثر تعرضهما للضرب المبرح على أيدي مجموعة متطرفة من المستوطنين في الخليل اليوم.

وقع الحادث أثناء توجه الطالبتين إلى مدرستهن في البلدة القديمة من مدينة الخليل الخاضعة لنظام حظر التجول المشدد، حيث أفادت مصادر من مديرية تربية وتعليم الخليل في هذا المحال أن المستوطنين شنوا سلسلة من الهجمات التي استهدفت طلبة المدارس في الجزء المحتل من مدينة الخليل في وقت عرقلت فيه قوات الاحتلال هؤلاء الطلبة من الوصول إلى مدارسهم وقامت بتفتيشهم بصورة استفزازية.



بيرس يشن هجوما على الرئيس عرفات ويبرئ ساحة حكومته

* روما - و.ص.ف - اعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في روما ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقود شعبه الى الفوضى في حال لم يوقف الهجمات ضد اسرائيل وابدى دعمه لفكرة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني بارساء «خطة مارشال» للشرق الاوسط.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحفي في روما بعد لقائه رئيس الحكومة الايطالية، ان عرفات قادر على ضبط ناشطيه.

واضاف بيرس «لقد تفاوضت مع عرفات بشأن وقف اطلاق النار عام ١٩٩٦ واستمر حوالى خمس سنوات. ان قام الان بما قام به عام ١٩٩٦، فسينقذ شعبه. وان اظهر انه لا يمسك بزمام الامور، فستسقطه حماس. وستسقطه الجهاد. وستعم الفوضى». وتابع «برأيي انه رغم الصعوبات، قد يكون بوسعنا التوصل الى وقف لاطلاق النار. واعتبر بيريز الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي امس الاول الاثنين، الى عرفات لتفكيك حماس والجهاد الاسلامي بانها «مهمة جدا».

وقال انه «بعد اعتداءات ١١ ايلول، لم يعد العالم مقسوما بين شرق وغرب، شمال وجنوب. انه مقسوم بين الارهاب ومناهض للارهاب. على الفلسطينيين اختيار معسكرهم».

وحول موضوع مشروع «خطة مارشال» لانهاض الاقتصاد الفلسطيني قال بيرس انه عقد لقاء «باهرا» مع برلوسكوني.

واضاف «لقد اتفقنا على انه في موازاة خطة ميتشل التي هي سياسية، تتخذ ايطاليا مبادرة نشر تقرير اقتصادي» مشيرا الى ان برلوسكوني مستعد لعرض هذا التقرير امام مجموعة الدول الثماني التي تترأسها ايطاليا حتى نهاية السنة وكذلك امام الاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الخارجية «لا شيء يمكن ان يخدم الشرق الاوسط اكثر من حصول تجدد اقتصادي وانبثاق امل جديد».

وترغب ايطاليا في حمل شركائها الاوروبيين على المشاركة في خطة استثمار شاملة لبناء البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية.

وتابع بيرس ان «ذلك سيعطي دفعا اقتصاديا جديدا للشرق الاوسط» مضيفا انه من الافضل «التفاوض وسط البناء من التفاوض تحت النيران».

واعطى بيرس امثلة ملموسة على مشاريع قد تعتمد بفضل هذه الخطة. فقد تسمح للفلسطينيين ببناء محطة كهربائية ومصنع تحلية للمياه على ان يشتري الاسرائيليون منهم في مراحل لاحقة الكهرباء والمياه.

عرفات: شعبنا من ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر

* غزة - لمراسل خاص - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان الشعب الفلسطيني «من خلال وقوعه تحت الاحتلال هو من ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر واكثر شعوب الاراض قاطبة تضررا من وجوده».

جاء ذلك في كلمة وجهها عرفات عصر امس إلى الشعب الأمريكي بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على احداث ١١ أيلول في مدينتي نيويورك وواشنطن وبثها بالتزامن كل من الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ووكالة الانباء الفلسطينية وفا.

واشار عرفات الى « انه بقدر ما كانت هذه الاعمال الارهابية الوحشية مثار سخط وادانة شعبنا الفلسطيني وشعوب العالم اجمع، بقدر ما املت حاجة ملحة لجهد دولي منسق لمكافحة الارهاب اينما وجد ومهما كانت اشكاله. لقد تعاطف شعبنا الفلسطيني مع الشعب الأمريكي الصديق ومع اسر الضحايا لان شعبنا من خلال وقوعه تحت الاحتلال هو ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر واكثر شعوب الارض قاطبة تضررا من وجوده».

ومضي عرفات مخاطبا الشعب الامريكي «انني بهذه المناسبة الحزينة ادعو العالم اجمع إلى وقفة واحدة لمحاربة الارهاب، والقضاء على جذوره ومسبباته والعمل من اجل عالم جديد خال من الاحتلال والظلم والعنصرية والارهاب ويوفر الحرية والسلام والعدالة والاستقرار والامن للجميع في العالم قاطبة وفي منطقتنا في الشرق الاوسط».

واضاف «انه في هذه اللحظات الحزينة اتقدم من الشعب الامريكي الصديق ومن الرئيس جورج بوش، بأعمق مشاعر التضامن والمواساة للجريمة الارهابية التي اصابت مدينتي نيويورك وواشنطن» واصفا ما جرى بأنه «ذروة الارهاب».

واوضح عرفات «ان الذي حدث في نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول الماضي كان مؤلما على النفس ان تشاهد مصرع مواطنين امريكيين ابرياء الى جانب مواطنين من مختلف الجنسيات والاديان ماتوا دون ذنب».

الامينة العامة للحزب الشيوعي السوري ستشهد الى جانب النائب السوري الحمصي

• تهمة الحمصي: يريد دمقراطية ومحاربة الفساد •

* دمشق - و.ص.ف - طلب محامو النائب والمعارض السوري مأمون الحمصي المتهم بالعمل على «تغيير الدستور» بطريقة غير مشروعة، امس الثلاثاء، من القاضي خلال جلسة علنية استدعاء عشرين شاهدا.

وسلم المحامي هيثم المالح الى القاضي جاسم محمد جاسم مذكرة جدد فيها الدفاع طلبه «دعوة وزير الداخلية محمد حربا الذي حرك الدعوى للادلاء بشهادته بصفة شاهد وحيد في الاتهامات» الموجهة ضد النائب.

كما دعي عدد من الخبراء اللغويين ومحلل سياسي هو فايز ساره الى اعطاء رأيهم امام محكمة الجزاء في دمشق حول «اللغة التي استخدمت في البيان» الصادر عن الحمصي قبل يومين من توقيفه في ٩ آب.

وكان النائب مأمون الحمصي نشر بيانا انتقد فيه الدولة واتهمها بتجاهل المطالب المتعلقة باعادة النظر بحالة الطوارئ (السارية منذ ١٩٦٣) ومكافحة الفساد ووقف تدخل الاجهزة الامنية في الحياة اليومية للمواطنين السوريين.

وجاء في المذكرة ان الامينة العامة للحزب الشيوعي السوري وصال فرحة «ستشهد على ان الحمصي عرض امام البرلمان المواضيع ذاتها التي تطرق اليها البيان».

وسيدلي رجل الدين الاسلامي صلاح كفتارو برأيه في اتهامات «اثارة النعرات الطائفية» الموجهة الى الحمصي.

وحضر ستة دبلوماسيين يمثلون الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا واليونان وسويسرا واليابان جلسة المحاكمة التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول. وحددت الجلسة المقبلة في ٢٦ كانون الاول.

واوقفت السلطات السورية عشرة معارضين ومن بينهم الحمصي ونائب آخر هو رياض سيف في اب وايلول. وستستأنف محاكمة سيف الاربعاء امام المحكمة ذاتها.

لقاء سولانا وعرفات في الضفة الغربية

* رام الله - لمراسلنا - التقى الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الاوروبية، خافيير سولانا، امس الثلاثاء، في رام الله، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كما افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان سولانا قال للصحفيين قبيل لقائه عرفات في ختام اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون «سأقول لياسر عرفات ما سبق وقلته له مؤخرا وهو انه ينبغي عليه مواصلة مكافحة الارهاب. انه واجب عليه وسيحصل على الدعم اللازم لينفذه».

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي طلبوا امس الاول الاثنين، في بيان مشترك صدر في بروكسل، من السلطة الفلسطينية «تفكيك الشبكات الارهابية التابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي» وتوجيه «دعوة عامة باللغة العربية تطلب انهاء الانتفاضة المسلحة» كما جاء في البيان.

من جهة اخرى طلب الوزراء الاوروبيون من الحكومة الاسرائيلية «سحب قواتها العسكرية من الاراضي الفلسطينية، ووقف اعمال القتل الخارجة عن القانون ورفع الحصار وكل القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني وتجميد الاستيطان».

واوضح سولانا في القدس ان محادثاته مع شارون وزيني تمحورت حول «الطريقة التي تمكننا جميعا من العمل معا للخروج من حالة بالغة السوء».

في كلمة متلفزة بمناسبة توزيع جائزة «نوبل» للسلام

عرفات يدعو إسرائيل للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات

* أوسلو - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أن السلام بالنسبة لشعبنا ليس مجرد كلمة أو شعار، وإنما هو الأمل بالمستقبل والأمل بالحرية والأمل بحياة أفضل لأطفالنا وأطفالهم، انه الأمل بتصحيح الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا.

وجدد عرفات في كلمة متلفزة بثت خلال الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس جائزة «نوبل» الدولية للسلام، والتي استضافتها العاصمة النرويجية أوسلو: التزام شعبنا وقيادته المبدئي والصارم بالسلام كخيار استراتيجي. وقال: إننا شعب وسلطة ورغم المعاناة الصعبة ورغم الآلام والخسائر التي نتكبدها وخاصة أمام التصعيد العسكري ضد شعبنا والحصار الخانق اقتصادياً ومالياً وتموينياً وطبياً، وبالرغم من الخسائر البشرية الكبيرة من شعبنا فإننا مع ذلك سنواصل ونواصل بذل قصارى جهودنا من أجل إنقاذ عملية السلام وحمايتها.

وقال عرفات: إن السلام بالنسبة لنا ليس مجرد كلمة أو شعار، إنه الأمل بالمستقبل والأمل بالحرية والأمل بحياة أفضل لأطفالنا وأطفالهم. إنه الأمل بتصحيح الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا، وهو يعني أن يمارس شعبنا ولأول مرة منذ عقود طويلة حقه في ممارسة الحياة العادية كباقي شعوب العالم في وطن حر مستقل.

وأضاف عرفات قائلاً: في هذه المناسبة فإنني أدعو حكومة إسرائيل لكي تكرس معاً خيار المفاوضات بديلاً عن خيار القوة العسكرية والعنف، خيار الاعتراف بالآخر والحوار معه، بديلاً عن خيار الإنكار، خيار الأمن والأمان والاستقرار والازدهار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وجميع شعوب المنطقة.

في هذه المناسبة دعونا نقول جميعاً: كفى، ولنعد على الفور إلى طاولة المفاوضات لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بيننا والتي تولدت من الاتفاقية التاريخية، اتفاقية إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، التي شهدت هذه المدينة وبفضل رعاية الأصدقاء النرويجيين ولادتها عام ١٩٩٣. دعونا نؤكد تمسكنا بخيار السلام، ولننطلق بكل قوتنا من أجل إنجاز اتفاق حل نهائي يطبق قرارات الشرعية الدولية ويعلن ولادة سلام حقيقي وعادل لينعم الشعب الفلسطيني بحقوقه في الحرية والاستقلال في دولته المستقلة ولينعم هو والشعب الإسرائيلي وجميع شعوب المنطقة بالأمن والازدهار والسلام، ونعزز ونرسخ سلام الشجعان في الأرض المقدسة.



سلطات الاحتلال تشرع بشق طرق التفافية في محيط جبل أبوغنيم في القدس

* القدس - «وفا» - شرعت سلطات الاحتلال، بشق شارع التفافي في منطقة جبل أبو غنيم يتجه نحو الجنوب عند زعترة وحتى تقوع، ويتصل بذلك مع مستوطنتي «تقوع» و«نكوديم».

وأكد خليل توفكجي مسؤول مكتب الأراضي والخرائط في «بيت الشرق» أن مشروع الشارع مصادق عليه منذ عشرة أعوام تقريباً، وعليه صادرت سلطات الاحتلال ١٢٠٠ دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف ربط جبل أبوغنيم والمستوطنات المقامة عليه في القدس.

من جهة أخرى، شقت جرافات الاحتلال طريقاً أمنية تبدأ من حاجز بيت لحم العسكري وتمر بجبل أبوغنيم وصور باهر وصولاً الى وادي النار.

وأفاد المواطن حمادة أبو المعتصم من سكان صور باهر، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، أن سلطات الاحتلال شرعت بشق طريق تشبه إلى حد ما الشريط الحدودي، وتمتد من بيت لحم وحتى بلدات وقرى شرق القدس، وتفصل أهل القدس تماماً عن مدن الضفة الغربية من جهة الجنوب.

وأضاف أن الممر الآمن خصص لتسهيل حركة الجيبات العسكرية في التجول عبر الجبال، والتي تعمل حالياً على استكشاف محاولة المواطنين الفلسطينيين من العبور عبر الطرق الترابية والالتفافية من مناطق الجنوب إلى شرق القدس المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال شرعت بإغلاق طريق تعتبرها الوحيدة المستخدمة لسكان مناطق صور باهر والتعامرة والسواحرة وشرق القدس عند المنطقة الحدودية مناطق «أ» بسواتر ترابية.

وأشار سكان المنطقة الواقعة ما بين وادي الحمص والمنطار وشرق جبل أبوغنيم، إلى أن إغلاق الطريق عزل سكان المنطقة من حملة الهويات المقدسية عن الضفة الغربية.

وأجبر سكان المنطقة سلطات الاحتلال على إعادة فتح هذه الطريق التي تسببت في عزل حوالي خمسين عائلة مقدسية عن محيطهم الفلسطيني.

وأوضح توفكجي أن إسرائيل تهدف إلى توسيع الاستيطان في مستوطنة «جبل أبو غنيم» وبناء مستوطنات جديدة في منطقة بيت صفافا في «خربة طباليا» أو ما يعرف بـ«تلة الطيارة» والتي يطلق على مخططها اسم مستوطنة «جفعات حاكوز» على مساحة ٩٨٠ دونماً لإنشاء ٤٦٠٠ وحدة سكنية.

وأضاف أن عمليات شق الشوارع في المنطقة الجنوبية الشرقية من مدينة القدس، تتم ضمن الشبكة العنكبوتية لطرق المستوطنات الهادفة إلى ربطها مع بعضها البعض وفصل الأحياء الفلسطينية في محيطها.

وقال إن الشارع الذي شرع بتنفيذه في منطقة صور باهر وأم طوبا تحت اسم شارع «رقم ٥» يجري تنفيذه ليصل ما بين الشارع «رقم١» الواصل بين القدس وبيت لحم.

وأضاف أنه سوف يتم استكمال بناء هذا الشارع باتجاه الشرق بمصادرة ١٠٧٠ دونماً من أراضي السواحرة الشرقية ومنطقة أبو ديس والعيزرية فالطور وعناتا.

وتمت الإشارة في تقرير سابق إلى موضوع هذا الشارع الذي ستصاحبه إقامة جسر في المنطقة يعتبر الأطول في إسرائيل بطول ٦٠٠ متر وعلى ارتفاع ١١٥متراً وشق نفقين، الأول أسفل منطقة الشياح والآخر أسفل أبو ديس.

٦٥٪ من اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، اما العرب ٤٠٪!!

• مليون اجير في البلاد دون تأمين تقاعدي • عقل: يجب تسريع ابرام اتفاق يضمن التأمين التقاعدي للجميع •

* تل أبيب - لمراسلنا - «٦٥٪ من المواطنين اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، بينما لدى السكان العرب حوالي ٤٠٪ فقط» هذا ما قاله البروفيسور أفيه سفيبك خلال محاضرته التي قدمها ضمن اليوم الدراسي الذي نظمته الهستدروت حول التأمين التقاعدي والذي عقد في «قاعة المعارض» بتل أبيب. وأضاف سفيبك أيضاً: «لدى اليهود فرصة ان يكونوا مؤمنين بتأمين تقاعدي اعلى بكثير من غير اليهود - العرب». وأكد أيضاً ان هناك اكثر من مليون عامل اجير دون تأمين تقاعدي في البلاد!!

وكان افتتح اليوم الدراسي سامي بن يعيش مدير عام الهستدروت مرحباً بالحضور. ثم كانت الكلمة لرئيس الهستدروت عمير پيرتس الذي قال: «نريد التأمين لكل مواطن ولكل عامل». وانتقد پيرتس موقف المالية والحكومة بخصوص محاولة المس بمخصصات التأمين الوطني بدلاً من فرض الضرائب على الاغنياء.

وقدم دوف بيلغ محاضرة حول أهمية تشريع قانون أو التوصل الى اتفاق جماعي يضمن تأميناً تقاعدياً للجميع. اما السيدة تسيبي سامط مديرة قسم المالية والتأمينات في وزارة المالية فقد دعت الى رفع سن الحصول على مخصصات التقاعد الى ٦٧ عاماً ودعت أيضاً الى تغيير طريقة الاستثمار لاموال التقاعد وادخالها الى سوق المال والبورصة. وقد اثارت اقوالها معارضة لدى الحضور، وعندما سألها النقابي الجبهوي جهاد عقل حول قرارها بعدم وجود تواصل في الحقوق لدى العمال المؤمنين في صناديق التقاعد الجديدة منذ العام ١٩٩٥ وان هذا القرار يعتبر جريمة بحق العمال حان الوقت لوقفها، حاولت التملص من اعطاء جواب. وبعد اصرار النقابي عقل وعدد من الحضور بضرورة الحصول على جواب قالت «فعلا هذا الوضع يمس بالحقوق لهؤلاء العمال وسوف نقوم بتغيير الوضع خلال اربعة أشهر مع ضمان تواصل الحقوق كسهم في جميع الصناديق».

وتحدث في اليوم الدراسي العديد من الخبراء. وكان القسم الثاني مع وزير المالية سيلڤان شالوم وعوديد طيرة رئيس اتحاد الصناعيين ورئيس الهستدروت. وبالرغم من الخلاف في بعض وجهات النظر الا انه كان اجماع على ضرورة التوصل الى اتفاق يضمن التقاعد لجميع العاملين في البلاد. وتم الاتفاق أيضاً على ضرورة مواصلة المفاوضات حول الموضوع هناك مفاوضات في مرحلة متقدمة مع اتحاد ارباب العمل.

وكان النقابي الجبهوي بنيامين غونين قد قاطع كلمة وزير المالية سيلڤان شالوم متهماً اياه وحكومته بمحاولة ضرب الشرائح الضعيفة وجمهور العاملين.

هذا وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد» حول اليوم الدراسي هذا قائلاً: «كانت الابحاث هامة جداً واتضح ان التأمين التقاعدي لن يمس العشر الاعلى ويصل الى ٨٢٪ بينما لدى العشر الاسفل ٣٢٪ مما يكرس الفوارق ما بين الاغنياء والفقراء. والامر المقلق أكثر هو ان حوالي ٧٠٪ من العمال العرب يفتقرون للتأمين التقاعدي، مما يؤدي الى تكريس ظاهرة الفقر لدينا، ولذلك نحن نرى ان هناك ضرورة قصوى للتسريع في التوصل الى اتفاق يضمن التأمين التقاعدي للجميع، او ان يجري تشريع قانون بهذا الخصوص».

إعتقال ثلاثة شبان من بلدة الخضر

* بيت لحم - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، بلدة الخضر واعتقلت ثلاثة مواطنين. والمعتقلون هم: رأفت محمود حسين دبش (٢٢ عاماً)، وفضل محمود رشيد صلاح، ومعتصم إبراهيم عيسى (١٢ عاماً) واقتيدوا إلى معسكر جيش الاحتلال في مستوطنة «كفار عتصيون».

الاحتلال يواصل توغله وحصاره الاجرامي على محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال تشديد حصارها التجويعي والعسكري، لليوم الثاني عشر على التوالي، لمحافظة جنين وسط تعزيزات عسكرية راجلة ومحمولة وادخال آليات مدرعة ومجنزرات وجرافات يرافقها تحليق الطائرات من نوع «اف ١٦» و«الاپاتشي».

وزجت قوات الاحتلال ظهر أمس تعزيزات عسكرية على مداخل قريتي صانور وميثلون بعد ان تمركزت (٦) دبابات هناك. وشنت هذه القوات حملات تنكيل وقمع وصلب للمواطنين.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق زخات من الاعيرة النارية تجاه السيارات المارة على شارع جنين - نابلس مما أسفر عن اصابة شاب بعيار ناري من قرية ميثلون.

ومنعت دبابات الاحتلال المتمركزة على مشارف القرى والبلدان طواقم اسعاف «الهلال الاحمر» من نقل الولادات والمرضى من القرى الى مستشفى جنين.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات النصراويات الى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيداً على عمق الانتماء واللحمة بين أبناء الشعب الواحد وتنديداً بسياسة الحصار التجويعي والتوغل الاحتلالي ومحاصرة كافة قرى وبلدات جنين والمخيم قدمت حركة النساء الدمقراطيات النصراويات شحنة اغاثة شملت المواد التموينية، من سكر وارز وطحين ومعلبات والملابس الى الاسر الكادحة والفقيرة والاكثر تضررا من جراء هذا الحصار الارهابي. وقالت نشيطات الحركة، اوديت نمر وام مكرم قبطي، ان هذه الشحنة تأتي ضمن سلسلة من نشاطات وفعاليات تنظمها الحركة تضامنًا مع ابناء شعبنا وكذلك تنظيم التظاهرات والمسيرات امام سجون الاحتلال من أجل اطلاق سراح كافة الاسرى والاسيرات القابعين في سجون الاحتلال. وتندد بسياسة القصف والحصار الاجرامي والاغتيالات ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

خلال الزيارة التضامنية لعين ماهل يرافقه وفد من جبهة الناصرة

جرايسي - حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتراجع عن مخطط تهويد الجليل

• ويدعو لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع استثنائي لبحث الموضوع اتخاذ الاجراءات المناسبة • المئات من أهالي عين ماهل يتوافدون على الارض التي جرفتها بلدوزرات شارون •

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - توافد أمس الثلاثاء، على مدار ساعات، عدة وفود منها وفد من جبهة الناصرة للوقوف عن كثب على هول الجريمة التي اقترفتها جرافات دائرة اراضي اسرائيل، اشمئزازاً واستنكاراً للجريمة التي وقعت كالصاعقة على أصحاب الضمائر الحية الذين ذهلوا لهول الجريمة وقد تجمع الصحفيون في الموقع مع وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية الذين اعربوا عن وقوفهم الكامل مع معركة أهالي القرية والتي هي معركة الجميع، كما عبر عنها رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي كما تضامن الاهالي مع أصحاب الارض الذين بدأوا في اعادة غرس أشجار الزيتون من جديد، خاصة مصطفى عبد الله حبيب الله حيث تجمع هو وأبناؤه وزوجته المسنة وبدأوا باعادة غرس الأشجار وهم الذين واجهوا البلدوزرات عندما علموا بدخولها الارض وقاموا بطردها ومنعها من مواصلة الجريمة. ويستمر العمل يومياً مع تجنيد كامل التراكتورات من القرية للتواجد في الارض.

وقد قالت زوجة مصطفى عبدالله حبيب الله لمراسلنا عن المنظر المروع، الذي رأته والدموع تنهمر والكلمات تخرج بصوت متهدج وكأنها فقدت أحد أبنائها حيث لا فرق بين شجرة الزيتون التي رويتها ورعيتها ناهيك عن تواجدها اليومي في الارض، التي أصبحت جزءاً من حياتنا، ولامت نفسها وكأنها السبب في عدم تواجدها في هذه الأيام الرمضانية حيث استغلوا فيها شهر رمضان وطالبت جميع الأهالي بالتجند والوقوف معهم وعدم الانصياع والاستماع للشائعات التي تقول عنهم وكأنهم باعوا الارض، وهذا لن يحدث ولن يكون ذلك مهما كلف من ثمن.

وتلبية لدعوة المجلس المحلي واللجنة الشعبية قام وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية بزيارة المجلس المحلي حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي ونائبه محمود ابو ليل وعرسان حبيب الله.

وقد شرح لهم رئيس المجلس المحلي عن الاجراءات التي قام بها المجلس منذ فترة إقامة الخيمة والوقوف طوال الوقت امام الهجمة مما أدى بالسلطات الى التراجع عن مخططها قبل الدخول للارض ولكنهم كقطاع الطرق مستغلين شهر رمضان ليدخلوا الارض خلسة واقتلعوا أشجار الزيتون مؤكداً ان الاشجار سيعاد غرسها حالاً.

وأضاف انه اجرى الاتصال مع أصحاب التراكتورات للتبرع بآلياتهم من أجل زراعة الارض.

وقال رئيس بلدية الناصرة باسم وفد الجبهة، منذ ان عرفت بالجريمة التي اقترفتها السلطات اتصلت برئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خطيب، لعقد جلسة طارئة للجنة المتابعة، وتحدث جرايسي عن حجم المؤامرة التي تحاك ضد أهالي عين ماهل وجعلها حياً مهملاً تابعاً لنتسيرت عيليت واعطى الارقام المثبتة عن وضع الناصرة ومساحة الاراضي في منطقة نفوذها مع نتسيريت عيليت التي يقع في منطقة نفوذها بـ (٤٠) الف دونم مع عدد سكان ٥٠ ألف بينما الناصرة التي عدد سكانها هو مع نتسيرت عيليت (١٤٥٢٠) دونما وعين ماهل لديها اليوم (٤٦٥٠) دونما وعشرة آلاف نسمة.

وأكد جرايسي ان سياسة الحكومات المتعاقبة تهدف الى تمرير مخطط الجليل، وسلب ما تبقى من الارض لدى الجماهير العربية، وأضاف وقال ان المعركة هي معركة كل الجماهير العربية في هذه البلاد داعياً للتحرك الفوري لاتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه العملية، ووضع تحت تصرف القرية كل تراكتورات البلدية لاعادة غرس أشجار الزيتون وكل ما يطلب منا فهي جاهزة.

وتكلم أيضاً نائب رئيس المجلس، عرسان حبيب الله موضحاً عظم المؤامرة التي تحاك ضد القرية.

وقد تكون الوفد من رئيس البلدية ونائبه علي سلام ودخيل حامد واديب ابو رحمون والمحامي وليد الفاهوم وعماد ابو احمد ورمزي حكيم وقاموا بجولة في الارض المغتصبة.

احتجاجا على الدعم الامريكي لممارسات حكومة شارون

العشرات من «كتلة السلام» وحركات سلامية اعتصموا أمس امام السفارة الامريكية في تل أبيب



من مظاهرة «كتلة السلام» امام السفارة الاسرائيلية في تل ابيب، امس (صورة من وص.ف)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «كتلة السلام» شارك العشرات، من أعضاء الكتلة وحركات سلام أخرى، أمس الثلاثاء، في تظاهرة رفع شعارات، أمام مبنى السفارة الامريكية في تل أبيب، احتجاجاً على موقف الولايات المتحدة المنحاز كلياً لممارسات حكومة ارئيل شارون، ضد الفلسطينيين، ذلك الانحياز الذي يشجع حكومة ارئيل شارون، على أعمال استفزازية تشكل خطراً على مستقبل الشعب الاسرائيلي.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون، «بوش، كن وسيطا نزيها وليس شريكا في استفزازات شارون».

وعممت «كتلة السلام» بياناً على وسائل الاعلام جاء فيه: «لقد احتفلت اسرائيل باليوم العالمي لحقوق الانسان، أمس الاول الاثنين، بقصف من طائرات سلاح الجو في مدينة الخليل، مما أسفر عن قتل طفلين فلسطينيين وحكومة الولايات المتحدة، شريكة في المسؤولية عن هذه الجريمة، وذلك بواسطة الدعم الأعمى واللا محدود الذي تقدمه لحكومة شارون، وهذا القصف في مدينة ساد فيها الهدوء لاكثر من شهر بفضل جهود الشرطة الفلسطينية، هو بمثابة استفزاز منفلت العقال من حكومة شارون، فشارون ووزراء اليمين المتطرف لا يريدون منع الارهاب، بالعكس، انهم معنيون بتصعيد الارهاب، لاستعمال ذلك ذريعة لتصعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وحكومة اسرائيل بكل وزرائها بما في ذلك شمعون بيرس، الذي يتعنت ويصر على البقاء في حكومة شارون الكارثية وان يكون ورقة تين لتغطية عورتها، يتحملون كامل المسؤولية عن النتائج المأساوية والكارثية المترتبة عن هذا النهج.

إلغاء الاجراءات ضد النائب بركة حول لقائه مع عبد الرحيم ملوح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد ان تلقينا معلومات حول ظروف اللقاء، وبناء على تلك المعلومات، قرر المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، أنه لا مكان لاتخاذ أي اجراءات قضائية ضدك في أعقاب الشكوى التي قدمت ضدك بعد لقائك مع عبد الرحيم ملوح تلك الشكوى التي تجاهلتها ولم تتعامل معها بجدية اعتماداً على حصانتك البرلمانية».

هذا ما جاء في الرسالة التي تلقاها النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الثلاثاء، من طاليا ساسون، مديرة قسم الوظائف الخاصة، في مكتب النائبة العامة للدولة، وفيها تبلغه الغاء كل الاجراءات بشأن اللقاء مع عبد الرحيم ملوح.

وبعثت طاليا بنسخ عن الرسالة الى المستشار القضائي للحكومة والى النائبة العامة للدولة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الجبهوي محمد بركة كان قد رد على طلب روبنشطاين برسالة مقتضبة جداً جاء فيها، «ان لقاءاتي مع أوساط سياسية تجري في إطار عملي كنائب في الكنيست، انتخب بناء على برنامج سياسي واضح».

وبعث النائب احمد الطيبي أمس الاول الاثنين برسالة الى المستشار القضائي للحكومة رداً على طلبه تقديم توضيحات عن ظروف وفحوى اللقاء مع ملوح، أكد فيها:

«إني ارفض بشدة طلبك لاعطاء أي نوع من الشرح، لن أقدم لك أي شرح عن لقاءاتي السياسية، من طرفي الخط الأخضر، وابلغك منذ الآن ان هذه اللقاءات مع القيادة الفلسطينية سوف تستمر طبقا للحاجة التي أراها أنا مناسبة».

وزارة الداخلية تعد مخول وغوجانسكي بفحص امكانية تقديم موعد مخصصات الاولاد

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وعدت وزارة الداخلية النائبين الجبهويين عصام مخول وتمار غوجانسكي، مساء أمس، بفحص امكانية دفع مخصصات الاولاد يوم غد الخميس او بعد غد الجمعة، قبيل حلول عيد الفطر السعيد.

وكان النائبان الجبهويان مخول وغوجانسكي قد طالبا وزير العمل والرفاه بتقديم موعد دفع مخصصات الاولاد، قبل عيد الفطر، وتقد تجاوب الوزير مع الطلب، الا انه قرر دفع المخصصات يوم الاحد، الامر الذي لا يفيد المحتفلين بالعيد.

واتصل على الاثر النائب مخول وطالب بان يكون ذلك قبل يوم الاحد، ووعدت الوزارة بفحص الموضوع.

احتجاجاً على اغلاق كسارة «كنيرت»

مئة من العمال وذووهم تظاهروا أمس على شارع طبريا - حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تظاهر قرابة مئة شخص من عمال كسارة «كنيرت» وأفراد عائلاتهم أمس الثلاثاء، احتجاجاً على قرار المحكمة اغلاق الكسارة، وقال أحد العاملين في الكسارة ان قرار الاغلاق قرار سياسي صادر من رئيس بلدية «نتسريت عيليت» مناحيم ارياب الذي يخطط لاقامة مدينة «نتسيرت عيليت» الكبرى من حدود العفولة وحتى مفرق «غولاني»، حيث ان منطقة الكسارة واقعة ضمن منطقة نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت»، ومخطط ارياب هدفه اغلاق الكسارة وتحويلها الى مزبلة، مما قد يؤدي الى تلويث بيئي يعرض القرى العربية المحيطة لخطر التسمم.

وأصدر العمال بياناً عمموه على وسائل الاعلام، شرحوا فيه موقفهم من قرار المحكمة، وجاء في البيان: «بعد (٦٠) عاماً من العمل في الكسارة، التي شكلت حجارتها الاساس لبناء هذه البلاد، تأتي «المحكمة العليا» وتقرر اغلاقها وبهذا تكون قد انزلت بنا ضربة قاضية، ودولة اسرائيل تغرق حتى العنق في احلام الصناعات التكنولوجية تريدنا أشخاصاً نظيفين، نصل الى أماكن العمل في ساعات الصباح المتأخرة، ونشرب القهوة الايطالية، ونسافر لعطل التزلج في سيارات الليموزينا الفاخرة اما الاشخاص العاديون الذين يصحون فجراً ليذهبوا الى أماكن عملهم القاسي هؤلاء الأشخاص الذين ايديهم مشققة من صعوبة العمل ووجوههم الملفوحة من حر الشمس لا يهمون دولة اسرائيل، «العبد يستطيع البحث عن مكان عمل آخر».

وناشد البيان عمال الكسارة وأعضاء الكيبوتس ان «يضموا ايديهم، ويستمروا في النضال حتى آخر رمق، لان نضالنا العادل من اجل العمل بكرامة ولقمة الخبز منتصر لا محالة».

بركة يقدم اقتراح تعديل قانون الخروج إلى الدول العربية المجاورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اقتراح تعديل لقانون الخروج إلى الدول العربية المجاورة (التسلل) يسمح من خلاله بلقاء الأقارب من الدرجة الأولى في الدول التي ليست لها علاقة مع اسرائيل.

وقد جاء في شرح الاقتراح انه ومع قيام الدولة عام ١٩٤٨ وبعدها انفصلت الكثير من العائلات الفلسطينية عن بعضها ومع وجود حالة حرب بين اسرائيل والدول العربية لم تتمكن هذه العائلات من الالتقاء وهذه وضعية غير مقبولة من الناحية الانسانية وتعارض الحقوق الأساسية والرئيسية للانسان وحسب القانون الموجود لقاءات من هذا النوع معرفة كمخالفة للقانون. ولهذا جاء هذا التعديل من أجل فتح امكانية أمام هذه العائلات للالتقاء وبوضعية غير مخالفة للقانون.

بركة: يطالب بن اليعيزر بالسماح للعائدين من العمرة دخول غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر وبنسخة عنها لقائد أركان الجيش موفاز طالبهم فيها بالسماح فوراً للفلسطينيين العائدين من العمرة عن طريق معبر رفح الدخول إلى قطاع غزة.

وأكد بركة من خلال رسالته ان ما يقارب ٦٠٠ فلسطيني العائدين من الديار الحجازية والقاهرة ينتظرون منذ أسبوع في معبر رفح من أجل الدخول إلى قطاع غزة في ظروف غير انسانية وغير مقبولة، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على همجية السياسة الاسرائيلية. كما أكد النائب بركة في رسالته ان هؤلاء المواطنين ليس لهم لأين يذهبون غير بيوتهم في قطاع غزة وعلى الوزير السماح لهم فوراً بالدخول إلى القطاع.

باقة الغربية تسعى للتصدي إلى ظاهرة السرقات

* باقة الغربية - من حسن مواسي - على اثر ارتفاع وانتشار ظاهرة السرقات في باقة الغربية مؤخراً، وخصوصاً على اثر التصعيد من قبل اللصوص في نهاية الاسبوع الماضي. في اثناء محاولة تنفيذ عملية سرقة لأحد المتاجر في باقة الغربية، تم اطلاق النار خلال عملية السطو.

ودعا رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ أمس الثلاثاء إلى عقد اجتماع طارئ مع قائد شرطة نقطة باقة الغربية، وممثلي لجان الأحياء في باقة وعدد من اعضاء البلدية ونائب رئيس البلدية، ورئيس لجنة الأمن ومدير حالات الطوارئ في باقة والمسؤول عن الحراسة تم خلاله التطرق إلى آخر التطورات والمستجدات على قضية انتشار السرقات التي تجتاح المدينة وخصوصاً في أيام الشهر الفضيل.

وطالب رئيس البلدية الشرطة العمل على رعاية وحفظ أمن الأهالي وبالذات في ظل هذه الأيام المريرة التي تعيشها المدينة من حملة شرسة من السرقات والاعتداءات.

وفي نهاية الجلسة تم الاتفاق على: ١) تكثيف تواجد الشرطة و«حرس الحدود» في باقة الغربية، ابتداءً من الليلة، (وطبعاً لحراسة البلد، ومنع دخول اللصوص). وتخصيص دوريتين مسلحتين من الشرطة الجماهيرية لحراسة المدينة ابتداءً من الليلة. وتخصيص دوريتين للبلدية لحراس البلدية لتجوب البلدة طوال الليل.

ندوة حول التعليم العربي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أقيمت مساء الاثنين، في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة أمسية ثقافية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، بمشاركة حشد من المعلمين والمعنيين دعت اليها جمعية حقوق المواطن بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومؤسسات أخرى.

وافتتح الأمسية المربي شرف حسان مركز قسم التربية في المجتمع العربي في جمعية حقوق المواطن، الذي قال «نحيي اليوم العالمي لحقوق الانسان في ظل تصاعد في الانتهاكات لهذه الحقوق خصوصاً من الدول التي تدعي انها تحمل لواء حقوق الانسان والدمقراطية في العالم مشيراً إلى الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة».

واستعرض حسان نشاطات قسم التربية في الجمعية الذي يعمل إلى جانب أقسام أخرى كالقسم القضائي حيث تعمل الجمعية في عشرات المدارس والمراكز التربوية في البلاد وتعمل على تطوير برامج تربوية مختلفة حول حقوق الانسان كان آخرها تطوير برامج عبر الانترنت.

وأشار حسان إلى ان اختيار موضوع «حق التعلم والأقلية العربية في اسرائيل» قد جاء نتيجة الفجوات والمشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم في المجتمع العربي.

والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة أشاد فيها بدور جمعية حقوق المواطن في اسرائيل في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب مؤكداً على أهمية تحقيق انجازات تراكمية في مجال تحصيل الحقوق والمساواة الأمر الذي يساهم إلى جانب النضال السياسي، الذي لا بد منه في تحقيق الأهداف المنشودة لجماهيرنا.

وطالب جرايسي أجهزة الشاباك في الدولة برفع أيديها عن التعيينات في جهاز التربية والتعليم العربي فطيلة ٥٣ عاماً مرت التعيينات للوظائف الهامة في جهاز التعليم عبر هذا الجهاز مما الحق الضرر الكبير في قضايا التربية والتعليم في الوسط العربي.

وقدم د. نعما كرمي الرئيسة الفعلية لجمعية حقوق المواطن تحية باسم الجمعية التي تحتفل بمرور ٣٠ عاماً على تأسيسها مستعرضة بعض الانجازات التي حققتها الجمعية في المجالات المختلفة بما في ذلك انجازات لصالح الجماهير العربية في اسرائيل.

وقالت كرمي ان الجمعية وقبل النشر مؤخراً عن تدخل الشاباك في التعيينات في جهاز التعليم العربي كانت قد طرحت الموضوع في جلسات مختلفة مع المسؤولين في وزارة المعارف. وأكدت كرمي على أهمية البرامج التربوية للجمعية في التثقيف لحقوق الانسان وزيادة الوعي وتعريف المواطنين على حقوقهم. فنشاط الجمعية القضائي والتربوي يكمل كل واحد منهم الآخر.

وعقدت بعد ذلك ندوة هامة بمشاركة رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور ود. مروان دويري ود. هالة حزان ود. عليان القريناوي بعنوان «حق التعلم والأقلية العربية في اسرائيل» قدم فيها المشاركون مداخلات هامة حول أوضاع التربية والتعليم في المجتمع العربي وأين نحن من حق التعلم؟

وقال راجي منصور: رئيس لجنة المتابعة أعطى صورة عن جهاز التعليم العربي حيث تطرق إلى تقارير لمنظمات حقوق انسان عالمية كشفت في تقاريرها كيف تمارس الدولة التمييز المنظم ضد العرب في جهاز التعليم.

وكشف منصور عن الفجوات الكبيرة الموجودة بين الوسطين العربي واليهودي في مختلف المشاريع والمجالات التي تقوم بها وزارة المعارف. وتحدث منصور إلى تدخل أجهزة الأمن في التعيينات مما يشير إلى الاستغلال السياسي لجهاز التعليم في الوسط العربي للسيطرة على العرب. وتحدث منصور عن مناهج التعليم القائمة وتجاهلها لأدبنا وثقافتنا وتاريخنا ولاحتياجاتنا الحقيقية.

وقدم د. مروان دويري مداخلة عن العوامل الداخلية الخاصة بمجتمعنا وتأثيرها على أوضاع طلابنا مستعرضاً بعض نتائج أبحاث كان قد قام بها. وتحدث دويري عن اهمال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يؤثر سلبياً على مصيرهم واستيعابهم الصحيح في مدارسنا. وتطرق دويري إلى دور العائلة وتأثيرها على شخصية الطفل ونتائجه المدرسية مشيراً إلى ان نوع التهيئة المنتشر هو ذلك الذي يمتاز بالعنف بأنواعه المختلفة مما يساهم في تطوير شخصية ضعيفة مكبوتة ومقموعة لدى أطفالنا.

وتحدث دويري على دور الاخصائيين النفسيين واللجان المهنية في تحديد احتياجات الطلاب مشيراً إلى النقص الموجود في هذا المجال.

وتحدث د. هالة اسبنيولي عن ظروف وتجهيزات المدارس وإلى أي مدى تساهم في حصول الطالب على حقه في التعلم. وتساءلت اسبنيولي اذا كانت المواد قريبة من الطالب وهل طرق تمرير المواد ملائم للطالب. وقالت اسبنيولي انه في السنوات الأخيرة يجري حديث عن تغيير في الطرق التعليمية وتبني طرق حديثة تضع الطالب في المركز لكن في كثير من الأحيان نجد ان هذا التغيير هو شكلي وليس جوهرياً. وأكدت اسبنيولي على ان المدرسة يجب ان تعمل على تحرير الطاقات الكامنة داخل طلابنا وتنميتها وان تشجعهم على الابداع. وأكدت اسبنيولي على ضرورة تبني مدارسنا وسلطاتنا المحلية لمشروع الهوية الذي بلورته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقدم د. عليان القريناوي مداخلة عن أوضاع جهاز التربية والتعليم في المدارس العربية في الجنوب حيث أشار إلى الوضع المزري الذي يعاني منه ذلك الجهاز في جميع المستويات المادية والتجهيزات وتأهيل المعلمين وما إلى ذلك. وأشار القريناوي إلى ان قسماً كبيراً من الطلاب يعيش في قرى غير معترف بها لا يوجد بها مدارس فيضطر الطلاب إلى السير أو السفر عشرات الكيلومترات للوصول إلى مدارسهم. ثم تساءل القريناوي كيف يمكن لهؤلاء الطلاب ان يتعلموا ويستوعبوا دروسهم بعد هذا الارهاق مطالباً الحكومة بحل مشاكل التعليم في النقب حالاً. وتحدث القريناوي عن اسباب مختلفة تساهم في تفاقم الوضع مثل دور العائلة والوضع الاجتماعي الاقتصادي للسكان وكون التعليم في أدنى سلم الأهالي وغير ذلك.

هذا وأعلن شرف حسان في ختام الندوة ان جمعية حقوق المواطن ستخصص قسماً من اللقاءات القادمة لمجموعات المعلمين التي تشترك في دورات الاستكمال التي تنظمها الجمعية لمواصلة النقاش حول القضايا التي طرحت في الندوة.

وعرضت بعد انتهاء الندوة مسرحية «جزيرة المعز» لمسرح «الميدان» التي لاقت اعجاب الجمهور.

في خطوة فجائية وابتداء من اليوم:

وقف اعطاء القروض السكنية والمساعدة في أجرة الدور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة فجائية، أصدر نير غلعاد، المحاسب العام لوزارة المالية، أوامره أمس الثلاثاء، إلى جميع بنوك القروض السكنية، للتوقف كلياً، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، عن اعطاء قروض سكنية إلى مستحقيها وللتوقف أيضاً عن دفع أجور الدور المستأجرة لمستحقيها.

وجاء ذلك، بعد أن رفض رئيس لجنة المالية البرلمانية، يعقوب ليتسمان، من «يهدوت هتوراه»، المصادقة على تحويل مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل الى وزارة الاسكان، بهدف تقديم المساعدات للمستحقين والمحتاجين.

وتبين أن ليتسمان، يمتنع منذ فترة أشهر، من المصادقة على تحويل أموال إلى وزارة المالية، بسبب عدم تحويل وزارة المالية الميزانيات والمخصصات للمدارس الدينية اليهودية.

وقال مصدر في وزارة المالية، انه بعد استغلال ونفاد كل المبلغ المخصص للمساعدة في الدور للمستحقين، قدمت الوزارة قبل أسبوعين، طلباً إلى لجنة المالية، للمصادقة على مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل لمساعدة المستحقين، وبسبب رفض الطلب وعدم المصادقة عليه، ولذلك لم يكن أي مبرر أو مفر أمام الوزارة الا وقف مساعدتها في القروض السكنية لمستحقيها.

وسيكون المتضرر الأساسي من وقف المساعدات هم الضعفاء الذين يحصلون على مساعدات من الدولة لتسديد أجرة الدور والذين يستحقون الحصول على قروض سكنية.

وقال موظف كبير في ادارة بنوك القروض السكنية، ان حرب وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية، تجري عادة على ظهر الضعفاء الذين لا يوجد من يدافع عنهم.

وقال مدير بنك «طفحوت» حاييم فريليمان، تعقيباً، «ان وقف اعطاء القروض وتقديم المساعدات للمستحقين بالذات في هذه الفترة والظروف، هو خطوة خطيرة وغير مسبوقة، ومن الممكن ان تمس بقطاع جماهيري واسع، خاصة الأزواج الشابة».

وعبر مسؤولون في الجهاز المالي ان ضغطاً جماهيرياً شديداً وواسعاً، سيضطر المسؤولين إلى حل المشكلة خلال فترة قصيرة والتراجع عن وقف القروض والمساعدات للمستحقين.

مقارنة مع الربع الثاني

انخفاض بيع الدور بنسبة (٦٪) في الربع الثالث من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض بيع الدور من القطاع الخاص، في الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة (٦٪)، مقارنة مع الربع الثاني. فقد جرى بيع (٣٣٦٠) منزلا، في الربع الثالث. وحتى نهاية ايلول الماضي، ظل في احتياط الدور للبيع (١٤.٧) ألف منزل.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان (٤٩٪) من المنازل التي جرى بيعها في الربع الثالث من العام الجاري، بيعت بعد (١١.٣) شهراً من بدء بنائها. وفي الربع الثاني، بيع (٥٠٪) من الدور بعد (٨.٩) أشهر من بدء بنائها. وان (٥٥٪) من الدور الجديدة، تتكون الدار من (٤) غرف و(٢٥٪) من (٥) غرف، و(١٦٪) من (١ - ٣) غرف، و(٤٪) من (٦) غرف.

وتبين من المعطيات ان (٣٥٪) من الدور، بيعت في منطقة المركز وعددها (١١٧٠). وفي لواء الجنوب بيعت (٧١٨) دارا، وفي لواء تل أبيب، بيعت (٤٤١) داراً، وفي لواء الشمال، (٣٥٥) داراً. وفي لواء حيفا، (٣٤٣) داراً. وفي لواء القدس (٢٨٠) داراً. وفي المناطق المحتلة (٥٥) داراً.

وتبين انه في منطقة المركز توجد للبيع (٤٣٦٠) داراً. وفي مدينة تل أبيب، (١٩٥٠) داراً. وفي اشكلون (١٠٢٠) داراً وفي القدس، (٩٨٠) داراً. واشدود (٧٠٠) دار. وفي حيفا (٦٤٠) داراً. وفي نتانيا (٦١٠) دور. وفي ريشون لتسيون (٥٣٠) داراً.

هو الحي الباقي

آل توما وآل عطاالله وآل حداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

أديبة جريس توما

(أرملة المرحوم كايد توما)

عن عمر ناهز السادسة والسبعين عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٢/١٢ من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعتداءات عسكرية على أراضي ابثان في المثلث

• مضايقات للاهالي في عدة قرى في المثلث بحجة البحث عن فلسطينيين •

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تشهد أراضي قرة إبثان الزراعية في المثلث هجمة شرسة من قبل آليات وجرافات الجيش الاسرائيلي، اذ تقوم الجرافات بحفر الأنفاق في الاراضي الزراعية التي تعود ملكيتها للأهالي وتقوم الجرافات بوضع السواتر الترابية والحجارة والحواجز الفاصلة في تلك المنطقة.

وأبدى عدد من المزارعين في القرية الاستيا، والتذمر من تلك التصرفات العسكرية التي تؤثر سلبًا على المحاصيل وتمس بالمزارعين وهناك تخوف من اقدام السلطات العسكرية ووزارة الامن بمصادرة الاراضي، وذلك لأسباب امنية، وخصوصًا بعد الاعلان عن اقامة المنطقة العازلة يوم (٢٠٠١/٩/٢٤) في الاراضي المتاخمة للخط الاخضر. وهذا مؤشر خطير لمصادرة جديدة في الاراضي العربية!

وعلى الصعيد ذاته تشهد قرى (ابثان وبمة وبير السكة، والمرجة) في الأونة الاخيرة، تواجداً مكثفًا لدوريات أجهزة الامن المختلفة (حرس حدود، شرطة، افراد الشاباك) وتقوم بنصب الحواجز العسكرية ونصب الكمائن للعمال الفلسطينيين في احيا، القرى الاربع، وبالذات في المرجة وابثان المحاذيتين للخط الاخضر.

ويلاحظ قيام قوات الامن بادخال وحدات من المستعربين والوحدات الخاصة بهدف ملاحقة ومطاردة العمال الفلسطينيين، وذلك على اعتبار ان سهل قرية ابثان وتلال المرجة هي المناطق الوحيدة التي تمكن التنقل بين الحدود.

ويشكو أهالي القرى من الازعاج والمضايقات التي يمارسها الجنود، وتسود حالة من الخوف والذعر والتذمر، من جرا، ممارسات قوات جيش الاحتلال مثل إقدام قوات الجيش على تفتيش وتدقيق بطاقات الهوية، واحيانًا قيام قوات «الامن» المختلفة بمداهمة البيوت، واجرا، التفتيشات داخلها بشكل مهين بحجة البحث عن العمال الفلسطينيين.

احتجاجًا على نقل اقامة بركتين لمقاولين أجانب

عمال «مكوروت» في منطقة الشمال يصعدون نضالهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق يغآل كوهين، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لوا، حيفا، لأكثر من خمسمائة عامل يعملون في شركة «مكوروت» في لوا، الشمال، لتصعيد اجرا،اتهم النضالية وذلك بعد اسبوعين من المصادقة على نزاع عمل للعمال، احتجاجًا على قرار شركة «مكوروت»، اعطا، مقاولين من خارج البلاد، مشروع إقامة بركتين للمياه بتكلفة (٦) ملايين شيكل.

وحذر يغآل كوهين، أمس الثلاثا، في بيان عممه على وسائل الاعلام، مدير عام شركة «مكوروت» عاموس افشطاين لئلا يحاول وضع الأسباب التي بسببها أعلن عن نزاع العمل، في لوا، الشمال، تحت البساط وتجاهلها، وقال كوهين في بيانه، ان عمال «مكوروت»، يدافعون ويناضلون من أجل ضمان استمرارية عملهم وليس لرفع رواتبهم او تحسين ظروف العمل.

وأكد انه يرى ببالغ الخطورة، عدم محاولة ادارة «مكوروت» حل المشكلة بواسطة المفاوضات، وبذلك تدفع الى إلزام العمال باعلان الاضراب الشامل في «مكوروت» دفاعًا عن حقوقهم، خاصة الحق الاولي والاساسي في العمل.

والى جانب المصادقة للعمال على تصعيد النضال، أمر كوهين جميع المراقبين في شركة «مكوروت» في لوا، الشمال ويعملون بواسطة مقاولين بوقف عملهم فوراً، وهم جميعا عمال أجانب، وحاليًا بسبب ذلك لا توجد مراقبة على شبكة المياه وبسبب ذلك تتحمل «مكوروت» خسائر كبيرة.

في محكمة الصلح في نهريا

إلزام شركة «ايتانيت» باتخاذ خطوات لمنع اخطار مجمع النفايات قرب الشيخ دنون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في نهريا، اليعيزر شاحوري، أمس الثلاثا،، الزام شركة «ايتانيت»، المسؤولة عن مجمع دفن نفايات «الاسبست» قرب قرية الشيخ دنون في الجليل، بوضع جدار حول كل منطقة مجمع النفايات وبوضع لافتات تحذر من الدخول الى منطقة المجمع وبتسجيل رسمي لكل عمليات دفن النفايات في المجمع ومواعيد واوقات ذلك، والقيام بعمليات مراقبة نصف شهرية للتأكد من ان نفايات الاسبست، لم تنتشر في المنطقة بسبب الأمطار في الشتا،.

وقد جا، ذلك بعد الطلب الذي قدمته الى المحكمة ضد شركة «إيتانيت»، جمعية: «أدام، طبيع، قدين»و «الجمعية من أجل جودة البيئة والحياة» في نهريا، برئاسة اوريت رايخ، بواسطة المحامي عميت براخا والمحامي داني فيش.

وكتب القاضي شاحوري في قراره: «ان مجمع النفايات لا يُدار ولا يشغل كما هو مطلوب في مثل هذه الحالات، وقد برزت العديد من الأخطا، والاهمال ومخالفة القانون، خلال تشغيل المجمع ومنها، عدم وجود جدار وعدم وجود لافتات وعدم وجود رقابة، والجدار القائم حاليًا ابعد من أن يمنع الأخطار وحتى لا يعتبر جدارا كما هو مطلوب».

وتقرر عقد جلسة في (٢٠٠٢/٢/١٤) للتداول في طلب الجمعيات التي قدمت طلبًا مشتركًا، منها: «أدام، طبيع، قدين»،لاغلاق المجمع كليًا.

وقال المحامي عميت براخا، تعقيبًا على قرار القاضي شاحوري، أمس الثلاثا،، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان قرار القاضي يؤكد ان رغبته هي وضع حد للاخطار التي تهدد صحة الجمهور ووضع صحة الجمهور في المنطقة في المرتبة الأولى وتفضيلها على المصالح الاقتصادية لأصحاب المجمع».

وعبر المحامي براخا عن أمله ان يكون قرار القاضي هو الخطوة الاولى في الطريق لاغلاق المجمع كليًا ونقله من مكانه.

طالبان في الرابعة عشرة انتقما من زميلين لهما بتسجيل شريط بذيء عنهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقامًا من طالب وطالبة، في الرابعة عشرة من العمر، لم يجد طالبان آخران في الصف ذاته في مدرسة إعدادية، في كريات ملاخي، أسلوبًا للانتقام منهما الا من خلال الموسيقى والغنا،!!

وتوجه الطالب والطالبة، أمس الثلاثا،، الى مركز شرطة كريات ملاخي، ومعهما نسخة من شريط مسجل وفيه العديد من الأغاني البذيئة والكلام الفاحش والتحريض وعبارات السباب والشتائم ضد الطالبين، ألفها الطالبان ضدهما، ولم يتورعا عن الدعوة للمس بالطالب والاعتدا، الجنسي على الطالبة، وقد نشر الشريط بعدة نسخ بين طلاب المدرسة، وقد ذهل طاقم المحققين مما سمعوه في الشريط ومنه على سبيل المثال: «من المفضل أخذ الطالب والطالبة الى رمال ريشون لتسيون، وبعد التمتع بجسد الفتاة الطري، اطلاق ثلاث رصاصات عليها وعلى الطالب معها»!

وبعد تقديم الشكوى، قام طاقم من أفراد الشرطة واعتقلوا طالبين، اعتذرا خلال التحقيق معهما عما قاما به، وقالا انهما فعلا ذلك انتقامًا من الطالب والطالبة لأنهما أهاناهما أمام عدد من الزملا،.

وأجرى أفراد الشرطة تفتيشات في منزلي الطالبين، وصادروا الأجهزة التي استعملت في تسجيل الشريط التحريضي.

بدعوة من مؤسسة الأسوار العكية

حشد غفير في ندوة حول الارهاب وحركات التحرر الوطني

• محمد علي طه: في مثل هذه الظروف بدأ الناس يعون أهمية الاتحاد السوفييتي •

* عكا - لمراسل خاص - بدعوة من مؤسسة الأسوار ومديرها يعقوب حجازي عقدت في قاعة المؤسسة، مسا، أمس الاول، ندوة فكرية سياسية حول الارهاب الدولي وحركات التحرر الوطني حضرها حشد من المدعوين، وافتتحها وتولى ادارتها الكاتب محمد علي طه، الذي أكد في كلمته ان الولايات المتحدة الأمريكية تواصل جهودها في خلط الأوراق بين الارهاب الدولي وحركات التحرر الوطني القومي، وبعد ان أصبح العالم قوة واحدة في مرحلة العولمة، بدأ الناس يعون اليوم، أهمية الاتحاد السوفييتي في تلك المرحلة التي ناصر فيها الشعوب وحركات التحرر الوطني في العالم.

وشرح الخبير في القانون الدولي، بروفيسور ذيب عكاوي، عن القوانين الدولية التي تؤكد حق الشعوب في التصدي للاحتلال والعدوان، وفق قوانين محددة، وأشار الى مجموعة القوانين التي تتعلق بالارهاب الدولي.

وأكد النائب د. أحمد الطيبي، في كلمته خطورة المرحلة الراهنة، مشيراً الى المعيار المزدوج في النهج والسياسة والممارسات الأمريكية.

وأشار المشاركون في مداخلاتهم الى ان هدف الحملة العدوانية على السلطة الفلسطينية هو تدميرها في محاولة لتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار الباحث المختص في القضايا الفكرية الاسلامية، محمد سعيد ربان، في محاضرته الى ان القرآن الكريم يخلو من ذكر العنف والارهاب وان السلام الحقيقي يبنى المجتمع المدني والحضاري بوسائل وأساليب حضارية وقيم دينية وانسانية بعيدة عن العنف والارهاب.

ورد المشاركون في الندوة على أسئلة الجمهور.

وقال مدير مؤسسة الأسوار يعقوب حجازي، ان المؤسسة تواصل نشاطاتها وستعلن قريبًا عن برنامجها الشامل للعام القادم والحافل بالنشاطات التربوية والسياسية والثقافية المنوعة.

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاربعاء	١٢	٢٧	٤.٤٢	٥.٠١	٦.٢٦	١١.٣٢	٢.١٧	٤.٤٠	٦.٠٣
الخميس	١٣	٢٨	٤.٤٣	٥.٠٣	٦.٢٧	١١.٣٣	٢.١٨	٤.٤١	٦.٠٣

ندوة حول التسامح الديني ودعم الدمقراطية في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية كلية مركز الجليل في سخنين أقيم مساء أمس الأول الأحد، افطار جماعي شارك فيه أكثر من مئة شخص من الطوائف الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية، واختتم اللقاء بندوة افتتحها وأدارها الاستاذ عارف يمين الذي دعا إلى التسامح والتآخي والمحبة.

ورحب الدكتور خليل غنايم، مدير كلية المركز، بالحضور وتمنى للجميع اعياداً سعيدة. وأكد على ان هذه هي الحلقة الأولى من سلسلة حلقات تنظمها الكلية وأكد ان هذه النشاطات الاجتماعية تقوي أسس التسامح والدمقراطية بين الطوائف المختلفة.

وأكد مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، في كلمته على حق الشعب الفلسطيني بالسيادة والعيش بكرامة. وتمنى ان يعود هذا الشهر وقد عم السلام العادل ربوع هذه المنطقة.

وتحدث الراب يتسحاق برغر وأكد بان الله خلق الانسان بصورته وان كافة بني البشر متساوون والتوراة تدعو إلى التآخي والاحترام المتبادل.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن كبها، مؤكداً ان القرآن الكريم الداعي إلى التسامح والذي قال الله فيه «ان أفضلكم عند الله أتقاكم» وان الاسلام لا يدعو إلى الارهاب ورحب بمبادرة كلية مركز الجليل.

وتحدث الأب الدكتور جورج خوري وأكد كسابقيه على دور الكتب السماوية في الدعوة إلى التسامح الديني وحب الآخرين وان المسيح عليه السلام وتلاميذه كانوا دعاة للمحبة والتآخي.

وهنأ الأب يوسف خوري راعي الطائفة في سخنين كافة الطوائف بالأعياد وأشاد بعمل الكلية التي تقدم ما في وسعها من أجل تطور المجتمع.

وتحدث أحمد غنايم من كلية مركز الجليل التي نظمت هذه الندوة وأكد بدوره ومن موقعه في الكلية على السير قدماً من أجل لقاءات وندوات مشابهة في المستقبل.

في لقاء مع ممثلي (٢٦) سفارة

ممثلو مؤسسات عربية طرحوا أمس التحديات التي تواجه الجماهير العربية

• د. احمد سعد: ما ينقل الى الرأي العام العالمي هو الموقف التشويهي لوسائل الاعلام الاسرائيلية ووجهة النظر الصهيونية • اللقاء عقد بمبادرة من «اتجاه» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من اتحاد الجمعيات (اتجاه) وبمشاركة مندوبين عن (٢٦) سفارة، جرى أمس الثلاثاء في قاعة «مطعم ابو يوسف» في حيفا، اليوم الدراسي السنوي الثالث للسلك الدبلوماسي المعتمد في البلاد وذلك تحت عنوان «الاتجاهات السياسية بين الفلسطينيين في اسرائيل والتحديات الاساسية».

افتتح اللقاء، مدير «اتجاه» امير مخول بكلمة عن رغبة الجمعيات الاهلية كمركب اساسي ضمن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية في طرح قضايا الجماهير العربية على جدول أعمال الرأي العام العالمي، وان لقاء السفارات السنوي هو أحد هذه المسارات. واكد ان الفلسطينيين في اسرائيل هم مجتمع في خطر نتيجة لتصعيد الدولة لتوجهها القمعي والذي بلغ اوجه في اكتوبر خلال انتفاضة الاقصى. وارادة هذه الجماهير في ان ترى المجتمع الدولي ينظر الى العنصرية الاسرائيلية ليس كقضية اسرائيلية داخلية.

وأكد د. برخارد بلاتكة، مدير صندوق «فريدريش ناومان» الالماني الذي دعم تنظيم اليوم الدراسي، على اعتزازه بالعلاقة مع الجمعيات الاهلية العربية. وتحدث عن موضوع القرى غير المعترف بها كأمر لا يمكن السكوت عليه، كذلك الامر بالنسبة للمهجرين الذين يعتبرون غائبين في وطنهم. ودعا ممثلي السلك الدبلوماسي الى التدخل الفعال لالغاء الغبن.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب واكد انه يحضر الاجتماع بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما تطرق الى الهجمة على شرعية العمل السياسي العربي ومحاولة النيل منها خلال التحقيقات البوليسية مع ثلثي النواب العرب وهي تحقيقات سياسية بايعاز من المستشار القضائي للحكومة. كما تطرق خطيب الى الاوضاع المعيشية وان غالبية الجماهير العربية تنتمي الى الفئات الفقيرة في البلاد حيث يقع غالبيتها في التدريجات الدنيا الثلاث ضمن السلم الاقتصادي الاجتماعي.

وقدم بروفيسور نديم روحانا محاضرة تحليلية شاملة، استعرض فيها تطور المجتمع الفلسطيني في اسرائيل منذ العام (١٩٤٨) وتحدث عن مفهوم الاقلية الوليدة واختلاف ذلك عن الاقليات المهاجرة، واكد ان دولة اسرائيل ترفض اطلاقا الاعتراف بمجموعة قومية تمثل (١٧٪) من السكان، وهذا تعبير عن رفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الجماعية لهذه المجموعة القومية. واكد بروفيسور روحانا ان الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية لليهود وان الدولة تعتبر ذاتها دولة اليهود المواطنين وغير المواطنين فيها وتهمش العرب.

كما تطرق الى أهم التحولات في الفترات التاريخية المختلفة مروراً بالحكم العسكري بعد النكبة ومن ثم نشوء حركة التحرر الوطني الفلسطيني في اواخر الستينات ويوم الارض واوسلو وانتفاضة الاقصى ودور الاحزاب والحركات السياسية في موازاة تلك التحولات.

وأكد د. احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ما ينقل عادة الى الرأي العام العالمي هو الموقف التشويهي لوسائل الاعلام الاسرائيلية ووجهة النظر الصهيونية. وتطرق الى انتفاضة الاقصى ومواجهات اكتوبر في العام الماضي، واكد ان ما جرى كان مجزرة وليس حدثًا طارئًا بل اننا نواجه منذ نكبة الشعب الفلسطيني في (١٩٤٨) سياسة رسمية منهجية لا تعترف بحقنا في المواطنة الكاملة في وطننا، وتتنكر لحقوقنا القومية والمدنية. وأكد ان الاحزاب الصهيونية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار الصهيوني لا تعترف بنا كأقلية قومية، وان المؤسسة لا تعترف بنا لان ذلك يعني من وجهة نظرها الاعتراف بحقنا في المشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي والثقافي.

وأضاف ان ملكية الاراضي في اسرائيل هي ملكية احادية القومية وفق النهج المسيطر، صودرت من العرب وحولت الى ملكية المؤسسات الصهيونية. وأكد ان السياسة المركزية للدولة هي سياسة عنصرية تجاه أهل هذه البلاد التي لم نأت اليها مهاجرين.

وقال عبد الحكيم مفيد، ممثل الحركة الاسلامية، ان ما جرى في العام (١٩٤٨) هو فرض القوة وليس الحق، وأكد ان خطر الترانسفير هو خطر داهم ويمكن توقعه ازاء ما يخرج عن السلطة ومؤسساتها البحثية والامنية التي تتحدث عن العرب كخطر دمغرافي على طابع الدولة اليهودية. واكد مفيد انه يتوقع من الدول الاوروبية ان تراجع مواقفها وتعدل عن قبول الرواية الامريكية.

وتحدث عوض عبد الفتاح سكرتير عام التجمع الوطني الدمقراطي عن رفض الدولة الاعتراف بنا كأقلية قومية في وطنها، وأكد ان الاقلية الفلسطينية تنظم نفسها لمواجهة عنصرية الدولة، كما أكد ان هناك هجوم منهجي لنزع شرعية العمل السياسي العربي، وان التحريض على الاحزاب العربية أصبح حالة خطرة ويهدد هذه الجماهير.

وتحدث المحامي جميل دكور من «عدالة» عن المشاركة السياسية ونزع حصانة النائب بشارة من وجهة نظر قانونية.

وتحدث خالد خليل، مركز «لجنة الاربعين»، عن التحديات الاساسية التي واجهت الجمعيات العربية في العام الاخير، فأكد الهجوم الذي تتعرض له هذه الجمعيات في العام الاخير خاصة في اعقاب مؤتمر «ديربان» ضد العنصرية، كما تحدث عن القرى غير المعترف بها والتي لا تتمتع بأبسط قواعد الحياة، الماء والكهرباء. وتساءل: ماذا فعل ممثلو السلك الدبلوماسي في هذا الموضوع وكلهم يعرفون قضية القرى غير المعترف بها.

وتحدث د. باسل غطاس، مدير عام «جمعية الجليل»، عن الاحتياجات التنموية للجماهير العربية مقدمًا استعراضًا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومقارنة مع المجتمع الاسرائيلي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٦٩
اسم صاحب الطلب: اشقر وداد احواش وقسام
حوض: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قطعة ارض: ٥٣/أ.
ماهية التسهيلات: مساحة الارض اقل من الحد الادنى ٤٠٠ بدل ٤٥٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأبناؤها فريد، عبد، خالد، راضية، نايفة وهيفاء، إخوته وأخواته وعموم آل سلمان (شحادة) وآل خوري (داموني) وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال جريس سلمان
(ابو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١٥ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٠١/١٢/١١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٦,٨ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٤,٥٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٥١	١٠٢,٧
٥٤٢٢	١٣٩,٦
٥٤٧٠	١٠٩,٠

عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.bankisrael.gov.il

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
• الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
• النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
• «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

بلدية طمرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠

اعمال بناء مدرسة ثانوية الخوارزمي مرحلة رابعة ومرحلة خامسة

١. تعلن بلدية طمرة عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المدير العام تلفون ٩٩٤٦٦٢٧-٠٤ اثناء الدوام، مقابل ٥٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول ٢٠٠٢/٣/١٢ والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ تصنيف (ج -د) على المقاول ارفاق شهادة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. تجري جولة المقاولين في يوم الاثنين الموافق ٠١/١٢/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ اللقاء في بناية البلدية - قسم الهندسة.
٦. اخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد يوم الاثنين الموافق ٠٢/٠١/١٠ الساعة ٣:٠٠
٧. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

موسى ابو رومي
رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية

طلب لتقديم اقتراحات لتأمينات البلدية

تعلن بلدية باقة الغربية عن تمديد موعد فتح صندوق الاقتراحات المذكور اعلاه والذي تم اعلانه يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.
سيتم فتح صندوق الاقتراحات في الساعة ١٢.١٥ ظهراً بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٤.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أم المرحوم وأعمامه وعموم آل محسن وأبو النيل لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم محسن محسن

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة -
عبلين

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج سعيد طاهر محاميد (ابو عاطف) واولاده وجميع أقربائه لوفاة الابن المرحوم

مرشد سعيد طاهر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية -
ام الفحم

بلدية سخنين
اعلان خارجي رقم ٢٠٠١/١٥

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (الاعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية سخنين عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: منسق بلدي لمكافحة آفة المخدرات.
وصف الوظيفة: تركيز تنسيق ومبادرة لمكافحة آفة المخدرات في البلد من خلال مشروع جماهيري يربط بين التعليم (المنهجي واللامنهجي)، الرفاه، الرياضة.
المؤهلات المطلوبة: لقب جامعي اول في مجال العلوم الاجتماعية او الانسانية او علم الاجرام.
- المقدرة على تجنيد الموارد وتشغيل النشيطين.
- معرفة في التسويق وتنفيذ برامج مهنية لشرائح اجتماعية مختلفة.
- ادارة ميزانية حسب خطط العمل.
- عمل تنظيمي وتنسيق مع اجسام مختلفة، تفعيل طواقم من مجالات مختلفة.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.
شروط العمل: موظف السلطة المحلية حسب اتفاقية عمل خاصة وحسب القدرات والتجربة، وبناء على توصيات سلطة مكافحة المخدرات.
ملاحظة: الوظيفة تتطلب احيانًا العمل في ساعات غير عادية وتلزم السفر والتنقل المحلي.
تقدم الطلبات مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب رئيس البلدية.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا - رئيس البلدية



في عيد ميلاده الـ ٩٠:

نجيب محفوظ: واثق من ان الشعب الفلسطيني سيستعيد حقوقه يوماً ما والعنف سيتوقف

• عشرة اشخاص من رواد جلساته تنافسوا على المقعد المجاور لأذنه اليسرى التي يسمع بها من اجل تبادل النكات الجديدة •

• بقلم: لميا راضي •



* ما زال الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة «نوبل» للآداب والذي احتفل بعيد ميلاده التسعين، امس الثلاثاء، مقتنعاً بان السلام سيسود في العالم رغم الحرب في افغانستان والنزاع الذي لا ينتهي في الشرق الاوسط.

وقال محفوظ في احد الفنادق الفخمة في القاهرة انه يجب «الابقاء على الأمل والايمان بالسلام لان احداً لا يمكنه القيام بالحرب بشكل دائم الا اذا كان مجنونًا». واضاف: «لقد شهدت الحرب العالمية الثانية وكنا مقتنعين بانه لن تكون هناك حروب كبرى مرة اخرى، وهذا صحيح حيث لا توجد قوتين عظميين تتصارعان حاليًا».

وتابع: «هناك قوة عظمى من الدرجة الاولى تخوض حربًا ضد قوة من الدرجة الرابعة»، في اشارة الى الحرب بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان».

ويعترف محفوظ، الذي منعت كتبه في العالم العربي بسبب تأييده معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بأن آماله في تحقيق السلام بات تتضاءل عامًا بعد آخر.

وقال في هذا الصدد: «في وقت ما، كنا نعتقد بان السلام بات محققًا، وبان الفلسطينيين سيحصلون على حقوقهم، وانا من الذين اعتقدوا مطولا بذلك حتى اندلاع الانتفاضة الاخيرة، وذلك لإن الامور بدأت تتغير».

وتابع يقول ان «المسالة ليست مسألة سلم ام حرب وانما الايمان بحقوق الشعوب» مضيفًا: «انني واثق من ان الفلسطينيين سيستعيدون حقوقهم يوما ما وان العنف سيتوقف».

وتقاسم محفوظ، وبالتساوي، قيمة جائزة «نوبل» البالغة مليون جنيه مصري (٤٠٠ الف دولار في حينها) مع زوجته وابنتيه وخصص ربع حصته للأعمال الخيرية.

وفي الفندق، تنازع حوالي عشرة اشخاص من رواد جلساته المقعد المجاور لاذنه اليسرى الوحيدة التي ما زال يسمع بها من اجل تبادل النكات الجديدة.

وكان هناك شرطي بلباسة العسكري وآخر بلباس مدني بين الحاضرين.

وقالت مدرسة سورية، وهي تمد اليه كتابًا هدية بالمناسبة، انها حققت «اعز امانيها بلقائه وجهًا لوجه».

وكان محفوظ بمعطفه الدائم من الصوف الكحلي اللون والنظارتين الكبيرتين واللحية التي اطلقها مؤخراً يصغي حتى آخر كلمة ما قرأه الكاتب علي سالم من مقال ساخر كتبه حول الحرب الامريكية ضد الارهابي المفترض اسامة بن لادن.

ورغم بقائه صامتًا كأبي الهول وغير مكترث بالحديث الموجه ناحيته، يصحح محفوظ وعلى الفور محادثه الذي فهم تصريحاته بشكل خاطئ:

وقال مصححًا: «لقد ذكرت الولايات المتحدة كمثال وليس على وجه التحديد لكي اقول ان الحروب لا تشن بسبب السعي الى الربح. فالولايات المتحدة تشن الحروب رغم امتلاكها جميع الخيرات والثروات في العالم».

وبات محفوظ يكتفي حاليًا بكتابة القصص القصيرة بعد ان الف حوالى خمسين رواية ابرزها ثلاثية «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية».

ويعاني الكاتب من صعوبات في يده اليمنى بسبب محاولة الاغتيال التي تعرض لها العام ١٩٩٤ في القاهرة بعد ان اعتبر اسلاميون روايته «اولاد حارتنا» انها «تجديفية».

مع مجموعة من الأدباء والصحفيين:

نجيب محفوظ «الملتحي» يحتفل بعيد ميلاده التسعين

* القاهرة – الوكالات – التقى الاديب المصري نجيب محفوظ، امس الأول الاثنين، في منزله مع مجموعة من الادباء والصحفيين المصريين في احتفال بمناسبة عيد ميلاده التسعين.

وظهر صاحب «نوبل» في الادب، الذي كان حريصاً دومًا على حلق لحيته خلال اللقاء شيخًا ملتحيًا وأبدى ضيقه من اضواء كاميرات المصورين.

وتلقى محفوظ، الذي يرى ويسمع بصعوبة شديدة، باقات الورود من الحضور ومنهم الشاعران احمد سويلم واحمد الشهاوي، واعرب عن سعادته البالغة بهذا الاحتفال.

وقال: «انا سعيد جداً بزيارتكم، التي زادتني فرحًا وصحة.. أدعو لكم بالصحة والعافية مثلما ندعو لمصر تمامًا».

وبهذه المناسبة تلقى الاديب الكبير من الناشر محمد رشاد، صاحب «الدار المصرية اللبنانية» ومكتبة «الدار العربية للكتاب»، كتابين جديدين حول حياة واعمال الاديب الكبير الاول هو «نجيب محفوظ.. امير الرواية العربية» لسلوى العناني، الصحفية في جريدة «الأهرام» المصرية والثاني عنوانه «رواية مجهولة وتجربة فريدة» للكاتب حسين عيد.

وبعد اجراءات التفتيش الروتينية التي يقوم بها الحرس الذين يتولون حمايته منذ عام ١٩٩٤ اثر اعتداء تعرض له على ايدي اصوليين ظلاميين متطرفين لفتت الانظار لوحة خشبية كتبت عليها آية قرآنية رفعت فوق مدخل الشقة.

واستقبل الروائي مهنئيه واقفًا وتسلم من «الدار المصرية اللبنانية» هديته وهي عبارة عن سبعة كتب اصدرتها الدار، خمسة منها تحتوي مقالات كتبها في صحيفة «الاهرام» بين عامي ١٩٧٤-١٩٨٨ حول مواضيع عدة منها «التدين والتطرف» و«العلم والعمل» و«العدل والعدالة» و«التحرر و التقدم» و«العرب والعروبة».

محفوظ الذي كان اول كاتب عربي يحصل على جائزة «نوبل» في الادب عام ١٩٨٨ من مواليد عام ١٩١١ بالقاهرة لأب يعمل بالتجارة، وهو متزوج وله ابنتان.

حصل نجيب محفوظ على ليسانس الآداب قسم الفلسفة من جامعة القاهرة عام ١٩٣٤ وعمل بادارة الجامعة ثم وزارة الاوقاف قبل ان يتولى منصب مدير الرقابة على المصنفات الفنية عام ١٩٥٩. وعمل رئيسا لمؤسسة السينما عام ١٩٦٦ ثم مستشارا لوزير الثقافة عام ١٩٦٨.

وبدأ محفوظ انتاجه الادبي بروايات مستقاة من تاريخ مصر القديمة منها «كفاح طيبة» قبل أن ينتقل الى كتابة روايات يعتبرها البعض بمثابة تأريخ للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر في القرن العشرين.

وكتب محفوظ اطول الروايات المصرية وهي «بين القصرين»، التي نشرت في ثلاثة أجزاء لطولها بعناوين «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» وهي عمل ادبي ضخم يسجل حياة مصر منذ مطلع القرن العشرين الى ما قبل ثورة يوليو- تموز عام ١٩٥٢.

ومن اشهر مؤلفاته الاخرى «زقاق المدق» (١٩٤٦) و«بداية ونهاية» (١٩٤٨) و«اللص والكلاب» (١٩٦٣) و«السمان والخريف» (١٩٧٧) و«الحرافيش».

وقدمت عن حياته واعماله العديد من رسائل الماجيستير والدكتوراة في الجامعات المصرية وترجمت معظم أعماله الى لغات عديدة.

وقد حصل محفوظ على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٦٨ وعلى «قلادة النيل» عام ١٩٨٨ وهي ارفع الأوسمة في جمهورية مصر العربية، كما حصل على جائزة ابداع ابحاث البحر المتوسط من ايطاليا عام ١٩٩٠.

نجيب محفوظ يمزق العديد من رواياته

* دبي – الوكالات – قال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ انه مزق روايات كبيرة احس انها لا تعبّر عن شخصيته ونصح في عيد ميلاده التسعين الادباء الشبان على اكتساب المزيد من الثقافة والاجتهاد في الكتابة المعبرة عن شخصياتهم المتميزة.

وقال محفوظ بمناسبة عيد ميلاد اول فائز عربي بجائزة «نوبل» في الآداب، امس الثلاثاء، انه مزق العديد من الكتابات وحتى الروايات الكبيرة، التي احس انها لا تحمل هويته ولا تعبر عن شخصيته قبل ان ينشر اول قصة له عام ١٩٣٤ في مجلة «الجديد» الاسبوعية وكانت بعنوان «ثمن الضعف».

وقال: «كتبت كثيرا من القصص بعضها مزقتها قبل ان ارسلها الى أي جريدة وربما مزق بعضها القائمون على امر الصفحات الادبية.. استمر هذا طويلا الى ان جاءت اشياء تستحق النشر. بعدها سارت الامور بشكل جيد».

واضاف: «احدى هذه الكتابات كان كتاب «الاعوام» وقد كتبته تقليداً لكتاب «الايام» الذي الفه طه حسين وعبّر فيه عن حياته ومعاناته الى ان صار عميداً للادب العربي. وعلى هذا المنوال مزقت كتابات اخرى شعرت انها جاءت على نهج كتابات لآخرين امثال المنفلوطي الى ان كتبت قصة اسمها «ثمن الضعف» رأيت انها يمكن ان تنشر وأبدأ بها حياتي مع الابداع، فأرسلتها الى مجلة «الجديد» وكان ذلك في عام ١٩٣٤».

جسّد نجيب محفوظ في رواياته أشواق وأحلام الطبقة المصرية المتوسطة في لحظات صعودها وانكسارها وصراعاتها المتباينة في الواقع والحياة، كما احتفى بعالم الحارة المصرية وطرح عبر اعماله الروائية العديد من قضايا الوجود الاساسية في شمولها الفلسفي وعمقها الانساني النبيل.

وقال محفوظ معلقًا على الاحتفال ببلوغه التسعين: «لقد عشت هذه الحياة بمرها وحلوها وشكرا لله انها احتملتني طيلة هذه السنين ايضا بحلوي ومري».

زوجة نجيب محفوظ تطالب باطلاق اسمه على شارع رئيسي في القاهرة



• د. احمد القديدي •

أبو عمار بين ثورة جيل وسلام مستحيل

* ما أزال اذكر لحظة بلحظة ذلك الصباح وبكل جزئياته ليوم من ايام سبتمبر ١٩٨٢ يوم كنا ننتظرك في ميناء بنزرت وانت في تلك الباخرة التي اقلتك مع مناضلي شعبك من بيروت الشهيدة المحاصرة.

لا تزال صورتك في ذاكرتي وانت تنزل سلم الباخرة بابتسامة الامل التي لم تفارقك، رغم اشهر من الصمود والمقاومة حين كنت تحت قصف الاحتلال الاسرائيلي.

واحتضنك الزعيم الحبيب بورقيبة رحمه الله وضمك الى صدره وقد انسابت من عينيه دمعتان، كعادته في مواقف المحن الكبرى أو الانتصارات التاريخية.

كنا مجموعة من التونسيين حولكما ونحن لا نعرف اي مصير ينتظرك وينتظر قضيتنا الاولى، قضية فلسطين، في تلك المرحلة المفاجئة والجديدة من حياة الثورة الفلسطينية، مرحلة سماها المؤرخون بعد ذلك بمرحلة تونس، كان ذلك اليوم نقطة انطلاق حاسمة لمنظمة التحرير وهي تبتعد بكوادرها عن المشرق قادمة نحو المغرب. والمغرب العربي ظل عربيا في اعماقه، وتونس بالذات لم تنقطع عن القضية الفلسطينية، ولا يزال آباؤنا يذكرون كيف تظاهر التوانسة عام ١٩٣٧ ضد عرض شريط المخرج سيسيل ب دوميل بعنوان «الارض الموعودة» الذي كان معلنا عن عرضه في قاعة سينما البلماريوم بتونس العاصمة، وكان التوانسة يتابعون اخبار الشيخ الشهيد عزالدين القسام في فلسطين وخرجت مظاهرة عارمة نظمها الحزب الدستوري ضد هذا الشريط المزيف للتاريخ، وسقط شهيدان تونسيان لعلهما أول توانسة استشهدوا من اجل فلسطين.. ثم جاءت حرب ١٩٤٨ العربية ضد عصابات الصهاينة، فتطوع تونسيون وجزائريون ومغاربة وليبيون للمقاومة والحرب وسقط منهم شهداء على ارض فلسطين.

خدعة كبرى

كل هذه الذكريات تطفو على سطح الزمن اليوم، بعد حوالي عشرين عاما من حلولك بتونس، وانت اليوم على جزء من ارضك المحررة ملاحقا مطارداً مظلوماً، ضحية خدعة امريكية اسرائيلية صدقتها عن حسن نية وسعيت مع اخوتك المناضلين لرفع غصن الزيتون منذ بداية مسيرة ما يسمى بالسلام بمدريد ثم اوسلو ثم واي بلانتيشن ثم شرم الشيخ ثم كامب ديفيد ثم لا شيء.. لا شيء غير القتل والاغتيال وتدمير البيوت وقلع الزيتون وبناء المستوطنات وتخصيص ملايين الدولارات لتشويه صورتك وتدليس تاريخ وطنك في امريكا وفي الاتحاد الاوروبي وفي العالم.

والنتيجة، بعد عشرين عاماً تقريباً من خروجك من بيروت وبعد عشر سنوات من رفعك لغصن الزيتون: ماذا جنى شعبك؟

ها هي واشنطن تعطي الضوء الاخضر لشارون حتى يذل السلطة ويخضعك لارادة الشر والظلم والقهر.

ولعلك اليوم يا أبو عمار تأكدت من ان الراعي الامريكي لعملية السلام ما هو إلا الراعي لاسرائيل وتفوقها.

فها انت اليوم موصوم بالارهاب بينما انت ضحيته. فشارون الارهابي يغتال الزعماء ويذبح الاطفال ويدمر فلسطين وهو يشعر بحماية امريكا ومباركتها، وانت مرفوض في واشنطن، لا يصافحك راعي السلام، بل يبعث اليك مدير مخابراته واحد جنرالاته المتقاعدين.. هذه هي النتيجة وهذا هو الحصاد.

انه زمن العبث واللامنطق وزمن الجنون والخزي وزمن القهر والطاغوت، ولتسأل نفسك ولتسأل تلك القيادات الشابة التي لا تزال تقف معك ضد الطغاة، ولتسأل آباء وامهات الشهداء الشباب والاطفال: ماذا عسانا نفعل اليوم وهل حققنا شيئا ؟

نعم لقد تغيرت معادلة القضية الفلسطينية، ولك انت بعض الفضل وللمقاومين الصامدين بعض الفضل في ذلك، اصبحت قضية فلسطين تفرض نفسها في كل منابر العالم حول السلام والمصير المشترك، نعم نطق رئيس امريكا بعبارة الدولة الفلسطينية.. لكن اية دولة يقصدون؟

بعد تدمير بناها الاساسية وقتل كوادرها واقتلاع زيتونها ورمانها، انهم يريدون لك دولة محاصرة مستعمرة محتلة منزوعة السلاح عاصمتها ابوديس تتعامل بالشيكل، دولة كنتونات مبعثرة تحت سيطرة اسرائيلية، دولة شتات لشعب شتات.

فشارون بدأ يفتح ابواب كيانه لمليون يهودي جديد، سيحاصرون ما تبقى من شعبك وسيحولون مأساة الاحتلال الى امر واقع جديد.

اغلاق القوس

ولقد تأكد لك يا أبو عمار ولكل من كان يشكك في نظرية صراع الحضارات بأن الاتفاق كامل شامل بين واشنطن واسرائيل لوضع فلسطين ثانية اثنتين بعد افغانستان، لتجري عليها امريكا بأيد اسرائيلية عملية تدمير وابادة بذريعة بعض الاعمال اليائسة الناجمة عن القهر والاحتلال والتقتيل الاسرائيلي، والتي يقوم بها بعض شباب فلسطين، فيستشهدون لقاء احداث اي ضرر بالعدو المغتصب، لا تلك الممارسات الارهابية المتعدية على كل المواثيق الدولية والشرائع العالمية المتمثلة في احتلال الارض واغتصاب حقوق شعب واحلال شعب دخيل محل شعب اصيل.

ولعلك تتساءل اين العرب والمسلمون في عصر العولمة؟ بينما تغاضيت عن التشاور معهم في ازمات سابقة واخذت مبادرات فردية.

ولكن لكل مقام مقال فالمصير العربي كله اليوم في منعرج تاريخي حاسم والصواريخ التي تدك بيتك ومطارك ومدارس ابناء شعبك سوف لن تقف هناك، بل ستتعداها تحت نفس شعار مقاومة الارهاب الى حدود دول اخرى.. كثير منها لا يشك اليوم في انه على قائمة الانتظار مهما كان ولاؤه لسياسة امريكا.

- استاذ في قسم الاعلام بجامعة قطر

• صلاح دباجة •

ماذا تمخض عن اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟

* لا جديد اذا قلنا ان قادة الدول العربية والاسلامية، مرة أخرى يظهرون عجزهم المبتذل عن ان يكونوا على قدر معين من الجرأة والمسؤولية تجاه المصلحة الحقيقية لشعوبهم ومستقبل تطور بلدانهم بحيث يثبتون، كحد أدنى، مصداقية وجودهم في السلطة وفي قيادة هذه الشعوب. وهذه الحقيقة تأكدت مرة أخرى فما خلص اليه اجتماعهم، على مستوى وزراء الخارجية، في الدوحة أمس الأول والذي صدر عنه، كما هي العادة، بيان مشترك تضمن ١٢ بنداً، بمجملها تعابير انشائية طنانة تستهدف عواطف المواطن العربي والمسلم، الذي أدمن على هذا الدواء، أكثر من اعطاء الأجوبة الواقعية والعملية للقضايا التي طرحت على بساط البحث في الدوحة.

لقد انعقد هذا المؤتمر الاستثنائي استجابة لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث أمر واحد ووحيد وهو العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وضد سلطته الوطنية. ولكي نكون دقيقين أكثر نقول العدوان الشاروني المتصاعد لأن العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني متواصل منذ أكثر من ٥٣ سنة. ولم تنجح لا القمم العربية ولا القمم الاسلامية في وضع حد له حتى اليوم. اي ان الموضوع المطروح هو وقف عمليات القتل والاغتيال والحصار والتجويع وهدم البيوت وضرب البنى التحتية في مناطق السلطة الفلسطينية وضرب رموز السلطة الفلسطينية ومؤسساتها، ولمساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل التخلص من نير الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

وللتسهيل على عمل هذا الاجتماع الاستثنائي بادرت الفصائل الفلسطينية في المناطق المحتلة إلى تقديم ورقة عمل إلى وزراء الخارجية العرب والمسلمين تتضمن مقترحات يجمع عليها جميع ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يدفعون يومياً ثمناً باهظاً من جراء استمرار الارهاب الشاروني، وهي مقترحات ليست تعجيزية بل منطقية وقد تكون فعالة في رفع الضيم والمعاناة عن ابناء هذا الشعب. ومن أبرز هذه المطالب قطع جميع العلاقات مع اسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع الرسمي وغير الرسمي معها واعتبار عزل حكومة شارون ومحاصرتها خطوة اساسية على طريق القضاء على مشروعه العدواني الدموي والأمر الثاني ادانة انحياز الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي ومواصلتها تقديم الدعم السياسي والعسكري غير المحدود لاسرائيل ومطالبتها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. والربط بين ارهاب شارون والارهاب العالمي، هذا الارهاب الذي لا ينتهي إلا بزوال الاحتلال الاسرائيلي. والأمر الثالث هو تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى جانب ضمان كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني. وأخيراً اعتبار السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية كاملة السيادة قضية عربية واسلامية غير قابلة للتصرف.

وقبل الدخول في تفاصيل ما توصل اليه اجتماع وزراء الخارجية العرب والمسلمين في الدوحة يجب ان نؤكد ان مجرد انعقاد الاجتماع في ظل مثل هؤلاء قادة هو ايجابي والأمر الايجابي الآخر في انعقاده انه جاء تلبية لدعوة الرئيس الفلسطيني، الذي حرمته حكومة شارون من المشاركة فيه وكذلك خروج المجتمعين ببيان مشترك فيه شيء من الايجابية، بغض النظر عن مضمون هذا البيان. وهذه الأمور مجتمعة تعكس حقيقة واحدة وهي انه هناك طاقات وامكانيات هائلة لدى الدول العربية والاسلامية لو أحسن استغلالها أو اذا ما توفرت النوايا الحسنة لاستغلالها لكانت جداً مؤثرة وفعالة.

لكن على ما يبدو أن القادة العرب والمسلمين يرون، وحسب تجربة عشرات السنين الماضية، ان مصلحتهم هي في مدى ارتباطهم بالولايات المتحدة، التي انحدر رئيسها إلى مستوى الاقتباس عن شارون لتبرير صحة موقفه من مطالبة عرفات بوقف ما وصفه بـ «الارهاب»!! لذلك تجنب وزراء خارجية هذه الدول في بيانهم المشترك من توجيه اي انتقاد للسياسة الأمريكية، التي بنفسها يسرح ويمرح شارون. وفضل هؤلاء الوزراء التوجه بصيغة المتوسل إلى الادارة الأمريكية بان لا تهتك عوراتهم أمام تصاعد ارهاب شارون. وأحجموا، كدفعة أولى على الحساب للادارة الأمريكية، عن اتخاذ قرار بمقاطعة اسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع الرسمي وغير الرسمي معها. وقرروا اقامة لجنة وزارية مهمتها ايجاد آلية عمل عربية واسلامية تهدف إلى ابراز وحدة الموقف الاسلامي والتصميم على حشد كل ما يمكن من دعم وتأييد للقضية الفلسطينية العادلة. وهذه اللجنة لا تختلف عن لجنة المتابعة العربية التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربية بعد تفجر انتفاضة القدس والأقصى ولن يكون مصيرها بأفضل من مصير لجنة المتابعة ولن تكون أكثر فعالية منها.

وقد التف بيان وزراء الخارجية للدول الاسلامية على المطلب الفلسطيني الربط بين ارهاب شارون والارهاب العالمي بتأكيد رفض الخلط بين الارهاب وحق الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري في تحرير أراضيه المحتلة باعتباره حقاً مشروعاً. ان مجرد هذا التأكيد هو تأكيد أمور مسلم بها مما يثبت مدى نجاح الحملة الاعلامية الاسرائيلية التي تحاول تصوير وكأن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هي أعمال عنف وارهاب لدى هؤلاء القادة.

وكلمة أخيرة لا بد من قولها وهي ان ما تضمنه هذا البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لدول منظمة الوحدة الاسلامية، في أعقاب صرخة الاستغاثة الفلسطينية، لا يختلف عن بيان يصدر عن لقاء قادة دول افريقية أو في امريكا اللاتينية وهذا ليس انتقاصاً بحق قادة تلك الدول وانما لكون البيان عاماً في صياغته وشمولياً في تحديد المسؤولية عن الوضع الناشئ ويفتقر إلى آلية التنفيذ وتحديد شكل الدعم والمساعدة ولا يستجيب للوضع الحرج والمصيري بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وفي ضوء ما تقدم تبقى القضية الفلسطينية ومعاناة أبناء شعبنا من جراء استمرار الاحتلال والارهاب الشاروني هي قضية هذا الشعب وحلها يحتم على جميع ابناء هذا الشعب بمختلف فصائلهم وأماكن تواجدهم مواصلة وتصعيد الكفاح الموحد والمشروع لكنس الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وان طموح واصرار شعبنا على تحقيق ذلك، هذا الاصرار المهور بدماء الشهداء، هو الذي سيحدد المستقبل وليس أي شيء آخر.

أوسمة بطل حرب بريطاني راحل في المزاد العلني



* لندن - الوكالات - سجل ابرع طيار بريطاني في الحرب العالمية الثانية سبقا جديدا عندما بيعت الاوسمة التي حصل عليها في اثناء خدمته بثمن قياسي بلغ (٢٤١) ألف جنيه استرليني في احد المزادات.

وتوفى جوني جونسون، نائب قائد سلاح الجو الملكي البريطاني، الذي نفذ نحو (٧٠٠) مهمة وقت الحرب وسجل اعلى معدل للقتل في سلاح الجو الملكي بلغ (٣٨) حالة مؤكدة، في كانون الثاني الماضي، عن ٨٥ عاما.

وكان من المتوقع ان تحقق الاوسمة نحو نصف المبلغ النهائي الذي بيعت به لدى عرضها في دار «سپينك» للمزادات في لندن وهي متخصصة في الاوسمة والطوابع والعملات المعدنية والورقية.

وقالت «سبينك» ان متعلقات جونسون وتضم (١٩) وساما وكتبا متخصصة ومجموعات صور من زمن الحرب بيعت الى جامع تحف بريطاني.

عدد سكان الاردن تجاوز خمس ملايين نسمة عام ٢٠٠٠

* عمان - الوكالات - افادت نشرة دورية حديثة صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الاردنية ان عدد سكان الاردن بلغ ٥ ملايين و٤٠ الف نسمة مقابل ٤.٩ ملايين نسمة عام ١٩٩٩ بزيادة نسبتها ٢.٨٪.

واوضحت الدائرة في نشرتها التي نقلتها الصحف الاردنية أمس الثلاثاء ان ما يقرب من ٤٠٪ من سكان الاردن يقطنون العاصمة عمان في حين ان نحو نصف عدد السكان تقل اعمارهم عن ١٩ سنة.

كما اشارت الدائرة الى ان ٧٪ من الايدي العاملة في البلاد من غير الاردنيين. وقدر حجم قوة العمل الاردنية بمليون و٣٢٥ الفا للعام ٢٠٠٠.

ويظل معدل النمو السكاني في الاردن (٢.٨٪) مرتفعا غير انه اثر تكثيف برامج تحديد النسل في الاعوام الاخيرة، انخفض هذا المعدل مقارنة بالتسعينات حيث ناهز وقتها ٣.٥٪.

والى جانب الزيادة السكانية الطبيعية، ساهم تدفق اللاجئين الفلسطينيين الى الاردن منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ الى جانب عودة ما يقارب ٣٠٠ الف اردني من دول الخليج في النصف الاول من التسعينات في زيادة عدد سكان الأردن.

التكونولوجيا تعيد الروح الى روما القديمة

* روما - الوكالات - تعتزم ايطاليا ان تبعث الحياة في اطلالها القديمة في متحف يعمل بالمؤثرات الخاصة سيعيد تشكيل الثروة الفنية للبلاد بمساعدة الفنان الايطالي كارلو رامبلدي، الحائز على ثلاث جوائز اوسكار.

وقالت وزارة الثقافة انها ستعمل مع رامبلدي مبتكر الكثير من اشهر المخلوقات التي ظهرت في الافلام الامريكية لبناء متحف في روما يعرض نماذج تعمل بالتكنولوجيا العالية للمواقع الاثرية والفنية.

وقال منسق المشروع جيوفاني نيجري: اننا نريد استخدام التكنولوجيا الحديثة لمساعدة الايطاليين والسياح الاجانب على تقدير ميراثنا التاريخي والثقافي.

ولن يسمح المتحف للزائرين فقط برؤية نماذج الاطلال في بومبي وبقايا المدرجات القديمة ولكنه سيقدم ايضا الحياة اليومية في المدينة الرومانية والعاب المصارعة الدموية في المسرح العملاق.

ويرفض المنسقون الانتقادات القائلة بانهم يحولون الارث الثقافي الايطالي الى متنزه على غرار والت ديزني.

وقال نيجري ان المشروع لن يكون مجرد عرض مسرحي. واضاف: «اننا سنعرض ثقافتنا وفننا ونسهل الوصول اليهما».

وسيتيح المتحف لطلاب المدارس الايطالية والسائحين الذين يعوزهم الوقت لزيارة بعض من كنوز البلاد الاقل شهرة ورؤية اعمال فنية غير متاحة للجمهور.

مصر ترمم اكتشافات مدينة فرعونية بالاسماعيلية

* الاسماعيلية / مصر - الوكالات - قال مسؤول مصري ان بعثة للمجلس الاعلى للآثار تقوم حاليا بترميم مدينة فرعونية تم اكتشافها مؤخرا في منطقة تل المسخوطة في الاسماعيلية وتعود الى الاسرة ٢٦ الفرعونية.

واضاف طارق مختار، مدير منطقة آثار القناة: «القطع التي سيتم ترميمها تشمل اسماك متحجرة وتمائم من البرونز والقيشاني والاواني الفخارية وانه سيتم تسجيل هذه القطع بسجلات الآثار بالمجلس الاعلى للآثار فيما سيتم وضع القطع التي لم يتم تسجيلها تحت الدراسة».

واضاف ان بعثة مصرية تقوم حاليا بالبحث عن بقايا المدينة شمال الاسماعيلية والتي تم الكشف بها حتى الآن عن بقايا مساكن فرعونية بحالة جيدة بجانب مخازن للغلال.

وقال مختار ان منطقة تل المسخوطة من المرجح انها تضم آثارا اخرى تعود الى الاسرتين ٢٢ و١٨ والدولة الوسطى والقديمة حيث تقع على مقربة من مدخل مصر الشرقي وسبق الكشف فيها عن آثار لرمسيس الثاني.

الهجرة تتيح لايطاليا تعويض النقص في الولادات

* روما - وكالات الأنباء - أفاد المعهد الوطني الايطالي للاحصاء في تقريره للعام ٢٠٠١ ان ارتفاع معدلات الهجرة الى ايطاليا تتيح لها تعويض النقص في الولادات، رغم مطالبة قسم من اليمين الايطالي الحاكم بتشديد القيود على الهجرة.

وبلغ عدد سكان ايطاليا ٥٧.٨٤ مليون نسمة نهاية العام الفين، بينهم ١.٤٧ مليون من المهاجرين الذين يتمتعون بوضع قانوني، اي ٢.٥٪ من السكان.

ولكن الملفت في الدراسة ان عدد السكان المهاجرين ارتفع بنسبة ١٤.٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٩، بصورة تتيح تعويض الوفيات والنقص في الولادات.

والجالية المغربية هي الاكثر عددا (١٧١ الفا) وبعدهم الالبان (١٢٧ الفا) والفيليبينيون (٦٥ الفا) والمتحدرون من يوغوسلافيا السابقة (٥٧ الفا) والتونسيون (٥٥ الفا) والصينيون (٤٩ الفا).

وتشكل النساء في ايطاليا ٥١.٤٪ من السكان وفق التقرير الذي يؤكد ان معدل الحياة ارتفع الى ٨١.٨ سنة للنساء، و٧٥.٥ سنة للرجال.

واكد ٦٧.٨٪ من الايطاليين العام الفائت انهم راضون عن ظروف معيشتهم. وقال المعهد ان عدد الباحثين عن عمل تراجع بالنسبة للعام ١٩٩٩ بفضل توسع قطاع الخدمات، رغم ان ٢.٥ مليوني شخص (١٠.٦٪ من السكان) عاطلون عن العمل.

ورغم ان ثلثي السكان يعتبرون انفسهم في «صحة جيدة»، ظلت امراض القلب والشرايين والاورام ابرز اسباب الوفيات. ويلحظ التقرير تراجع نسبة المدخنين الى ٢٤.١٪ من السكان مقابل ٢٦.١٪ قبل خمس سنوات.

ويشير التقرير من جهة اخرى الى ان ايطاليا تعد ٣٢.٦ مليون سيارة خاصة سنة ٢٠٠٠. وان الايطاليين يرتادون المسارح والعروض الغنائية اكثر من السينما التي تراجعت نسبة الاقبال عليها بما قدره ٩.٧٪ مقارنة بسنة ١٩٩٩.

الشرطة البريطانية تطلق س...

* لندن - الوكالات - قالت الشرطة البريطانية انها اطلقت سراح رجل اعتقلته للاشتباه في قيامه بمطاردة نجمة السينما والعارضة ليز هيرلي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان «الرجل البالغ من العمر ٣٢ عاما أفرج عنه من الحجز في مركز للشرطة بغرب لندن وتلقى تحذيرا كتابيا».

واعتقل الرجل يوم الاحد الماضي في منطقة كينزينچتون الراقية في لندن حيث تقيم النجمة وهي حامل الآن.

واشتهرت هيرلي التي كانت تقدم اعلانات شركة «استي لاودر» لمنتجات التجميل والعطور بظهورها في العرض الاول لفيلم عام ١٩٩٤ وهي ترتدي ثوبا من تصميم فيرساتشي لا يضم اجزاءه معا سوى بضعة دبابيس كبيرة الحجم.

وكان انفصالها عن النجم هيو چرانت في العام الماضي وخلافاتها المستمرة مع حبيبها السابق المليونير ستيف بينج بشأن ما اذا كان الجنين الذي تحمله من صلبه قد ضمن بقاء اسمها في عناوين الاخبار بصورة شبه دائمة.



رايكر يشكل أول أوركسترا في...

* بومباي - الوكالات - في ذكرى تؤلمه يحكي روبرت رايكر كيف قاد أوركسترا من الهواة في الهند.

بعد حصوله على الدكتوراة في قيادة الاوركسترا من معهد بيبودي للموسيقى في بالتيمور تولى ادارة أوركسترا كلكتا السيمفوني. كان الاعضاء هواة.

قال: «يا الهي كانوا شغوفين. ولكنها كانت فوضى وأسوأ تجربة في حياتي».

اشتغل رايكر أقل من عام مع تلك الاوركسترا ثم سافر الى كندا بحثاً عن مزيد من المال والشهرة.

ولكن القدر الذي تمثل في تعاون مع المايسترو الهندي العظيم زوبين مهتا ولقاء بالصدفة مع سيدة تريد احياء أوركسترا كلكتا المنحلة أعاده الى الهند.

يقوم رايكر (٦٣ سنة) حاليا بمهمة جمع مليون دولار لتمويل أول أوركسترا هندية محترفة. قال: «لا توجد أوركسترات محترفة في الهند ولم تكن توجد اطلاقا».

قال المايسترو الضيف في طوكيو التي تنافس ڤيينا وبراغ كعاصمة للموسيقى الكلاسيكية انه توجد ثماني أوركسترات في منطقة طوكيو/ ...

امي ينجح في امتحان دخول الى كلية حق...

* ريو دي جانيرو - الوكالات - اثار نجاح خباز امي في امتحان الدخول الى جامعة خاصة مشهورة في ريو والذي يقوم على اختيار الاجابة الصحيحة من عدة احتمالات جدلا كبيرا حول النزعة التجارية للتعليم الخاص في البرازيل.

وحصل سيفيرينو دا سيلفا (٢٧ عاما) على نسبة اجابات صحيحة جعلته يحتل المرتبة التاسعة بين المتقدمين الى امتحان دخول كلية الحقوق في جامعة استاسيو دو سا.

وامام ردود الفعل التي اثارتها النتيجة التي حققها الشاب الذي لا يزال يتعلم القراءة في مركز تابع للكنيسة شمال المدينة، قال رئيس الجامعة التي تضم ٦٠ الف طالب للصحافيين، الاثنين، ان النجاح في امتحان الدخول لا يضمن تسجيل المتقدم الذي يتعين عليه ابراز شهادة انهاء التعليم الثانوي.

وقالت وزارة التعليم ان نجاح الشاب يشبه «فوز شخص من خلال ورقة يانصيب وان هذا النجاح لا يعني شيئا».

وكان طالب في الصحافة يعد اطروحة لشهادة الماجستير حول النزعة

...ة تطلق سراح مجنون ليز هيرلي



...كسترا فيلهارمونية في الهند

يوكوهاما وحدها سبع منها تزيد ميزانيتها عن مليون دولار وتقدم نحو ٤٠٠٠ عرض سنويا.

وعلى النقيض في الهند فان الموسيقى الكلاسيكية يعزفها هواة أو أوركسترات طلابية. ويرفض رايكر المنطق بأن الهند لها موسيقاها الخاصة. يقول: «انني لا أقلل من قيمة الموسيقى الهندية ولكنني أعترض على الموقف من الموسيقى الكلاسيكية».

وأضاف ان الهند تتميز بموسيقاها الكلاسيكية الفريدة ولكنها تفتقر الى الاحساس بموتسارت مثلا.

ويعتقد رايكر ان انعدام الفرصة المناسبة أبعدت مهتا عن الهند حيث رحل الى انجلترا في الخمسينات وأصبح نائب مايسترو أوركسترا هالي. وبعد عشر سنوات التقى رايكر مع مهتا الذي دعي لقيادة أوركسترا مونتريال وكان قد فاز بجائزة تانجلوود لاحسن مايسترو في مهرجان الموسيقى الصيفي في ماساتشوسيتس.

ويعمل مهتا حاليا القائد الرئيسي لفرقة اسرائيل الفيلهارمونية ويرأس فرقتي اوبرا فلورنسا وميونيخ.

ويعتزم رايكر الذي يصف نفسه بأنه مهندس تشكيل الاوركسترات اقامة أوركسترا للحجرة في الهند تتكون من الوتريات فقط.. الكمان والفيولا والتشيللو.

...الى كلية حقوق خاصة في ريو دي جانيرو

التجارية للتعليم الخاص وتأثيره على عملية اختيار الطلبة، وراء فكرة تقدم الشاب الامي الى امتحان القبول في كلية الحقوق الخاصة.

وقال كارلوس بالهانو ان «التعليم التجاري كان يشكل مصدر ضيق لي. كانت لدي شكوك بأن امتحانات الدخول الى الكليات الخاصة لا تختبر معلومات الطالب حقيقة».

وسمحت وزارة التعليم اخيرا بفتح حوالي خمسين من المعاهد والكليات الخاصة.

وتزامنت القضية مع استئناف العمل في الجامعات الفدرالية بعد مئة يوم من الاضراب نفذه حوالي ٤٠ الف استاذ في الجامعات الحكومية في عموم البلاد للمطالبة بتحسين رواتبهم. وشجب المضربون كذلك نية الحكومة وقف تمويل الدولة للتعليم العالي بصورة تدريجية.

وحصل المدرسون على زيادة بلغت ١٣٪ في رواتبهم، بدلا من ٧٨٪ كانوا يطالبون بها في حين كانت الوزارة عرضت عليهم ٣.٥٪.

روسيا اطلقت بنجاح خمسة اقمار اصطناعية

* موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» عن وكالة الفضاء الروسية ان صاروخا روسيا من طراز «زينيت» تم اطلاقه من قاعدة بايكونور (كازاخستان) وضع، أمس الثلاثاء، خمسة اقمار اصطناعية في مدارها.

واطلق الصاروخ من قاعدة بايكونور وعلى متنه ثلاثة اقمار روسية وقمر مغربي وآخر باكستاني.

ويخصص احد الاقمار الاصطناعية الروسية «ميتيور-٥» لمراقبة البيئة والاثنان الآخران «كومباس» و«ريفلكتور» لدراسة الزلازل ومعرفة حدوثها واتخاذ صور عن اقمار اصطناعية وضعت في مدارها حول الارض.

ولم تعط «انترفاكس» تفاصيل عن القمرين المغربي والباكستاني.

٢٠٢ شخص ماتوا بسبب البرد في موسكو منذ تشرين الاول

* موسكو - الوكالات - توفي ٢٠٢ شخصين بسبب البرد منذ تشرين الاول في موسكو وفق حصيلة نشرتها اجهزة الحالات الطارئة الروسية.

وقالت المصادر انه عثر، امس الأول الاثنين، على ٨ اشخاص متوفين في شوارع موسكو، ونقل ٤٠ آخرون وقد تدنت حرارة اجسامهم بشدة الى المستشفيات.

وضحايا البرد عموما من المشردين الذين ينامون في الشوارع بعد احتساء كمية كبيرة من الكحول.

معظم الدول غير مهيأ لمواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في السن



* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الأنباء - تفتقد معظم دول العالم، ولا سيما النامية منها، الى الوسائل التي تمكنها من مواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في العمر، كما يؤكد مسؤولو الامم المتحدة.

وقال نيتين دوسيه، نائب السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ان مشكلة تقدم السكان في السن لا تقتصر على الدول الغنية حيث يتوقع ان تواجه الدول النامية خلال العقود المقبلة مشكلة زيادة عدد سكانها فوق سن ستين عاما.

وكان دوسيه يتحدث في اطار الاعداد للمؤتمر العالمي الثاني حول الشيخوخة المقرر عقده في مدريد في نيسان.

ويفيد تقرير حديث للامم المتحدة ان من هم فوق الستين عاما سيشكلون ٢٠٪ من السكان في العام ٢٠٥٠ في الدول الاقل نمواً مقابل ٨٪ حاليًا.

وفي ذلك التاريخ، وللمرة الاولى في تاريخ البشرية، سيكون من هم فوق ستين عامًا اكثر ممن هم دون ١٥ عامًا.

وقالت باميلا مبويا، سفيرة كينيا السابقة وعضو منظمة غير حكومية لمساعدة الكبار في السن (هلب ايج)، ان مؤتمر مدريد يجب ان يشكل مناسبة لوضع استراتيجية واقعية. وقالت «ان كثيرا من الدول لا يهتم برفاهية الكبار في السن».

ويبحث مؤتمر مدريد خصوصا مشكلات النساء المسنات اللواتي ينهين حياتهن في الفقر. وسيبحث كذلك الوضع في افريقيا حيث يضطر الكثير من المسنين الى الاعتناء بأحفادهم بعد ان حصد الايدز آباءهم وامهاتهم.

ربع الاوروبيين يجهلون دوران الارض حول الشمس

* باريس - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي أن اوروبيا من اصل اربعة اوروبيين يعتقد أن الشمس تدور حول الارض وليس العكس وذلك بالرغم من مرور خمسة قرون كاملة على وفاة كوبرنيك اول من اثبت دوران الارض حول الشمس.

كما كشف الاستطلاع الذى اجراه مركز استطلاع «يوروبارومتر» عن أن ٢٢٪ من الاوروبيين يعتقدون أن دوران الارض حول الشمس يستغرق شهرا في حين أن هذه العملية تستغرق عاما كاملا.

كما اظهر الاستطلاع أن الفرنسيين هم اكثر شعوب اوروبا جهلا في مجال المعرفة الكونية حيث لا يزال ثلث الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع (١٠٠٠ شخص) تنحصر معرفتهم في العلوم الكونية لقدماء الاغريق مما يستوجب بذل مزيد من الجهود لنشر المعرفة والثقافة العلمية في فرنسا واوروبا.

وكشف كذلك استطلاع «يوروبارومتر» عن أن ٤١٪ من الاوروبيين يعتقدون خطأ أن الانسان عاش على الارض في عصر الديناصورات بالرغم من أن هذه الاخيرة انقرضت قبل ظهور الرجل الاول بـ٦٠ مليون سنة.

واظهر الاستطلاع ان ٢٧٪ فقط من سكان الاتحاد الاوروبي يعرفون أن المضادات الحيوية تقتل البكتيريا فقط ولا تقتل الفيروسات.

حاول الإنتحار بسبب كعك العيد!!

* القاهرة - الوكالات - تشاجر زوجان في الاسكندرية بسبب خلاف على تكاليف كعك العيد وملابسه لدى اصرار الزوجة على تحقيق الامرين معا فما كان من الزوج سوى اشعال النار في المنزل وطعن نفسه بسكين المطبخ.

وهدد الزوج الزوجة بوضع حد لحياتهما معا عندما ازداد الشجار حدة وقام بتنفيذ تهديده لان الزوجة لم تتوقف عن الزعيق والمطالبة بكافة المصاريف اللازمة للعيد.

وتابعت «الاخبار» ان الزوج «العامل اشعل النار في غرفة النوم وبدأ بتمزيق جسده بواسطة سكين المطبخ لكن الجيران قاموا بابلاغ» الشرطة التي حضرت وطوقت النيران ونقلت الزوجين الى المستشفى.



الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا

دعوة

أعضاء سكرتاريا الحزب والجبهة وأعضاء البلدية في حيفا مدعوون للاجتماع المشترك اليوم الاربعاء ١٢/١٢ الساعة الثامنة مساءً في قاعة المؤتمر

نقاط البحث:

١. انتخابات الهستدروت
٢. العمل البلدي
٣. متفرقات

جبهة سخنين الدمقراطية
وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:

* رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
* ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
* ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
* ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
* ادارة مجد الكروم.
* الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
* المدرب زاهي ارملي.
* عضو الاتحاد العام محمود الصح.
* المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.
تأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام
اللجنة الرياضية

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢
الارتباط القروي لمكافحة المخدرات

وصف الوظيفة: تركيز وتنظيم، تنسيق مبادرة ومشروع مكافحة المخدرات في القرية في نطاق مشروع جماهيري الذي يخلق دمجاً بين أجهزة التربية والتعليم (الرسمية وغير الرسمية) رفاهية، فراغ ورياضة، اجبارية

المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية بموضوع علوم اجتماعية تربية وعلم الاجرام تقنيات تجنيد تفعيل الفعالين تجنيد اجباري، معرفة بالتسويق وتطبيقات برامج موضوعية بجماهير مختلفة ادارة ميزانية موزونة امام برنامج عمل والتنسيق بينها، عمل تنظيمي، تفعيل طواقم متعددة المجالات.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪ وظيفة (نصف وظيفة) شروط التشغيل: عامل السلطة المحلية (بعقد خاص) حسب التجربة والمواهب واستناداً على توصية السلطة لمكافحة المخدرات.

متفرقات: الوظيفة يجبر العامل في بعض الاوقات العمل في ساعات غير ساعات عمله المنظمة وبدوريات محلية.

الموعد الاخير: الموعد الاخير لتقديم الترشيحات هو يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تقديم الترشيحات لقسم القوى البشرية في المجلس المحلي.

شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

تريد تشوفهم؟ تفضّل معزوز مكرّم

• بقلم: موسى حوري •

* كلمات قالها ياسر عرفات للمراسل الاسرائيلي في الاسبوع الماضي بالنص «معزوز مكرّم».

قالها ليقوده الى سبعة من الموقوفين من الذين سجلتهم له بقائمة اسرائيل والمبعوث الأمريكي الجنرال زيني وطلبوا منه اعتقال ثلاثين ما ينقص ولا واحد.

وهكذا عرفات ينسف حججكم بالاعتقالات وانتم يا عميان القلب والسياسة تريدون قتله.

كل يوم تأتون بحجة من حججكم لكي تغلقوا الطريق للتفاهم السلمي وجهًا لوجه لعل الأمور تأخذ مجرى آخر، ذلك الطريق الذي تحتاجه اسرائيل قبل غيرها، وأنا يا عزيزي القارئ اكتب الكلمة والمدافع والدبابات والطائرات تهدم البيوت في فلسطين كلها من رام الله الى البيرة الى نابلس الى خان يونس تخرب وتقتل ولا تشبع.

أسمع كل ذلك وعيناي تراه في التلفاز وقلبي يقطر دمًا على أولادي وأحفادي في تلك البلاد حيث انني قد ختيرت وعلاني الشيب ولكن العيال والضنا الذين خلفتهم ماذا سيكون مصيرهم وإذ ما تحسبون يا أوباش، يا حكومة اسرائيل فقد قيل «كل شي بحسابو» وكل قتل وتخريب له ثمن فمن سيدفع الثمن؟ سيدفعه هذا الشعب المسكين وخاصة اليهودي، ذلك الشعب الذي تقودونه «كالمسطول» واعذرني يا شعبي العزيز الذي ليس لدى غيره ان القبّك «بالمسطول» لأن روحي قد زهقت.

وأنت يا شمعون يا ابن بيرس، ماذا جلوسك في هذه الحكومة التي حولتك الى شخشخة او «لعّابة» بالعراقي وجعلتك تلقي وتلقي في الصباح وعندما يأتي المساء يأتيك اوليا، نعمتك من أريك شارون والشلاتية الذين يحيطون به فيهددونك بأيديهم «الجموا الحلقك» ولا تحكي زايد فإذا بك ترتعد امام هذا النجس الذي حشرت نفسك به أنت وبعض صغار النفوس من حزب العمل (المرحوم؟).

ان ما يوجع قلبي انني درت الدوائر وطرقت ابواب البيوت لانتخابك ومع ذلك «ردناك عون طلعت شمعون ابو كلمات الصابون» اعوانك في الحكومة من اليمين يخربون ويقتلون ما يحلو لهم وأنت؟ تبيع شعبك وخاصة اليهود؟ بضع كلمات لا تغني ولا تشبع من جوع مثلها كمثل «الصابون».

ان الذي عليك الآن، وفوراً، هو الاستقالة من حكومة الشر لعل ذلك يغيّر مسار الأمور انت ودالية بنت اسحاق ورعنان كوهين العراقيان مع الأسف الشديد.

والآن سيأتيني البعض من اخواني اليهود قائلين وسائلين ولكنك تنسى يا أبا الشريت اولئك الذين يفجّرون انفسهم في الشوارع العامة ويقتلون مع أنفسهم الناس الأبريا، ومنهم النسا، والأطفال والشيوخ؟

لا تعتقد يا عزيزي اللائم انني سأختفي ورا، هذا اللوم بل اقف امامه وافسّره أولاً انني لا استسيغ هذا النوع من النضال فالمظاهرات والانتفاضات هما الطريق الأفضل للكفاح ولكن ما العمل والشعب الفلسطيني لم يبق له شي، يخسره، جوعان، عطشان، ومحبوس في قفص، عدا ذلك ليس لديه من اساليب الكفاح كالتي لدى اسرائيل من طائرات مروحية وغير مروحية ودبابات ومع ذلك لا أوافق على هذا الطريق بل الطريق الثاني طريق الكفاح الجماهيري، عدا ذلك فان طريق تفجير النفس لا ينفع حتى الشعب الفلسطيني نفسه ويجعله عرضة لاتهامه بالارهاب علاوة على اثارة البسطا، من الشعب الاسرائيلي ضده.

سأستمر واستمر يا عزيزي القارئ وانت معي بكل الوسائل البسيطة التي في يدي من مظاهرات خاصة في الشارع العربي وفي الشارع اليهودي ورفع الشعارات امام مجلس الوزرا، ووزارة الدفاع؟ وغيرها من اساليب المقاومة البسيطة التي لا أملك غيرها الآن، وهل لدي حيلة اخرى؟ أو كما يقول مطيرو الطيور في العراق عندما يلعبون بالطير المقصص الجناح حتى تأتي الجوقة الطائرة العبْ بالمقصقص/ حتى يجيك الطيّار.

(أبو الشريت - رمات غان)

أوقفوا نزيف الدم

• بقلم: احمد كيوان •

* شهدت الأيام الأخيرة تصعيداً خطيراً في المواجهة المستمرة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني مع استمرار نزيف الدم وسقوط اعداد كبيرة من الضحايا البريئة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ولا يوجد هنالك في هذا العالم من يملك الشجاعة او الحس الانساني لوقف ذلك مما يجعل حياة الناس في فلسطين واسرائيل جحيمًا لا يطاق في غيبة قيادة اسرائيلية قادرة على تحمل المسؤولية التاريخية وإدراك الخطوات اللازم اتباعها للخروج من دوامة العنف ودائرة الصراع الذي يحصد المزيد من الأرواح والضحايا ويقود المنطقة الى تدهور لا يستطيع احد التكهن بنتائجه وان كان الكل يعلم أنها ستكون وخيمة على الأطراف جميعها، لقد وعد شارون ناخبيه قبل عشرة أشهر أنه سيحقق لهم «الأمن والسلام» ولم يتحقق من ذلك شي، لأنه اعتمد الحسم العسكري الفاشل والباطل بدل اعتماد حل سياسي اقرّته الشرعية الدولية وقبل به الشعب الفلسطيني وهو المخرج الوحيد من دائرة العنف الراهنة، والغريب في الأمر ان شارون هذا اعتمد اسلوبًا غوغائيًا ديماغوغيًا منذ تسلم مقاليد الأمور في اسرائيل وهو إتهام الرئيس ياسر عرفات بكل ما يحدث متناسيًا احتلاله البغيض وأعمال القتل والتصفيات والحصار المستمر لمدن وقرى فلسطين باحثًا عن حل امني فقط نافضًا يديه من أية تسوية تعيد الطرفين الى طريق الحل السلمي ظانًا أنه بذلك يستطيع تركيع الشعب الفلسطيني وفرض شروط الاستسلام عليه في ظل دعم امريكي لا يعرف التحفظ وتراجع أوروبي ينمّ عن عدم اكتراث وعجز عربي غير مفهوم وغير مُبرّر. وازاء ذلك كانت شروط شارون التعجيزية التي لا يستطيع أن يقبلها فلسطيني واحد او يرضى بها وللأسف الشديد فان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انضم الى الجوقة الأمريكية، بدل أن يكون للأمم المتحدة دور هام ورئيسي في الحل، وان كثرة الضغوط التي تمارس الآن على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ليست هي المخرج من المأزق المتأزم فالشعب الفلسطيني وقد فقد الأمل في حل عادل تساعده المجموعة الدولية في الوصول اليه ليس من دعاة الارهاب ولا هو متعطش لسفك الدما، البريئة ويجب أن يفهم كل اولئك الذين يصرون على إدراج منظمات المقاومة تحت لائحة الإرهاب، ان المطلوب على وجه السرعة وقف نزيف الدم ووقف العنف بما فيه وقف الاستيطان وعودة جيش الاحتلال الى مواقع الثامن والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٠ وقيام مراقبين دوليين بالاشراف على ذلك والبد، الفوري بمحادثات تحت رعاية دولية لإنها، الصراع ووضع حد لمعاناة شعوب المنطقة ووقتها وفقط وقتها يمكنهم أن يحمّلوا الرئيس عرفات المسؤولية وبدون سلوك الطريق الصحيح سيظل درب المناورات نوعًا من العبث لا طائل تحته وأرضًا خصبة للعنف والعنف المضاد سيظل الشعب الفلسطيني والاسرائيلي يدفع الثمن غاليًا وبلا هدف فلماذا لا يختارون اقصر السبل وأكثرها سلامة سوا، في أمريكا او اسرائيل.

(أم الفحم)

القائد البطل أنور حمران

زمن الشهادة

هذا زمان الأمن ولى — ونرى ذكرى لهيبُ
وذهبتَ للريح مسابقًا — باجنحة عز وعقل عجيبُ
بايمان مجبولٍ بماء فخر — ونيران صمت تلد شهيدُ
يا خيارًا كنتَ دائمًا له — أما شهادة أو نصر قريبُ
أنور الجهاد فيك مزروع — وقهر لعدوٍ حاقد غريبُ
يا صاحب القلب الطيب — ويا طلة فارس رهيبُ
لم تبقَ سوى الذكرى — وساجد غير صبر لهيبُ
عام حزنٍ مضى والله — ومدحك ساكنه عنا لن تغيبُ
رمضانُ هلّ مقبلاً — وأذان فجر جاء جديدُ
يا ذاهبًا لله أنت مختاره — وليس أقرب منه حبيبُ
وتركت أرضًا مخضبة — بدمٍ زكي للمسك يطيبُ
وتركت الباب مفتوحًا — لا حجاب بعدك يجيبُ
والشهداء كلهم لحقوا — وذكريات سجنٍ لهم لن تغيبُ
يا زمن الشهادة قد جئتنا — فاهلاً بريحك وريح العديدُ
وعلت أصوات حق — لثار قائم للقدس سيجيبُ

(زوجة الشهيد حمران)

(في ذكرى عام على استشهاده في عملية اغتيال جبانة امام مبنى جامعة القدس في نابلس والشهيد هو من بلدة عرابة).

* د. كمال عبد اللطيف *

التفكير في العلمانية
نحو إعادة بناء المجال السياسي في الفكر العربي

* تتوخى النصوص المتضمنة في هذا العمل، انجاز عمليات تفكير في واحد من اكثر مفاهيم الفكر السياسي العربي التباساً، سواء على مستوى اللفظ والرسم والجذر اللغوي، او على مستوى الدلالة المباشرة او الدلالات المختزنة ضمن تلافيف طبقات معانيه العديدة المترسبة بفعل الزمان، بذلك مفهوم العلمانية.

ورغم الصعوبات العديدة التي يثيرها المفهوم في مجال الخطاب السياسي العربي المعاصر، وذلك بحكم استعمالاته المتحزبة، والمشحونة بالأحكام المسبقة، فقد حاولنا مقاربته بالاستناد الى السياقات الفكرية والتاريخية، التي ساهمت في تشكله وتطوره، وتساهم اليوم في محاولات تطوير معانيه ودلالاته في ضوء تحولات السياسة والتاريخ.

وإذا كنا نعي جيداً صعوبة البحث والتفكير في المفاهيم السياسية، بحكم ارتباطها بالاشكالات التاريخية والسياسية الواقعية، حيث تتجه المفاهيم لبلورة المواقف والاختيارات، داخل جدليات التاريخ الحي، فأننا لا نستطيع نفي النتائج، التي يمكن ان تؤدي اليها عمليات تفكيرنا وإعادة تفكيرنا في هذه المفاهيم، بل ان غايتنا البعيدة من وراء هذا العمل، هي المساهمة في إضاءة محتوى المفهوم، بالصورة، التي تجعل تبْيئته وتوطينه في الجدل السياسي العربي اكثر انتاجية، وأكثر قدرة على فك مغلقات كثير من اشكالات واقعنا السياسي، فكراً وممارسة.

لقد استند تفكيرنا في الأبحاث والمقالات الى مقدمة كبرى، ترتبت عنها أثناء البحث وبعده مجموعة من النتائج، تتمثل هذه المقدمة في وعينا بالدلالة النسبية التاريخية والمفتوحة لمفهوم العلمانية، وهو الأمر الذي يعني امكانية تطوير المفهوم بتوسيع دلالاته. ففي ضوء المتغيرات التاريخية الكبرى، التي عرفها الفكر الإنساني، وفي ضوء تحولات السياسة، وتحولات المجال السياسي، ينبغي دائمًا العمل على تجديد النظر السياسي وتطويره. وفي هذا السياق لا يصبح استخدام مفهوم العلمانية في الجدل السياسي مرتبطًا بدلالة متحجرة مغلقة ونهائية، بل ان استخدامه يتحول الى مناسبة لإعادة انتاجه. في ضوء اسئلة المجال السياسي المحلي، واسئلة المجال السياسي الذي تبلور في إطاره، وهو ما يؤدي بالضرورة الى تركيب كثير من الوقائع التي نفترض انها تدعم بعض معطيات المفهوم، وتتجاوز بعض معانيه لحساب عملية في الفكر، قادرة على توليد دلالات جديدة مستوعبة لمتغيرات المجال السياسي في أبعاده المختلفة.

فليست علاقات السياسي بالديني بالعلاقة الرياضية، ولا يمكن تحويلها الى علاقة حسابية مغلقة، انها مجال قابل للتفجير والتشظي، بصور وأشكال لا يمكن حصرها، كما أن معانيها المتناقضة قابلة للاستثمار الرمزي من طرف القوى السياسية المتصارعة، وفي وقائع التاريخ من الأدلة ما يثبت ويؤكد ما نحن بصدده.

صحيح ان المفاهيم تراكم معطيات محددة، لما يمكن ان نطلق عليه ثوابت الدلالة وأسس المعنى، بل الأصل في المعنى، الا ان هذه الثوابت تكون في مجال المفاهيم السياسية مشحونة بمعان قابلة دائمة للتطوير والتحوير والتبدل، اي قابلة لبناء اصل يتجاوز الأصول، اصل يسكت عن الأصول القديمة، او يبني بدائلها، وخاصة عندما تحصل متغيرات حاسمة في التاريخ، حيث يصبح مبدأ المراجعة مطلبًا ضروريًا، لتجنب دوغمائيات الفكر، التي تحول المفاهيم الى أوثان، وتنقلها من عامل مساعد على حسن اتقان التفكير، الى عائق من عوائق التفكير.

في ضوء هذا التصور المعرفي، المبدئي والعام، حاولنا التفكير في اسئلة مفهوم العلمانية في الخطاب السياسي العربي، وقد سمح لنا هذا التصور، بتجاوز مجرد استدعاء المفهوم بحمولته الأنوارية، أي بالمعاني التي استقرّ عليها في فكر القرن ١٨، حيث اتجهنا عبر أبحاث الكتاب صوب محاولة اعادة النظر في معانيه المتعددة، بهدف تحيينها، وتعيين قسماتها الجديدة، في ضوء المتغيرات الحاصلة في التاريخ العام.

سمحت لنا المقدمة المذكورة، بتجاوز المواقف الحدية في النظر إلى العلمانية، مواقف الرفض أو القبول، وهي المواقف التي تنخرط في المعارك السياسية القائمة، بهدف التحصن بموقع سياسي محدد، ودفعتنا إلى المساهمة في التفكير في العوائق النظرية، التي حالت وما زالت تحول دون تركيب جهد في الفكر السياسي، قادر على تطوير نظرنا إلى المفهوم.

وهنا يمكن ان نشير إلى ان التفكير في العلمانية، في مجال التداول السياسي العربي، يتطلب توسيع دائرة السجال السياسي، ليشمل ثلاثة مجالات كبرى مترابطة فيما بينها، الا انها تتطلب جهداً في البحث، ينظر اليها مؤقتاً بصورة مستقلة، يتعلق الأمر بالمجالات الكبرى الآتية:

- التفكير في السياسي؛
- التفكير في اعادة بناء النظر السياسي؛
- التفكير في علاقات الديني بالدنيوي.

تترابط المجالات المذكورة فيما بينها، وتنفتح في الآن نفسه على اسئلة لا حصر لها، فلا يمكن التفكير في العلمانية واستخدامها في مجال الصراع السياسي خارج دائرة التفكير في السياسي، وبالذات في استقلال المجال السياسي عما عداه، فلم يعد المجال السياسي في الفكر السياسي الحديث مرهوناً لا بالأخلاق ولا بقيم التعالي، كما أنه اصبح يعي علاقاته المعقدة بالطوباوي والتاريخي، ان له قواعده وأصوله، وهو يتطور ضمن آليات نظرية وتاريخية خاصة.

اما ما يتعلق بمجال النظر السياسي في الفكر العربي، فانه يتطلب بدوره التفكير في نقد المنظومات المرجعية المهيمنة، منظومات الحداثة، ومنظومات التراث، اضافة إلى مواصلة العناية والاهتمام بعلاقات التصورات السياسية للوقائع، وعلاقات الوقائع بالتصورات والمفاهيم السياسية، وكل ذلك بهدف بناء الفكر السياسي المستوعب لتجارب التاريخ الواقعية والحية، والمستوعب في الآن نفسه لأسئلة المحلي والخصوصي في ارتباطه بوقائع التاريخ.

وداخل هذه الدائرة ينبغي التفكير في علاقات السياسي بالديني، علاقة المقدس بالتاريخ في أبعاده المختلفة، علاقة الانسان بالطبيعة والمجتمع، حيث يتمفصل السياسي في مستويات معقدة، مستويات نفترض انها مثلها في ذلك مثل كل حوادث وظواهر التاريخ، موصولة بمختلف ثورات المعرفة والسياسة والتقنية، كما حصلت وتحصل في عالمنا المعاصر.

إننا عندما نفتح سؤال العلمانية على ما ذكرنا، نفتحه في العمق على سؤال الحداثة السياسية، بمختلف انجازاتها، وبمختلف الاشكالات التي ما فتئت تطرحها في قلب عمليات تحولها المتواصلة. وهنا يجد الموضوع فضاءه الفكري التاريخي المناسب، حيث يمكن ان تتشكل التطورات. وتُبنى المعاني والدلالات القادرة على استيعاب ما جرى ويجري، والدفع به في السياق المساعد على تطوير النظر السياسي العربي.

لا يمكن اذن التفكير في مفهوم العلمانية في الفكر السياسي العربي، خارج اطار التفكير في الاشكاليات النظرية والتاريخية، المرتبطة بموضوع كيفيات انغراس الحداثة السياسية في واقعنا وفي فكرنا، ففي هذا الاطار بالذات ومن خلاله نستطيع تعميق النظر في المفهوم.

لقد انخرط العالم العربي منذ ما يزيد على قرن من الزمان، في مسلسل التحديث في مستوياته المختلفة، وظل طيلة عقود القرن الذي ينصرم، يحاول بناء ما يُكْسِبه شرعية الفاعل المنفعل، والمنفعل الفاعل فيما انخرط في انجازه كرهاً وقسراً، وبفعل متطلبات التاريخ، التي تتجاوز القسر والاكراه، حيث يساهم الوعي التاريخي في مراكمة المعطيات، ودمج الثقافات، وتوحيد الأزمنة، وبناء المرجعيات والأصول الجديدة. وقد آن الأوان بعد كل المعارك الخاسرة في مستوى الذهنيات والوجدانيات، وفي مستوى الواقع، أن نحول تجاربنا رغم عنفها المادي والرمزي، إلى تجارب قادرة على اعادة تركيب كل عناصر القوة المطلوبة، من أجل بناء مجالنا السياسي، واعادة بناء نظرنا داخله، بالصورة التي تجعلنا ننشئ تصورات جديدة لكيفيات استمرار تقاطع المقدس بالتاريخ، تصورات قادرة على استيعاب أسئلة اللحظة التاريخية الراهنة بمختلف أبعادها.

وفي هذا المستوى بالذات من التفكير نستحضر مبدأ العقلانية، كما نستحضر تجارب التاريخ، فتنشأ أسئلة جديدة، وتلوح في أفق المفهوم دلالات جديدة، نكون معنيين بالتقاطها واستيعابها، لتطور المفهوم في ضوئها... وبهذه الطريقة نتخلص من وثن المفهوم، والمفهوم الوثن لنركّب ونبني المفهوم السياسي التاريخي، المفهوم المنفتح على اسئلة الماضي واسئلة الحاضر... وهنا بالذات نكون قد بدأنا نتكلم لغة يفهمها الجميع، لغة السياسة في التاريخ.

(عن مجلة «الطريق» - ٤ تموز/ آب ٢٠٠١)

* شهر زاد العربي(*)

المأزق الحضاري في العالم العربي

* أطروحات كثيرة، ومقولات تبدو جديدة، لكنها ذات تراث، وجاهزة للاستهلاك تتردد هذه الايام في العالم العربي تحاول، جاهدة، الخروج من المأزق الحضاري، الذي نعيشه مجبرين عند الغالبية، واختيارا حضاريا عند الاقلية، تركز معظمها على متطلبات الحوار مع الآخر ،داعين في الوقت ذاته الى التسليم بما يراه كثير منا على انه يمثل منطق الحضارة المعاصرة ذات القطب الاحادي، والتي تتميز بالقوة على جميع المستويات ويتبع هذا تسليم آخر مفاده: بان لا فائدة من التعارف سواء أكان اعادة اكتشاف له، او توضيحا لنا بشرا وحضارة واوطانا . وبالطبع فهذا اخلال معرفي بالأسس، التي يقوم عليها الوجود، المتعلق بالاستخلاف للبشر في هذا الكون، وايضا العلاقات التي يفترض قيامها لاستمرارية الحياة في طابعها الاجتماعي القيمي أولا والحضاري بعد ذلك!.

الدعوة بالتسليم ليست آتية من الضعف مقابل القوة، ولكنها متجذرة في محاولات النهضة العربية، منذ بدايتها حيث ذهب بعض كبار المنظرين الى شق طريق دعوتهم الفكرية بالقفز المباشر الى هناك حيث الغرب رابضا ومدافعا عن قيمه الجديدة، وبما ان الدعوة كانت فوقية وبعيدة عن العمق الاجتماعي فأنها اثرت على الظاهر وبقيت الاعماق يحركها بخور الفكر - ان جاز التعبير، اي ان هناك رائحة لحضارة في بعض مجالات النشاط والانفعال لجماعات مختلفة رافضة او مؤيدة، لكنها تذهب مع هواء الانفس فلا تعود ابدا لأنها غير مخزنة حضاريا لكونها خاصة بجماعة او افراد وليست نظرة عامة ترقى الى مستوى النظرية. التي يمكن الاعتماد عليها لبعث نهضة مجتمع، ولو كانت هناك نظرية قائمة لتغيير الحال، او لحدث صراع على مستوى التغيير السياسي، لكن وصول الدول العربية المختلفة الى نفس النتيجة، واقصد بها عدم قبول الآخر للتعارف، يؤكد على غياب النظرية.

الواقع ان مقال المفكر البحراني محمد جابر الانصاري في العدد الاخير لمجلة العربي الكويتية كانون الأول ٢٠٠١ والذي جاء بعنوان النظرية عندما تعترض تقدم امة هو الذي افسح لنا المجال لمناقشة مسألة التعارف، لأنها مرتبطة بالايمان، وحين يتحدث او يكتب الدكتور جابر الانصاري فعلينا ان نتابع ذلك بوعي، لأنه صاحب مشروع، يمكن لأمتنا ان تراهن على بعضه او كله، وتقوم فكرته، في المقال السابق الذكر على حد فهمي، ان الاقتباس الحضاري ممكن ولا يشترط في ذلك الذوبان في حضارة اخرى، وقد ضرب لنا العديد من الامثلة كاشفا عما سماه بألتقاء الفرقاء في قوله والمفارقة العجيبة ان طرفين متناقضين اشد التناقض يلتقيان فيْ القول بنظرية الاستيراد الكامل او الرفض الكامل فالتغريبيون يقولون علينا ان نأخذ الحضارة الغربية كلها.. لأنها كل لا يتجزأ وخصومهم الاصوليون المتشددون الرافضون للحداثة الانسانية جملة وتفصيلا يقولون: علينا ان نرفضها كلها حتى ما بدا مفيدا منها لأنها كل لا يتجزأ..

ما ذهب اليه الدكتور الانصاري صحيح اذا سلمنا بتقسيم جماعات النخبة في دولنا الى تغريبين واصوليين فقط، لكن الامر اكبر من ذلك فالغالبية التي تحوم حول ضفاف النظرية، تقترب منها او تبتعد، لها خيار آخر مختلف، حيث الجمع بين الاقتباس الحضاري والميراث الايماني ظاهر على اكثر من صعيد، لكن في الغالب أولئك يرفضون لأن مجتمعاتنا بمن فيها الذين يمتلكون صناعة القرار، بل ربما هم على وجه الخصوص، لا يملكون البقاء وجوديا دون تناقض بين تيارين واسعين، وما يظهر احيانا من مد للجسور بين عناصر النخبة، الوسطية، وبين صناع القرار لا يدخل ضمن مسألة الهدف من الوجود الذي هو التعارف لأنه لو حدث لحمل اليهم ما يدور في العمق المجتمعي، ولأدركوا لحظتها انه الامور لا تتحقق بالتطويع القسري لأفكار الآخرين ونظرياتهم ولا الاستسلام الحضاري لتداعيات العولمة.

تبعا لما سبق فأن متابعة مقال الدكتور الانصاري - في مجلة العربي - تقودنا الى النظر في النتيجة، التي ينتهي اليها حيث يقول واخيرا فأن الحياة خضراء.. اما النظرية فرمادية.. كما تذهب الى ذلك المقولة الحصيفة ومن طبيعة الحياة - الحياة الخضراء - التفاعل مع معطيات كل ما يحيط بها من عناصر وامتصاص ما يتناسب منها وافراز ما لا يتناسب.. والمهم ان تكون المعدة المتلقية والهاضمة لدى الامة قوية معافاة قادرة على الاستيعاب والتمثيل، لا ترتبك عندما يأتيها عنصر غذائي لم تعتده، اما النظريات الرمادية فليس من شأنها الا ان تحجب اخضرار الحياة وجدليتها الطبيعية، بل تناقضاتها المبدعة.. هذه الفكرة لا تعكس الواقع الحقيقي في الوقت الراهن، اذ ليست هناك حياة خضراء الا للآخر او لفئة تابعة له تجسد قيمه المعرفية، هذا اولا، وثانيا ان محاولة الاقتباس من الآخر في اطار ما يعود بالفائدة دون تأثير على النظام المعرفي تتجسد على مستوى التنظير فقط حيث يمكن لها ان تساعد على التحليل والمنافسة على صفحات المجلات والجرائد والكتب، او حتى على شاشات التليفزيون، لكن ليس، في مقدورها ولا يمكن لها ان تتحول الى فعل.

لا شك انه من الناحية العلمية لا يوجد ما يمنع ان تجسد الامة في حياتها النظريات، ولكن كيف لها ذلك والدكتور الانصاري يرى النظرية رمادية وهي على عكس الحياة، وهو بالطبع في اطروحاته كلها يحارب تلك الرمادية، وكتاباته المختلفة، التي تقض مضاجع اهل الفكر، لأنه صاحب مشروع نهضوي، ويدرك ان الدعوة الى حوار الحضارات لم تعد مجدية، لأن الآخر القوي الغشوم على نمط الذين ذكرهم من المستشرقين لا يعترف بوجود حضارة لنا بالاساس، الا اذا ذبنا بشكل كلي في منظومته المعرفية ليس ذوبانا لأن ذلك يجعلنا جزءا من حضارته، وانما استسلام وتنفيذ لأوامره باعتبارها مقولات معممة للحضارة وعكس ذلك يعني الدمار الكلي.

ان اعتماد نهج الاختيار الناقد والانعتاق من نظرية التغريب الكلي، اللذين ينتهي اليهما الدكتور الانصاري، لا يوجدان في عالمنا العقلي او حالتنا الوجدانية فكل ما نراه في اوطاننا يشي بمنع الاقتباس ويمنع عودة ما يمكن ان يعرف بالتعارف الانساني، الذي يمثل الانطلاق او اللقاء الحضاري، وما اذكره ليس تخمينا او تحليلا ولكن هو نتيجة يصل اليها بعض الكتاب الغربيين منهم صموئيل هانتنغتون الذي زار دبي مؤخرا وانتهى من محاضرة امام النخبة ذكر الدكتور عبد الخالق عبد الله، بشكل مركز ما جاء فيها الى القول، ليس هناك سوى خيارين أمام العالم الاسلامي اما نموذج دبي او كهوف افغانستان، فأين الاختيار الحر، بل اين النظرية بالنسبة لنا؟ وكيف لنا ان نعتمدها وما هي الخيارات؟ تلك اشكاليات معرفية تتطلب البحث ليس من اجل مشروع حضاري تحدثنا عنه كثيرا أو احتمى اصحابه به ليثبتوا انهم قادة الفكر، وراهن عليه بعض الحكام، وانما من اجل ان نجذر التعارف الآن ونعيده الى الواجهة خطابا حضاريا، حين تهدأ العاصفة وتستوي سفن امتنا على مرفأ السلامة، اذا استطاعت الصمود أمام الاعاصير أو نجت من الطوفان.

(*) كاتبة جزائرية.

* د. مصطفى أمين *

دولة القانون

* دولة القانون، تعني الدولة الدمقراطية التي يحترم حكامها القانون ويخضعون له وينعم مواطنوها بحقوقهم وحرياتهم. هذه الدولة، التي كثر الحديث عنها في هذه الأيام، وترتفع أصوات المثقفين في البلدان العربية وفي بلدان العالم الثالث، تطالب بقيامها وتدعو لها. هذه الدولة، دولة القانون، ليست وليدة الخيال كجمهورية افلاطون ولا هي وهم يستحيل تحقيقه، وكتب التاريخ خير شاهد على ذلك.

فمنذ أن ظهرت الملكية الفردية وانقسم المجتمع الى فئات حاكمة وأخرى محكومة وسيطرت اساليب القمع والاخضاع والاضطهاد، منذ ذلك الحين تحتم وجود القانون وظهور القاضي، لحماية الحرية والعدالة الاجتماعية.

وربما كانت اثينا اقدم بلد في التاريخ رفع لواء حكم القانون وأخضع لسلطته جميع السكان مسؤولين كباراً أو عمالاً صغاراً. وقد بدأ حكم القانون في اثينا بعد انتخابها (الحكيم صولون) رئيساً عليها، في عام ٥٩٤ قبل الميلاد، وصولون هو أحد حكماء اليونان السبعة الذين عرفتهم بلاد اليونان عبر التاريخ.

ويوضح الدكتور كامل عياد في كتابه «تاريخ اليونان» بقوله: «ان اثينا التي تحررت نهائياً في القرن السادس قبل الميلاد من الحكم الارستقراطي، وأسست لأول مرة في تاريخ العالم مجتمعًا يتألف من مواطنين متساوين في الحقوق لا فرق بين أعظم النبلاء، وأصغر السوقة. ويذكر المؤلف ان صولون بدأ عهده بأعلان العفو العام لتصفية الماضي وسمح للمنفيين بالرجوع الى وطنهم وأعاد اليهم حقوقهم المدنية وحرر الأفراد الذين كانوا قد اصبحوا عبيدا وأقنانًا بسبب عجزهم عن دفع ديونهم. ثم وضع الأسس القانونية، لإقامة دولة القانون وأهم ما قام به أنه فرض على ادارة الحكومة الخضوع لقوانين مكتوبة ثابتة بعد أن كانت تسير حسب أوامر وقرارات ارتجالية متغيرة، وقام بتأسيس مجلس المحلفين أو مجلس القضاء الأعلى، المؤلف من ستة آلاف عضو ينتقون بالقرعة من جميع الطبقات وينقسم هذا المجلس الى محاكم متعددة تنظر في جميع القضايا باستثناء جريمة القتل. وأعاد العمل بمجلس الشعب الذي يشترك جميع المواطنين في مناقشاته. وقد عهد صولون الى هذا المجلس مهمة انتقاء الحكام، وكان جميع الموظفين مسؤولين أمامه وله حق محاسبة الحكام وقواد الجيش عند انتهاء مدة عملهم.

وقد عقب أرسطو على قرارات صولون وقوانينه بقوله: «يعتقد البعض ان صولون قد صاغ قوانينه في قالب غامض عن قصد حتى يفسح المجال أمام الشعب لاستخدام سلطته الحقوقية للسيطرة على سياسة الدولة».

ويقول الدكتور كامل عياد «بينما أصبحت «اسبارطة» قدوة للدول الفاشية في الحكم الصارم الإرهابي، الذي يخضع الأفراد في كل الأمور لمراقبة الدولة وتوجيهها، صارت اثينا رمزا لمبادئ الحرية والمساواة والاخوة».

ويذكر انه سئل مرة صولون: كيف تكون الحكومة المنظمة الصالحة فأجاب: «عندما يطيع الشعب الحكومة ويطيع الحكام القوانين».

كانت دولة صولون مثالا للدولة الدمقراطية وقدوة لدولة القانون، وستبقى شاهداً على عظمة الفكر التقدمي الانساني الذي أقام أول دولة في التاريخ تخضع لحكم القانون ويشترك شعبها في تقرير شؤونه.

وفي أوروبا ورغم انقضاء قرون عديدة على هيمنة أنظمة الاستبداد وطغيان حكم الفرد ورغم أساليب القمع والبطش والسجون رغم كل ذلك، افاقت أوروبا، في أوائل القرن الثامن عشر، على نداءات المفكرين من فلاسفة وكتّاب وفنانين ينادون بالحرية للشعب وبأنها، حكم الفرد ويتوجهون الى الفرد، الانسان البسيط، كيف يقف للدفاع عن حريته لأنها حقه المقدس الذي لا يحق له التنازل عنها ولا يحق لأية سلطة أن تسلبها منه. وكان موضوع توزيع سلطات الحكم كي لا تكون في يد شخص واحد، من المواضيع الرئيسية التي دار النقاش حولها بين هؤلاء المفكرين، لأن بقاء سلطات الحكم الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في يد شخص واحد، يحوله الى دكتاتور على الشعب والمجتمع. ونادوا بأقامة مجتمع العدالة والحرية والمساواة والذي تبنته لاحقًا الثورة الفرنسية وجعلته من أركان الاعلان التاريخي الصادر عنها.

لقد ركز بعض المفكرين على المفاهيم القانونية والمطالب الحقوقية اضافة للمطالب السياسية والاجتماعية. ان القيم الجديدة التي جاء بها فلاسفة عصر النور، والتي أخذت شكلا حقوقيًا، قد طورها الثوار الى مبادئ ثورية. وسيذكر التاريخ بتقدير واحترام المفكرين الرواد أمثال مونتسكيو، وفولتير، وروسو، وديدرو، الذين كان لكفاحهم العنيد المتواصل خلال سنين عديدة في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية الدور الكبير في اسقاط عهود الظلام وشق الطريق امام عصر النور الذي تتمتع به شعوب أوروبا.

ويذكر أن مونتسكيو، الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة الاستئناف في مدينة «بوردو - فرنسا» كان من أبرز المفكرين الذين ركزوا في كتاباتهم ومحاضراتهم على مبادئ الحقوق الطبيعية، التي أوجدت القواعد الحقوقية، والتي تؤمن للناس الحرية والمساواة وتعطي المجتمع سلطة مطلقة على كل فرد من أعضائها. ومما جاء في كتابه الشهير «روح القوانين»: «إن حياة الجماعة تحددها سلطة غير شخصية، هي القانون، القانون الذي يتدخل في حياة كل فرد ويتجاوزه ويبقى من بعد الأجيال، ويبقى مستقيماً إزاء تعسف الأفراد وطباعهم.. ولا يجوز للملك ان يحكم الا باسم القانون، وليس له إلا ان ينفّذ القوانين باعتبارها المحصلات الضرورية الناجمة عن طبيعة الانسان» وقد جاء في كتاب «فلسفة الثورة الفرنسية» لمؤلفه برنار غروتويزن ان مونتسكيو كان يؤكد «ان الدولة شركة بين أفراد تتمتع بحقوق تهدف الى تأمين حقوق الجميع».

ويقول في مكان آخر: «كما تنعدم الحرية إذا لم تفصل السلطة القضائية عن السلطة التشريعية، لأن حرية المواطنين وحياتهم تصبح تحت رحمة المشرع ما دام هو القاضي، وإذا كانت السلطة القضائية متحدة بالسلطة التنفيذية فأن القاضي سيكون طاغية لأنه يصبح تابعًا لإرادة الطاغي». ويقول ايضا: «ان اي تسلط من سلطة على اخرى يشكل ديكتاتورية مبطنة وخللا في الدمقراطية وتعديًا على حق الفرد والمجتمع». إن أقوال مونتسكيو ومحاضراته وكتبه ومقالاته قدمت اسهاما كبيرا في بلورة وصياغة مجتمع القانون والأسس التي تبنى عليها دولة القانون.

دولة القانون هذه المبنية على سيادة القانون والفصل بين سلطات الحكم الثلاث، لامستها وسعت الى اقامتها بعض الدول في العالم الثالث وبضمنها بعض الدول العربية، التي تمنت من انتزاع استقلالها وسيادتها الوطنية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حين انتصرت فيها قوى السلام والحرية على قوى الحرب والطغيان.

ولكن تجربة هذه الدول في بناء دولة القانون لم تُستكمل وقبل أن يشتد عودها وتترسخ قواعدها وتتعمق جذورها الشعبية عاجلتها الردة الامبريالية الرجعية وقوّضت أركانها وأعادت هذه الدول الى حكم الأنظمة التي ما زالت تعاني منها.

ان تجربة البلدان الأوروبية وبلدان أخرى في آسيا وافريقيا، تشهد بأن: سيادة القانون القائم على مبدأ الفصل بين سلطات الحكم الثلاث كان في أساس استقرار المجتمع وكفالة حرية المواطن وحقوقه وتفتح طاقاته، كما أكدت اهمية مبدأ الفصل بين السلطات شخصيات رسمية وعلمية كبيرة، ونسوق هنا ما ورد على لسان الرئيس الرابع للولايات المتحدة الأمريكية جيمس ماديسون قوله: «ان الضمانة الكبرى للوقوف بوجه التمركز التاريخي هو في إعطاء اولئك الذين يديرون كل سلطة، الوسائل الدستورية الضرورية ليقاوموا اي تدخل او تعدّ يصدر عن هذه السلطة او تلك.. فالحكومة ما وُجدت الا للحد من نزعة الشر الموجودة بالنفس البشرية.. ولو كان الناس ملائكة لما كانت هناك حاجة لقيام الحكومات ولمبدأ الفصل بين السلطات».

وفي مقال للقاضي الفقيه المرحوم نصرة منلا حيدر الذي شغل منصب رئيس المحكمة الدستورية العليا في سوريا، نُشر في مجلة «المحامون» في دمشق في أواسط السبعينيات جاء فيه: «وفي رأينا أنه لا يمكن ان يستقيم الأمر في دولة ما، وتشيع فيها الطمأنينة وتتحقق في جنباتها العدالة الا بإضفاء صفة السلطة على القضاء، وهو الأمر الذي أخذت به الدول المتقدمة وتسعى الى الأخذ به أغلب الدول المتخلفة فضلاً عن ضرورة استقلال القضاء، فأن هذا الاستقلال لا يكتمل إلا في نظام يؤمن بالدمقراطية وسيادة القانون، حيث تكون حريات الناس وحقوقهم محترمة.. وأن لا يُحال تشريعيًا بين الفرد وبين مقاضاته السلطة العامة، وأن لا يُنتزع من قضائه الطبيعي وهو القضاء العادي، ليرمى به أمام محاكم خاصة او استثنائية لا همّ لها سوى إرضاء نزعات الحكام حتى لو تمّ ذلك على حساب مصلحة القانون».

ويؤكد عضو المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة عام ١٩٣٩، القاضي ويليام دوغلاس على هذا الموضوع بقوله: «ان استقلال القضاء القوي يُعتبر حصنًا عظيمًا للشعب وإذا ما خضع القضاء لأهواء خاصة ووضع القضاء في اطار سياسي، بدلاً من إطاره القانوني والقضائي، يصبح القضاء نفسه آلة بيد السياسي. فقد كان كفاح الشعب من أجل العيش في حكومة قوانين لا حكومة أشخاص. فالقضاء في حكومة تحكمها القوانين يعمل على زرع الثقة في الأوساط السياسية والشعور بالمسؤولية في نفوس المشرعين واوائل الذين ينفذون القانون، وعندما يكون القاضي عضوا في المؤسسة الحزبية التي تحكم البلد فأين هو الضمان في حياده وعدالته واستقلاله وقول كلمة الحق».

ان دولة القانون القائمة على مبدأ الفصل بين السلطات والتي تتمتع فيها السلطة القضائية باستقلالها، هي التي تمنح القوة والخبرة للقاضي للوقوف بوجه الشر أينما وجد لحماية المجتمع من أعدائه ووضع حد للجريمة المنظمة.

وقد سمعنا وقرأنا عن المهمات الصعبة، التي قام بها القضاة في ايطاليا، الذين عرفوا باسم الأيادي النظيفة، ضد عصابات المافيا الرهيبة، التي روعت المجتمع ونشرت الفساد فيه وهيمنت على الحياة الاقتصادية وتطاولت على القانون، وقد تمكّن القضاة الشباب من تفكيك هذه العصابات وتقديم رؤسها للقضاء على رؤوس بيباسة كانت تحتل مراكز رسمية في الدولة وتحمي هذه العصابات وتتعاون معها.

وقبل أشهر استدعى القضاء الفرنسي وزير الخارجية السابق، رولان دوما، للتحقيق معه، بعد اتهامه باستغلال منصبه ونفوذه عندما كان وزيرا للخارجية واشتراكه بصفقات مشبوهة. وفي ألمانيا استدعى المحققون مستشار المانيا السابق، هيلموت كول، للتحقيق معه حول أموال غير شرعية قبضها لحساب ومصلحة حزبه. وقد استقبلت القوى المتعاطفة مع العدالة وحقوق الانسان، بترحاب وتقدير مبادرة القضاء الاسباني لتحريكه الدعوى العامة ضد دكتاتور تشيلي السابق، اغوستو بينوشيت، لمحاكمته على الجرائم، التي ارتكبها عند توليه السلطة وذهب ضحيتها مئات الألوف من أبناء الشعب التشيلي وتنفيذا لأوامر شركة الفواكه الاحتكارية الأمريكية. وفي أندونيسيا قام القضاء بتحريك الدعوى العامة ضد الدكتاتور سوهارتو لمحاكمته على الجرائم والمذابح، التي ارتكبها حين تسلّم السلطة وذهب ضحيتها حوالى مليون مواطن إندونيسي وقضى على الحكم المدني الدمقراطي الذي ازدهر في عهد الرئيس احمد سوكارنو.

ان هذه الأمثلة وغيرها تشهد بأن القضاء المستقل في دولة القانون قادر على محاربة أعداء الشعب من عصابات المافيا الى العناصر المسؤولة في جهاز الدولة وأصحاب النفوذ الذين يحمون ويشجعون ويتعاونون مع هذه المافيات على سرقة ونهب اموال الشعب وتخريب مؤسسات الدولة ونشر الفساد في مختلف اجهزة الدولة وبخاصة الجهاز القضائي. لقد حرصت دولة القانون في البلاد المتطورة على تدعيم السلطة القضائية وتوفير الشروط الضرورية لكي يقوم القاضي بمهمته وواجباته، بموضوعية ونزاهة ومن أهم هذه الشروط:

١ - ان تكون السلطة القضائية هي صاحبة الحق في اختيار القاضي وترقيته ونقله ومحاسبته وحمايته.

٢ - ضمان للقاضي دخل مادي يسمح له بأن يعيش حياة كريمة ويعصمه من الزلل والمغريات والمداخلات.

٣ - ان يكون لقراره صفة الاستقلالية حسب قناعته وأن تأخذ أحكامه طريقها الى النفاذ دون إلغاء او عرقلة.

ان السلطة القضائية، التي تحمل عبء مكافحة الفساد ومجابهة الجريمة المنظمة وأساليب التلاعب بالقانون، ان هذه السلطة انما تستمد قوتها وقدرتها وهيبتها من شجاعة وإخلاص اعضائها القضاة وتمسكهم بالعدل والحق الذي يصبح متأصلاً في نفوسهم وضمائرهم. ويبقى الضمانة الكبرى لاستقلال السلطة القضائية ونزاهة القاضي هو النظام الدمقراطي السليم والصحيح.

وحين تغيّب الدمقراطية في بلد ما، وتصبح السلطة القضائية خاضعة للسلطة التنفيذية او تصبح احدى مؤسسات الدولة والقضاة موظفين لديها حينئذ يعلو نفوذ المحاكم الاستثنائية وترفع ألوية قوانين الطوارئ والأحكام العرفية ويُفتح الباب أمام مختلف أنواع المافيات والجريمة المنظمة لنشر الفساد بكل أنواعه وفي مختلف جوانب المجتمع، كما هو الحال مع الأسف في معظم البلدان العربية ومعظم بلدان العالم الثالث.

وأخطر من كل ما سبق، ستكون دولة قانون الطوارئ عاجزة عن مجابهة التحديات الكبيرة، التي تجابهها وخاصة ما يهيئه لها ولأمثالها نظام العولمة، الذي يقوده نظام العالم الجديد لتنفيذ مشاريعه في الهيمنة والتسلط والتحكم برقاب العباد والبلاد، يضاف الى ذلك بالنسبة للعالم العربي ما تشكله اسرائيل من تحد خطير لها، ومنذ قيامها شكلت تهديدا مباشرا للأمة العربية شعبا وارضا وهو عمليا تستنزف قسطا كبيرا من دخلها وثرواتها يعرقل نموها وتطورها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ويشكل تهديدا مستمراً لأمنها واستقرارها.

ان مجابهة هذه التحديات ومقاومتها مع الاحتفاظ بالسيادة والقرار الوطني يفترض افساح المجال لاشتراك ومساهمة كل القوى الفعالة في المجتمع. ولن تتمكن هذه القوى من خوض هذه المعارك الا في جو من الحرية والدمقراطية يقوم على إغلاق المحاكم الاستثنائية والغاء القوانين الاستثنائية. ان من حق الجماهير الشعبية ان تساهم في الدفاع عن وطنها وأن يكون لها دورها في تقرير قضايا الوطن المصيرية.

وعندما يصمم الشعب على اقامة دولة القانون واسقاط حكم الفرد وتوزيع سلطات الحكم بين سلطات متخصصة مستقل بعضها عن بعض، فلا بد أن يحقق اهدافه.

وقبل ما يزيد على عشرين سنة قال العلامة الفقيه عبد الرزاق السنهوري: «الحق ان الدولة الدمقراطية، التي لم ترسخ لها قدم في الحكم الدمقراطي الصحيح، هي في اشد الحاجة الى رقابة القضاء، ذلك ان لكل دمقراطية ناشئة لم تنضج فيها المبادئ الدمقراطية ولم تستقر هذه المبادئ عندها في ضمير الامة، تكون السلطة التنفيذية فيها اقوى السلطات جميعًا، تتغول السلطة التشريعية وتسيطر عليها وتتحيّف السلطة القضائية وتنتقص من استقلالها، والدواء الناجع لهذه الحال هو العمل على تقوية السلطة القضائية، فهي أقرب السلطات الثلاث الى الاصلاح».

وفي قول لأحد الفقهاء العرب جاء فيه: «لست ادعي في سبيل تعليل ثبات السلطة القضائية ورسوخها، ما ليس لبشر من القوة، وإنما لو أمعنا النظر في طبيعة عمل السلطة القضائية لوجدنا انها هي الجهاز، الذي يحقق الأمن للمجتمع باقامة العدل ولا حياة بدون أمن قائم على العدل، وهي الجهاز الذي يطمئن اليه الشعب في الحفاظ على حرياته وأعراضه وأمواله».

ولا يتحقق للسلطة القضائية القيام بهذه المهمات النبيلة الا ضمن نظام دمقراطي سليم. وحين تتوفر الشروط السياسية والاجتماعية والاقتصادية لقيام النظام الدمقراطي الصحيح، تنهض الأسس القانونية والسياسية لقيام دولة القانون.

ويتساءل المواطن العربي: ألم يحن الوقت لقيام دولة القانون على الأرض العربية.

(عن مجلة «الطريق» - ٤ العدد تموز آب ٢٠٠١).

كفرمندا تجدد الاتصالات مع آفي باخر

• من رامي صديق •

* جددت ادارة هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثانية أمس الثلاثاء، اتصالاتها مع لاعب خط الوسط المتقدم آفي باخر بهدف ضمه لصفوف الفريق. وقد علمنا بهذا السياق ان اتفاقاً سيُبرم بين الطرفين فقط في حال استجابة باخر لمطالب الادارة المنداوية مادياً، والتي لا تنوي دفع مبالغ كبيرة للاعبي تعزيز.

أما في سياق التحضيرات لمباراة السبت القادم أمام فريق القمة هبوعيل طوبا والتي سيشارك فيها سبعة لاعبين محليين، لم تكن لهم تجربة طويلة في دوري الدرجة الثانية.

يقول مدير الفريق طارق زيدان: «سنعمل كل ما بوسعنا لعدم خسارة هذه المباراة وان سنحت لنا الفرصة لتحقيق الفوز فلن نقول لا، خاصة ان ذلك من شأنه منح اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم لاستمرارية المشوار وتثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية».

يبقى ان نذكر انه منذ ان استلم المدرب محمود قرطام تدريبات الفريق لم يخسروا اي مباراة الا انهم لم يحققوا اي فوز أيضاً فهل سيتمكن المنداويون مفاجأة الجميع وتحقيق الفوز على فريق القمة هبوعيل طوبا ؟!.

كامل حلبي مدرباً لهبوعيل حرفيش

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل حرفيش من الدرجة الأولى إلى اتفاق نهائي مع المدرب الديلاوي **كامل** حلبي ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب **يعقوب** كوهين الذي قاد مباراته الأخيرة أمس **الثلاثاء**، أمام مكابي طمرة والتي انتهت بخسارة **هبوعيل** حرفيش (١:صفر). ويأتي استبدال المدرب هذا على ضوء الخسارات التي مني بها الفريق مؤخراً. وقد علمنا ان حلبي باشر بمهمته كمدرب للفريق. ومن المتوقع حدوث تغييرات معينة في الفريق والتي تتلخص باحضار أو تحرير لاعبين، من أجل انقاذ مركبة الفريق قبل الغرق والصراع في قاع اللائحة.

تعثر المفاوضات بين نحف وديكل دهان

• من رامي صديق •

* تعثرت المفاوضات التي أجرتها ادارة هبوعيل نحف في الأيام الأخيرة مع المهاجم ديكل دهان، بسبب طلبات الأخير المادية، حيث ان الادارة النحفاوية لم تستجب لها. ولهذا، فان دهان لن ينضم لصفوف الفريق النحفاوي، والمفاوضات حالياً جارية مع لاعب خط الوسط كارول يوردان من نتسيرت عيليت. ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة تطورات بهذا السياق. اما بما يخص المهاجم اودي ادري من كريات شمونة فعلى ما يبدو انه يقترب جداً من الفريق النحفاوي هذا على ضوء ادائه الجيد الذي يؤديه في التدريبات وخاصة في مباراة الفريق الودية أمس الثلاثاء، أمام هبوعيل المكر. وقد علمنا ان اجتماعاً عُقد بين الادارة النحفاوية واللاعب أمس الثلاثاء، وفي حال الاتفاق فانه سيتم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء.

في كسرى
العيد يقترب و«مصاري مافيش» !!!

• من رامي صديق •

* عيد الفطر السعيد يقترب وادارة هبوعيل كسرى ما زالت تقبع في أزمة مالية حادة، قد تشكل حجر عثرة أمام تقدم الفريق مستقبلاً. وحالياً وعلى ضوء الوضع الناجم من عدم تحرير المجلس المحلي سلفة مالية، توجهت الادارة الكسراوية إلى أحد رجال الأعمال في القرية بهدف الحصول منه على قرض مالي يتمكنون من خلاله صرف رواتب اللاعبين قبل حلول عيد الفطر السعيد. وحتى كتابة هذه الأسطر لم تتلق الادارة الكسراوية رداً من رجل الأعمال الأمر المتوقع حدوثه اليوم الاربعاء.

وعلى صعيد آخر فقد تم أمس الثلاثاء، الاتفاق نهائياً مع المهاجم أشرف حلبي والذي سيتم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء، ليتسنى له المشاركة في مباراة فريقه القادمة.

انجاز كبير لبعثة الكاراتيه في بطولة العالم للأندية

• من: سميرة تيتي •

* عادت في نهاية الاسبوع الماضي، الى البلاد بعثة منتخب الكراتيه اليهودي العربي المشترك من بطولة العالم المفتوحة للأندية تحت رعاية اتحاد الـ w.k.f والتي اقيمت في هنغاريا ما بين الثلاثين من تشرين الثاني والثاني من كانون الأول الجاري بمشاركة رياضيين من أكثر من ٤٠ دولة و ٤٠٠٠ رياضي ورياضية من جميع أنحاء العالم. وشارك من البلاد نخبة من الرياضيين من عدة اندية وروابط أبرزهم رابطة الشوتوكان، تحت اشراف المدرب ورئيس الرابطة العالمية «شيهان شالوم افيطان دان ٨». وضمت البعثة سبعة وعشرين رياضيا وأربعة مدربين منهم: شيهان شالوم افيطان وآفي بلير وجمال سعدي وابراهيم زعبي.

أما عن نادي افيطان فقد اشترك من الوسط العربي كل من: سندس وأنس عيشان من المكر، مروة وصالح تيتي من عكا.

وعقب المدرب شالوم افيطان قائلاً: النتاج كانت متوقعة الى حد ما بل كنت اتوقع افضل وخاصة بالنسبة للرياضية مروة تيتي، فكانت توقعاتي لها مرتبة أولى في القتال ولكن اصابتها في قدمها حالت دون ذلك.

وحصل النادي على تسع ميداليات منها ذهبية وخمس ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية.

أما عن نادي المدرب جمال سعدي فقد اشترك كل من:

ايمن سعدي من شعب، محمود نظمي كعبية، من الكعبية، ابن سينا شباط من نحف ونسيم سليمان كعبية من الكعبية، وصالح قيس من نحف وضحى ابراهيم كعبية من الكعبية، وشادي دغش من ديرحنا ورشاد احمد كعبية من الكعبية.

وأكد المدرب جمال سعدي والذي رافق المجموعة على مستوى وقدرة طلابه، حيث حصل النادي على ميدالية برونزية واحدة. اما عن ضحى ابراهيم كعبية فقد وصلت في كاتا بنات جيل ١١ سنة الى المرتبة الرابعة.

وأما عن صالح قيس ورشاد احمد كعبية وايمن سعدي فقد وصلوا الى الدور ثمن النهائي وباعتقادي انه انجاز ممتاز.

أما عن رابطة حطين الكاراتيه فشارك كل من: شادية ووعد مازن زعبي من طمرة الزعبية ومصطفى ابراهيم زعبي من الناعورة، وأحلام علي خليل من البعينة النجيدات، وعلي عطاب فقرا من البعينة النجيدات.

ورافق البعثة كل من رئيس مجلس البعينة نجيدات السيد عبد الرحيم فقرا والمدرب ابراهيم زعبي.

وحصل النادي على ميدالية ذهبية واحدة. أما عن باقي المجموعة فقد وصلت شادية زعبي الى المرتبة الرابعة في كاتا بنات، وعد زعبي وصلت الى الدور ثمن النهائي في الكاتا والقتال، وكذلك وصل علي عطاب الى الثمن النهائي في قتال أولاد حتى جيل ١٣ سنة.

كما ورافقت هذه البعثة مراسلة «الاتحاد الرياضي» كاتبة هذه السطور. وجرت البطولة على مدار ثلاثة أيام متواصلة حيث بدأت صباح كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى ساعات المساء المتأخرة دون استراحة، ووزعت البطولة على النحو التالي:

في اليوم الأول من جيل ٨ سنوات وحتى جيل ١٥ سنة.

وحسب الدرجات التالية: أحزمة أبيض، اصفر، برتقالي، ازرق، واشتركوا في الكاتا والقتال وأجريت المباريات على أربع حلبات، وبالنسبة لمستوى البطولة فكانت جيدة.

أما في اليوم الثاني فكانت من جيل ١٣ عامًا وحتى ١٧ عاما كاتا للأحزمة البني والأسود، وقتال حتى جيل ١٦ عامًا بنات. ووزعت المباريات على ست حلبات، أما بالنسبة لمستوى البطولة في اليوم الثاني فقد كانت من أصعب البطولات حيث برزت بينهم الأندية المصرية والأندية من كوسوفو والمكسيك.

وتخلل هذا اليوم حفل افتتاح البطولة وعرض جميع الفرق التي تمثل كل دولة رافعة علم الدولة.

أما عن اليوم الثالث والأصعب فكان مخصصا فقط للقتال الجماعي للبنات والبنين من جيل ١٦ وحتى ١٩ سنة ومن جيل ١٩ سنة وحتى ٢١ سنة. وللوزن المفتوح.

واشتركت مروة تيتي من عكا وشادية زعبي من طمرة في القتال الجماعي حيث سجلت مروة ٥ نقاط، مقابل ٨ نقاط أما شادية زعبي فقد سجلت ٩ نقاط مقابل نقطة واحدة، والجدير ذكره انهما تنافستا مع الفرقة التي حازت على المرتبة الأولى في القتال الجماعي.

أما عن نتائج البعثة التي حصل عليها المشتركون من الوسط العربي فكانت كالتالي:

سندس يوسف عيشان - مرتبة أولى كاتا بنات ٨ سنوات. ميدالية ذهبية.

أحلام علي خليل من البعينة نجيدات ميدالية ذهبية قتال بنات ١٣ سنة.

مروة خالد تيتي من عكا ميدالية فضية كاتا بنات جيل ١٦ سنة مرتبة ثانية.

صالح خالد تيتي من عكا - ميدالية برونزية كاتا أولاد جيل ١٣ سنة مرتبة ثالثة.

ضحى ابراهيم كعبية - من الكعبية ميدالية برونزية قتال بنات ١١ سنة مرتبة ثالثة.



• صورة جماعية لحلبات المنافسة مع الرياضيين •

• الوفد الاسرائيلي في صورة جماعية •

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١٢١٣/ ٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة حشمة عبد طربيه بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٦٦/٩/١١ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم:
أولادها: شريف، فرحة، غزالة وعيشة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة حشمة المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

بعد السماح لتودروف ليجرب حظه في هرتسليا

اتحاد أبناء سخنين تمهل اردليانوف اسبوعاً آخر وانتقال موحرر قد يتم في بداية الأسبوع القادم

* طلب وكيل المدافع جينيا اردليانوف من ادارة اتحاد ابناء سخنين منحه فرصة لأسبوع آخر ليثبت كفاءته ووجوده، بعد ان كان اللاعب في طريقه للتحرر، لأنه لم يقدم المطلوب منه حتى الآن. وكان المهاجم ماريان تودروف، قد بدأ يجرب حظه في مكابي هرتسليا، بعد ان تلقى الضوء الأخضر من المدرب مروان ريان بالاتفاق مع ادارة الفريق. وفي حالة تحرير الاثنين نهائياً فانه سيتم احضار لاعبين آخرين من الخارج، ربما من رومانيا، لاختبارهما قبل ضمهما.

على صعيد آخر علمنا ان ادارة تسفيريم حولون ترفض تحرير المهاجم اورن موحرر للفريق السخنيني قبل المباراة بينهما بعد غد الجمعة في حولون. ومن المتوقع كما أبلغنا رئيس الادارة مازن غنايم ان يتم الأمر في مطلع الأسبوع القادم.

وما زال المدير الفني روني دورا غائباً عن التدريبات بحجة الاصابة في ظهره والتي تعرض لها قبل أكثر من اسبوعين في مباراة الدربي العربي أمام مكابي الاخاء، ويواصل قيادة التدريبات المدرب مروان ريان، ويبدو ان دورا يحاول التخلص من الاتفاق معه ولكن بطرقه الخاصة.

(عادل طربيه)



• اورن موحرر - هل نراه مجدداً في سخنين؟!

لقاء الأخوة والتسامح الرياضي في سخنين

الاتفاق على بذل جهود أكبر للحد من ظاهرة العنف بين الفرق العربية، وتكوين لجنة لمراقبة الموضوع



• ممثلو سخنين، الاخاء وكفركنا في مكتب رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والى جانبه علي سلام •

* قد يكون اللقاء الذي بادر اليه رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا بالاشتراك مع رجلي الأعمال سليمان دياب وسعيد ميعاري، أسس الأول في سخنين الانطلاقة الأولى نحو إعادة ترتيب الأمور في العلاقات بين الفرق العربية في الدرجتين الممتازة والقطرية.

ويبدو ان اهتمام المسؤولين على مستوى البلديات بحضور مصطفى ابو ريا نفسه ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، رغم غياب رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه لظروف خاصة، بالموضوع، مع وجود بعض المهتمين بشؤون الرياضة والعلاقات العربية امثال سليمان دياب وسعيد ابو ريا سينعكس بصورة ايجابية.

اللقاء الأول كان في بلدية سخنين وحضره من البلد المضيف بالاضافة الى رئيس البلدية، نائبه فضيل زبيدات والعضوان رجا طنوس وعلي شواهنة، وكذلك مدير قسم الرياضة حميد غنايم والناطق باسم البلدية غزال ابو ريا ومن الفريق مازن غنايم، حسن ابو صالح، حمد غنايم، نور غنطوس، مروان ريان المدرب واللاعبان سامر ميعاري ونضال شلاعطة.

ومن الناصرة حضر نائب رئيس البلدية علي سلام، مدير الفريق اسكندر حداد، أحمد أبو أحمد، احمد الحلو، المدرب عزمي نصار واللاعبان اشرف وخالد سليمان. ومن كفركنا حضر رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب، المدرب هشام الزعبي ومدير الفريق مروان عواودة. كذلك حضر المشاركان في المبادرة رجلا الأعمال سليمان دياب وسعيد ميعاري بالاضافة الى سعيد ابو ريا، عبد المنعم ابو صالح، صالح زبيدات وآخرين.



• جانب من الحضور على مائدة الافطار المشتركة بعد الاجتماع •

وأكد رئيس بلدية سخنين في كلمته الافتتاحية على ضرورة التصدي للأحداث المؤسفة كالتي حدثت في المباراة بين مكابي الاخاء، وسخنين لأنها تسيء للفرق العربية، وقال ان الحديث يدور عن منافسة رياضية، تنتهي بانتهاء المباراة، ولا داعي لأي تصرف شاذ.

وأثنى نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام على الفكرة وقال ان مصلحة الفرق العربية واحدة، ودائماً كانت تربط بينها علاقات طيبة، وطالب بتكرار مثل هذه اللقاءات.

فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا تحدث في غياب رئيس المجلس المحلي وقال: أطالب المسؤولين في الفرق عدم توجيه الاتهامات لبعضهم البعض عبر وسائل الاعلام، لأن ذلك ينعكس سلبيا على الجماهير، وتمنى أن يكون لهذا اللقاء استمرارية.

واقترح اسكندر حداد مدير مكابي الاخاء، وضع برنامج عمل لإصلاح ذات البين ولتوعية الجماهير وإبعادها عن مثل هذه التصرفات، وطالب بعقد جلسات دورية تجمع رؤساء، وأعضاء البلديات واعضاء الفرق للتباحث بما يهم المصلحة.

وقُبلت فكرة رجل الأعمال سليمان دياب باقامة لجنة لمتابعة شؤون الرياضة في الوسط العربي، لأن ما يحدث مخز ومخجل، ولا يطاق، وستعمل هذه اللجنة على انهاء هذه الظاهرة السلبية.

وأعرب مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين عن أسفه لوجود بعض العناصر الشاذة التي تعكر صفو العلاقات بين الفرق العربية، واضاف ان اي اقتراح يقدم للحد من هذه التصرفات سيكون مقبولا عليه.

وشكر عزمي نصار مدرب الاخاء اصحاب الفكرة، خاصة بلدية سخنين وقال انا بهذا اللقاء يمكننا ان نعطي مثالا لكل الوسط العربي، فبالتالي كلنا عرب ومصلحة سخنين هي مصلحة الناصرة، كفركنا، والطيبة مجدالكروم وغيرها وطالب المسؤولين في الفرق التدخل أكثر عند حدوث مثل هذه المشاكل والتصدي لها بحزم.

وفي النهاية تم الاتفاق على تكوين لجنة برئاسة سليمان دياب، يتمثل فيها جميع الفرق في الدرجتين الممتازة والقطرية وكذلك ممثلون عن البلديات يكون من شأنها ان تحكم على الجاني وتعاقبه، دون مجاملات.

وبعد اللقاء، اجتمع الحاضرون حول طاولات الافطار الجماعي في قاعة البتراء، في متنزه سخنين، في أجواء، ودية واخوية رائعة.

من مؤجلات الدرجة الأولى

يا هيك الاستفاقة يا بلاش

• هـ. حرفيش - مـ. طمرة صفر:١ •

* مباراة جميلة ارتقت إلى مستوى كروي جيد منذ بدايتها. وقد بدا واضحاً منذ الدقيقة الأولى ان نية الفريقين تتجه نحو تحقيق الفوز وليس أقل من ذلك.

الشوط الأول كان متكافئاً حيث سنحت فرص كثيرة للفريق الحرفيشي الا ان مهاجميه لم يترجموها إلى لغة الأهداف وكذلك كان الأمر بالنسبة للمهاجمين الطمراويين الذين أخفقوا «بالجملة» لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني اختلف عن الأول حيث زادت الهجمات الطمراوية على مرمى حرفيش وقد وصل المهاجم نادر همام إلى عدة فرص أكيدة الا انه لم يتمكن من التسجيل. ولتستمر وتيرة الهجمات الواحدة تلو الأخرى حتى الدقيقة (٧٠). بلبلة الدفاع الحرفيشي يستغله الناشئ: اكرامي كيال وبرجله اليسرى إلى داخل الشباك معلناً تفوق الضيوف من طمرة بالنتيجة (١:صفر)، ولتبقى هي نتيجة المباراة النهائية ليستمر تلامذة ابو دية في صحوتهم وتحقيق الانتصارات المتتالية.

* تركيب هـ. حرفيش:

حسن حداد، ايتسيك، ريجف بن دافيد، كريم غضبان، ران كوهين، عميد خير الدين، عبد الله عبيد، يوسف عبد الحق، عبد الحق عبد الحق، عنان شرف، أمل عامر.

- شارك كبدلاء:

جريس حداد، ثمير عبد الحق.

* تركيب مـ. طمرة:

نداف ليفي، اولغ، موشيه نحماني، ايهاب خطيب، محفوظ ابو غر، حمودي ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، اكرامي كيال، نادر همام، طارق ابو رومي.

- شارك كبدلاء:

باسل خطيب، توفيق خطيب

حكم المباراة - يحيئيل حلوقا أمام ١٠٠ متفرج.

ارهاق واضح

• هـ. كفرسميع - مـ. مجدال هعيمق ١:١ •

* مباراة متوسطة الاداء قدمها لاعبو هبوعيل كفرسميع أمس أمام فريق مجدال هعيمق الذي أتى «مستأسداً» للحصول على نقطة خارجية، وان كان بالامكان الفوز فلن يتوانى في ذلك.

بداية المباراة كانت سريعة ولم تمض سوى (٧) دقائق حتى وقع الهدف الأول، عندما اندفع المهاجم المتألق حمودة كيال من الناحية اليمنى ويمرر كرة متقنة إلى زميله حمودي ابريق في الناحية اليسرى والأخير يكملها باتقان داخل الشباك معلناً التفوق لكفرسميع (١:صفر). بعد الهدف لوحظ تراجع كفرسميع إلى وراء، وسنحت فرص كثيرة لمجدال هعيمق معادلة النتيجة الا ان جميعها باءت بالفشل لينتهي الشوط الأول بتفوق كفرسميع (١:صفر).

استمراراً لتراجع كفرسميع في الشوط الأول استمر ذلك مع بداية الشوط الثاني ايضاً، وفي الدقيقة (٥٥) كرة ليست قوية عن بعد (٣٥) متراً تأخذ مسارها إلى القائم ومن ثم إلى داخل الشباك وتتم معادلة النتيجة (١:١).

هدف التعادل منح لاعبي مجدال هعيمق ثقة كبيرة وتمكنوا من المحافظة على النتيجة حتى نهاية المباراة ويخرجوا بنقطة ثمينة من كفرسميع.

* تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ايال عياش، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، آفي عياش، حمودي كيال، حمودي ابريق.

- شارك كبدلاء:

أيمن شيبان، بهجت خطيب.

نقطة واحدة أحسن من بلاش !!

• مـ. عيروني طيرات هكرمل - مـ. طرعان ١:١ •

* اداء جيد افتتح به لاعبو مكابي طرعان مباراتهم المؤجلة أمام مـ. عيروني طيرات هكرمل، حيث أنهم رغبوا في تحقيق الفوز مع المحافظة على شباك نظيفة. ولهذا فان الهجمات الطرعانية كانت منسقة. الا ان قلة التركيز منعتهم من تسجيل هدف السبق، هذا اضافة إلى ان أرضية الملعب السيئة لم تسمح لهم بذلك. الشوط الأول بمجمله تميز بهجمات على المرميين الا ان جميعها لم تترجم إلى لغة الأهداف، وكان الأمل ان تأتي الأهداف في الشوط الثاني الذي كثرت فيه الهجمات وخاصة على مرمى عيروني طيرات هكرمل. ولكن ومع دخول الدقيقة (٨٤) بلبلة في الحلقة الدفاعية الطرعانيين الذين لم يدركوا كيف تدحرجت الكرة إلى الشباك ليتفوق المضيفون (١:صفر). الطرعانيون ارادوا تسجيل هدف التعادل سريعاً. ولم تمض أكثر من دقيقة ومع بداية الدقيقة (٨٦) المهاجم حنان أسد يمرر كرة جميلة إلى موشيه حين والأخير عن بعد (٢٠) متراً يسدد داخل الشباك معادلاً النتيجة. وليعود تلامذة أحمد وهب بنقطة لا بأس بها من طيرات هكرمل.

* تركيب طرعان:

شيمي أسالم، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، علي عدوي، عمر زرعيني، هاني زعبي، ايمن هيرات، اساف ولف، موشيه حين، حنان أسد.

- شارك كبدلاء:

وائل عدوي، محمود زعبي.

بطولة سوريا: ارقام والوان من دور الذهاب

• بقلم فايز وهبي •

دمشق ١١-١٢ (أ ف ب)- تباينت مستويات فرسان بطولة سوريا الحادية والثلاثين لكرة القدم لموسم الجاري ٢٠٠١-٢٠٠٢ التي انتهت رحلة ذهابها يوم الجمعة الماضي وسط جملة من المتغيرات فرضتها رياح التغيير التي هبت على الرياضة السورية بشكل عام.

ولعبت المتغيرات الطارئة دورا مؤثرا على كرة القدم السورية بدءا من الف باء الاحتراف، ومرورا بخلع عباءة دوري الفئات والاقتصار على ١٢ فريقا بدلا من ١٤، والسماح للفرق السورية بضم اللاعبين المحترفين من عرب واجانب.

وجاء قرار الموافقة على تطبيق نظام الاحتراف بشكل مرحلي ليشكل حالة ايجابية من الناحية المعنوية على الاقل، لان شروط تطبيق الاحتراف ليست متوافرة حاليا، اما قرار الاستعانة بالمحترفين الاجانب فقد خضع للاعتبارات المادية التي تحكمت بنوعية ومستوى اللاعب، فجاءت الاستعانة به (المحترف الاجنبي) ضيقة جدا واقتصرت على ثلاثة فرق عبر ٥ لاعبين لفت منهم مهاجم الوحدة الزامبي بيتر موتالي الذي شارك فريقه في اخر مباراتين بدور الذهاب وسجل فيهما ٤ اهداف مناصفة، وبدرجة اقل زميله البرازيلي ابدو وسجل هدفا واحدا، في حين استعان المجد بلاعبين نيجيريين متواضعي المستوى لم يفعلا شيئا، واللاعب الخامس كان الروماني استيفان الذي شارك الجيش لفترات قليلة واكتفى بتسجيل هدف واحد ومنعته الاصابة من اثبات مقدرته.

وحمل دور الذهاب حالة من غياب التوازن نتيجة للتغيير المستمر في الاجهزة التدريبية وظهرت معظم الفرق دون المنتظر منها من الناحية الفنية والقلة منها حافظت على شكلها وفي مقدمتها فرق الجيش المركزي حامل اللقب الذي تصدر دور الذهاب بجدارة ودون اي خسارة برصيد ٢٧ نقطة من اصل ٣٣ ممكنة.

في المقابل سجل الحرية تراجعا كبيرا واستقر في المركز السابع ب١٣ نقطة وهو الذي جاء ثانيا في ذهاب الموسم الماضي برصيد ٢٨ نقطة.

ثبات وتراجع

وحافظ الاتحاد على ثبات مستواه، وحل وصيفا بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، وكذلك الوحدة (الثالث ١٨ نقطة)، والجهاد (الرابع ١٦ نقطة)، وجبلة (الخامس ١٦ نقطة).

واضافة الى فريق الحرية، فقد سجل الوثبة تراجعا كبيرا، واستقر في المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد ٧ نقاط فقط وهو يحتاج الى جهود غير عادية في دور الاياب لتفادي شبح الهبوط.

وبقيت فرق الكرامة (السادس ١٥ نقطة)، وحطين (الثامن ١١ نقطة)، وتشرين (العاشر ١٠ نقاط) ضمن دائرة المراوحة وتراجعت شكلا ونتائجا دون ان تعكس امكانياتها الحقيقية ووفرة اللاعبين الخبيرين والموهوبين فيها.

اما الوافدان الجديدان امية والمجد فقد تباينت نتائجها وعروضها، فحقق امية نتائج مقبولة واستقر تاسعا برصيد ١١ نقطة تاركا المركز الثاني عشر الاخير للمجد برصيد ٦ نقاط.

الاكثر والاقل

وشهد دور الذهاب تسجيل ١٧٦ هدفا في ٦٦ مباراة (معدل وسطي ٢٫٦ هدف في المباراة الواحدة) مقابل ٢٤٧ هدفا في ذهاب الموسم الماضي في ٩١ مباراة (٢٫٧ هدف في المباراة).

وجاء الاتحاد الاكثر تهديفا برصيد ٢٠ هدفا (١٫٨ هدف في المباراة)، تلاه الجيش ب١٩ هدفا (١٫٧ هدف).

في المقابل، كان المجد الاقل تهديفا ب١١ هدفا تلاه الوحدة والكرامة ب١٢ هدفا.

وكان دفاع فريق الجيش الاقوى وتلقت شباكه ٣ اهداف فقط وهو رقم قياسي في تاريخ البطولات المحلية، تلاه الوحدة والاتحاد وتلقت شباكهما ٨ اهداف.

بطولة سوريا: ارقام والوان...

دمشق- كانت شباك الوثبة والمجد والحرية وتشرين الاكثر استقبالا للاهداف، فاهتزت شباك الاول ٢٣ مرة والثاني ٢٢ مرة والثالث والرابع ٢٠ مرة.

وحافظ الجيش على نظافة سجله من الخسارة، وكان الاتحاد اقل الفرق خسارة (مرة واحدة)، فالوحدة والجهاد وجبلة (٣ خسارات لكل منهم)، فيما كان الوثبة الاكثر خسارة (٦ مباريات) فالمجد وتشرين (٥ مباريات).

وكان الجيش الاكثر فوزا (٨ مباريات) فالاتحاد (٧ مباريات) فالوحدة (٥ مباريات)، في حين لم يذق المجد طعم الفوز مقابل فوز وحيد للوثبة.

وفي صراع الهدافين، انفرد مهاجم الاتحاد رضوان الابرش بالصدارة برصيد ١٣ هدفا بفارق ٥ اهداف امام هيثم كجو (الجهاد) و٧ اهداف امام مهاجم الجيش محمد منصور.

الجمهور

وجاءت نسبة الحضور الجماهيري متقاربة من نسبة حضور ذهاب الموسم الماضي، حيث بلغ مجموع الحضور نحو ٥٠٧ الاف متفرج في ٦٦ مباراة (متوسط ٧٦٨٠ متفرج في المباراة)، مقابل ٧٠٦ الاف متفرج في الموسم الماض في ٩١ مباراة (متوسط ٧٧٦٠ متفرج في المباراة).

واستقطب كل من الاتحاد والوحدة كالعادة النسبة الاكبر من الحضور الجماهيري، وساهمت النتائج الايجابية للاتحاد في عودة جمهوره فكان ان احتل المركز الاول بنسبة الحضور اذ تابع مبارياته على ارضه (٧ مباريات) نحو ١٣٠ الف متفرج (متوسط ١٨٥٧٠ متفرج في المبارة)، تلاه الوحدة الذي تابع مبارياته على ارضه (٦ مباريات) نحو ٩٠ الف متفرج (متوسط ١٥ الف متفرج في المباراة)، فالكرامة والحرية (متوسط ٨٨٠٠ متفرج في المباراة)، ثم تشرين والجهاد (متوسط ٨٤٠٠ متفرج في المباراة).

فيما كان الوثبة الاقل حضورا ب٢٩ الف متفرج في ٧ مباريات (متوسط ٤١٤٠ متفرج في المباراة).

حكاية المدربين

وفرضت حكاية اقالة واستقالة المدربين نفسها وطالت معظم الفرق، فتعاقد الجيش بعد ٥ مراحل مع المدرب نزار محروس بدلا من الايراني جلال طالبي الذي تفرغ لتدريب منتخب سوريا، وكلف الوحدة مدربه ايمن حكيم بدلا من البرازيلي بنزو، وصلاح رمضان في المجد بدلا من موسى شماس.

وكلف جميل جرو بتدريب الوثبة بدلا من عبد الحليم بيريني، واستقال الاول قبل ايام ولايزال البحث عن مدرب جديد مستمرا، وكلف انور عبد القادر بتدريب الجهاد بدلا من رياض نعوم، ومصطفى طحان في تشرين بدلا من مروان خوري، وياسر مكيس في حطين بشكل مؤقت بدلا من عبد النافع حموية.

وحافظت فرق الكرامة وامية والاتحاد على مدربيها، فبقي عبد الحفيظ عرب مدربا للاول، وفاتح ذكي للثاني، والبلغاري غوتشكوف للثالث.

وفي جبلة، اعلنت ادارة النادي تعاقدها قبل يومين مع العراقي طارق طعمة لاشراف على فريقها تاركة منصب مدير الكرة لمدربها السابق عبد الحميد الخطيب.

الوان

وفي حساب البطاقات الملونة، ارتفعت البطاقة الصفراء ٢٥٧ مرة (٣٫٨ بطاقة في المباراة)، مقابل ٣٢٢ بطاقة في الموسم الماضي (٣٫٥ بطاقة).

وارتفعت البطاقة الحمراء ٢٨ مرة مقابل ٣٣ مرة الموسم الماضي، واحتسبت ١٤ ركلة جزاء، ضاع نصفها.

وانتهت ٤٢ مباراة بالفوز و٢٤ بالتعادل، وشهدت الاشواط الاولى تسجيل ٦٩ هدفا مقابل ١٠٧ اهداف في الاشواط الثانية.

ونجح ثلاثة لاعبين في تسجيل ٣ اهداف (هاتريك) مرة واحدة وهم رضوان الابرش (الاتحاد) في مرمى الحرية، وهيثم كجو (الجهاد) في مرمى المجد، وحسان ابراهيم (الوثبة) في مرمى تشرين.

كأس ابطال الاندية العربية: السد يجدد فوزه على المولودية ويحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

الدوحة ١٠-١٢ (أ ف ب)- توج السد القطري المضيف بطلا لكأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي اقيمت في الدوحة منذ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بفوزه على مولودية وهران الجزائري ٣-١ في النهائي اليوم الاثنين على استاد قاسم بن حمد.

وسجل احمد خليفة (٢٥ و٥٢) والنيجيري جون اوتاكا (٨٢) اهداف السد، ومولاي حدو (٦١ من ركلة جزاء) هدف المولودية.

وهو اللقب الاول والاخير للسد في هذه البطولة لانها ستدمج مع كأس الكؤوس المقررة نسختها الاخيرة في تونس ايضا بعد نحو ثلاثة اشهر في بطولة موحدة تبصر النور في المغرب في ايلول/سبتمبر المقبل ويشارك فيها ١٢ فريقا.

واضاف السد لقب بطل الاندية العربية الى لقب بطل الاندية الاسيوية الذي كان له شرف ان يكون اول فريق عربي يحرزه، كما بات اول فريق قطري يفوز بلقب بطل الاندية العربية بعد ان كان مواطنه الاتحاد احرز لقب بطل كأس الكؤوس في الكويت عام ١٩٩٩.

وجدد السد فوزه على المولودية بعد ان كان تغلب عليه بسهولة تامة في الدور الاول بسبعة اهداف نظيفة، وفشل الاخير بالتالي في الثأر من السد ورد اعتباره امام السد وايضا في اضافة لقب ثان الى سجل الاندية الجزائرية في هذه البطولة بعد ان كان وداد تلمسان حصده في الدورة الرابعة في جدة عام ١٩٨٨.

بدأ المولودية المباراة بايقاع مرتفع وكان اكثر وصولا الى المرمى لكن من دون خطورة فعلية على مرمى احمد خليفة، في حين كانت اول محاولة باتجاه احد المرميين من اوتاكا اثر لعبة برأسه مرت كرته على يسار مرمى المولودية (٧).

وتابع داود بو عبدالله كرة عالية برأسه من بين المدافعين عبدالله عبيد وعادل درويش بين يدي الحارس خليل (١٦).

وتقدم السد تدريجيا الى الهجوم خصوصا من الجهة اليسرى التي شغرها ضاحي النوبي حيث كانت تمريراته بعرض الملعب خطرة لكن الحارس محمد رضا عاصمي كان يقطعها قبل ان تصل الى المباركي واوتاكا.

وفشل اي فريق في فرض سيطرته على المجريات وكانت معظم تمريرات اللاعبين مقطوعة وتحركات المهاجمين صعبة خصوصا للمباركي واوتاكا بسبب الرقابة التي فرضت عليهما، فانحصر اللعب في معظمه في منطقة الوسط وغابت الخطورة عن المرميين حتى منتصف الشوط الاول.

واستفاد احمد خليفة من خطأ دفاعي لزروقي سيد احمد الذي فشل في ابعاد كرة مررها جاسم محمود الى داخل المنطقة وتابعها من بين قدمي الحارس عاصمي الذي خرد للتصدي له مسجلا الهدف الاول (٢٥).

واضطر مدرب السد الروماني ايلي بلاتشي الى اجراء تبديل في الدقيقة ٢٧ فاشرك سلطان بخيت بدلا من الايراني كريم باقري المصاب.

ومرر مولاي حدو كرة من الجهة اليسرى وصلت الى بشير مشري في الجهة المقابلة تابعها برأسه بين يدي احمد خليل (٣٦).

ودانت السيطرة نسبيا الى السد الذي احسن لاعبوه الاحتفاظ بالكرة اكثر قدر ممكن والتقدم الى المرمى مستفيدين من حالة الارباك التي اصيب بها لاعبو المولودية بعد الهدف الذي دخل مرماهم.

وسنحت للسد اخر فرص الشوط ايضا من ركلة حرة نفذها احمد خليفة تطاول لها جاسم محمود برأسه فوق العارضة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وكاد احمد خليفة يسجل الهدف الثاني في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني لكن كرته مرت قريبة من القائم الايمن، لكن نجح في ذلك بعد مرور سبع دقائق عندما انبرى لتنفيذ ركلة حرة اثر خطأ غير واضح احتسبه الحكم السوري محمود عباس ووضع كرته بنجاح في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس عاصمي.

وحاول زروقي سيد احمد الرد عندما اخترق المنطقة القطرية متخطيا اكثر من لاعب قبل ان يسدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس خليفة (٥٦)

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة المولودية عندما لمس سلطان بخيت الكرة داخل المنطقة اثر كرة من الجهة اليسرى رفعها زروقي سيد احمد نفذها مولاي حدو بنجاح على يسار الحارس احمد خليل (٦١).

وطرد بخيت بعد اعتراضه على قرار الحكم، فاكمل السد المباراة منذ الدقيقة ٦١ بعشرة لاعبين.

وسدد اوتاكا كرة من ركلة حرة بعيدة مرت كرته على يسار المرمى (٦٣)، اتبعها جاسم محمود بكرة ضعيفة بين يدي عاصمي (٦٥).

واخرج بلاتشي المهاجم المباركي واشرك عبدالله درويش بدلا منه لزيادة الكثافة العددية في منطقة الوسط بعد طرد سلطان بخيت وخصوصا ان اللاعب المغربي كان يشعر ببعض الالام، لكن مدرب المولودية عبد القادر عمران رد عليه بسرعة باشراك هداف الفريق فارس العوني مكان بن رزقة الشيخ لتكثيف النشاط الهجومي لفريقه.

وحاول المولودية الاستفادة من النقص العددي في صفوف السد فانتزع المبادرة لدقائق من دون ان ينجح في ادراك التعادل، ليعود السد الى نزعته الهجومية الواضحة منذ بداية البطولة ويهدد مرمى عاصمي خصوصا بعد ان نال التعب من المدافع مجاهد حمادي الذي راقب اوتاكا كظله من بداية المباراة ليفلت الاخير اكثر من مرة.

وقام اوتاكا بمجهود فردي قبل ان يسدد كرة بقدمه اليسرى سهلة في متناول الحارس (٧٥)، لكنه برهن عن علو كعبه عندما تلقى كرة وهو في الجهة اليسرى للمنطقة فتخلص من ظله مجاهد حمادي واخترق المنطقة ثم تخطى زبير واسطي والحارس عاصمي ووضع كرته داخل المرمى (٨٢).

وختم ميمي غالم مسلسل الفرص في المباراة من كرة قريبة جدا من القائم الايمن في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

سيارات

سيارات أمريكية

GMC صالون - موديل ٩٢ فول - فيوري ٠٥١-٣٦٨١٢٣٥

شفروليت كابريس ١٩٩٢ - ٣٢٠٠٠ ٠٥٣١١٨٥٨

كلاريس/٩٥/بدلكلية/وضع ممتاز/

[illegible]

ميتسوبيشي

[illegible]

بي. إم. دبليو

[illegible]

أوبل

[illegible]

سوبارو

[illegible]

بيجو

[illegible]

رينو

[illegible]

هوندا

[illegible]

تويوتا

[illegible]

مازدا

[illegible]

نيسان

[illegible]

سوزوكي

[illegible]

دايو

[illegible]

ايسوزو

[illegible]

فيات

[illegible]

سيات

[illegible]

سيتروين

[illegible]

فولفو

[illegible]

مرسيدس

[illegible]

فورد

[illegible]

فولكسفاجن

[illegible]

[illegible]

برامج التلفزيون الاسرائيلي

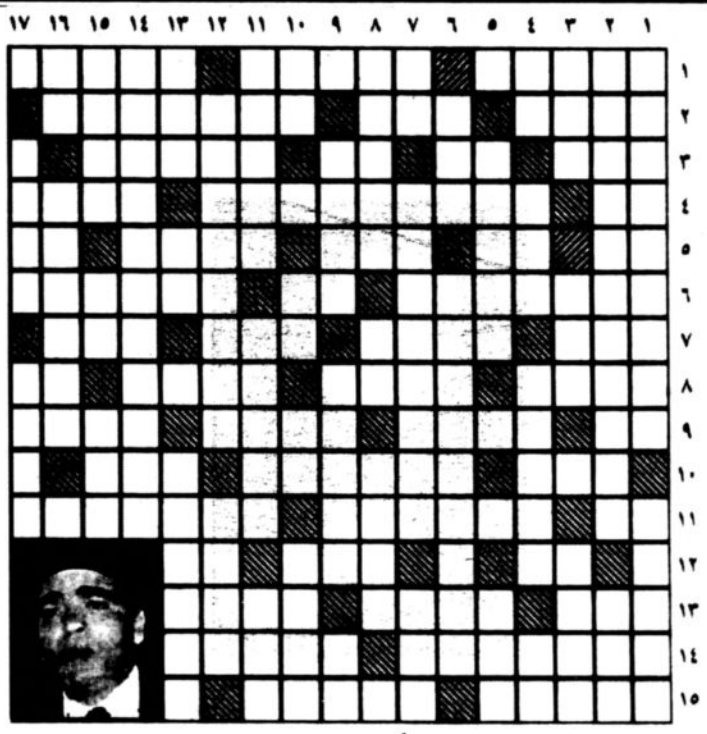
برامج التلفزيون
الاربعاء ١٢/١٢
القناة الأولى:
٣٠. ٦. - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦. - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠. ٩. - التلفزيون التعليمي.
٣٠. ١٥ - زاب لريشون.
٣١. ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠. ١٦ - العالم بحسب كايتلين
٣٠. ١٦ - تونينز.
٥٥. ١٦ - زاب في الرأس.
٥٩. ١٦ - «مساء جديد».
٣٤. ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧. ١٧ - «لا يشمل الخدمة».
٥. ١٨ - ان نحكي لإبلي.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - السينما والنجوم.
٥٥. ١٨ - زاوية رمضان اليومية.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٢٦. ١٩ - اشعال الشمعة الرابعة للحانوكا.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «حسيفاه».
٥٨. ٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠. ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠. ٢١ - «دوكوميديا».
٠٠. ٢٢ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٧.
١٥. ٢٣ - «وماذا الآن»؟
٤٥. ٢٣ - من اليوم للغد.
١٥. ٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٠. ٦. - قط بجزمة.
٣٠. ٦. - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٤٣. ٦. - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٠. ٩. - في أحسن العائلات.
٠٠. ١٠ - اساطير ساحرة.
٠٠. ١١ - لي ولي فقط.
٥٠. ١١ - موسيقى.
٠٠. ١٢ - باستيغال ١٩٩٧.
٠٠. ١٣ - دومينو.
٣٠. ١٣ - «عوليم عال سرطون».
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - عالخط.
٠٠. ١٥ - أنت قدري.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٣٠. ١٦ - كل أبنائي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠. ١٨ - ناش بريدجز.
٠٠. ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - فسفوسيم.
٣٥. ٢١ - يائير لبيد.
٤٥. ٢٢ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٣٠. ٢٣ - اوز.
٠٠. ٠٠ - اخبار.
٠٥. ٠٠ - اوز - تتمة.
٥٠. ٠٠ - شوارع مظلمة.
٤٥. ١. - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣٠. ٢. - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٢٠. ٣. - من قاعة الاحتفالات.
٠٠. ٥. - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - غلبت اصالح في روحي ٢ - جان كلود فاندام ٣ - ريما نجم - الأنامل ٤ - أأأ - غت - عزوف ٥ - حت - صم - سبو ٦ - بن - اورلندو ٧ - بي - ستارة - رن ٨ - وبيل - كتي - تيان ٩ - ريما الزايد - نجلد ١٠ - سملا - ماليزيا ١١ - ويلتم - صلاح قابيل ١٢ - عسا - ناين - رك ١٣ - المعلم - يمام ١٤ - داوما - دائنة ١٥ - نبال - رق - نيم.
عموديًا:
١ - غجرات - بوردو ٢ - لا يا حبيبي ٣ - بنما - يمسك ٤ - تكا - سلامة ٥ - النغمات - المعادن ٦ - صوجة - واصلا - سلاب ٧ - آدم - سرر - صاموا ٨ - لف - عبلة كامل - عمل ٩ - حائزون - النائية ١٠ - فنلو - دريد لحام ١١ - يدافعون - يقي - دق ١٢ - ران - تنزانيا ١٣ - ومأ - يجيب - مان ١٤ - الايراني ١٥ - يهل - ند - لكمتم.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - علم مؤنث - عائلة مقدم برامج لبناني - مخلصة ووفية.
٢ - يمس - أضراس - لاعب كرة قدم مصري.
٣ - ريح طيبة - قاعدة - نصف ساحل - ارشدهما.
٤ - حل - ممثلة مصرية - علم مذكر.
٥ - قطع الشيء - للاستفهام - أقصد المكان - تنام - طائر خرافي.
٦ - أحد الكواكب - قاعدة - مغنية عباسية.
٧ - ضروري للطعام - العمل المبدع - جسد - اقام بالمكان.
٨ - يرشده - يقنط - سور - ورك.
٩ - عاصفة بحرية - يلسع - صوت الحمام - نعمّر.
١٠ - يبصر - دولة آسيوية - قمر.
١١ - عملة آسيوية - تطلبون الشيء بالحرص والاستقصاء - الإشارة.
١٢ - بحر - مدينة يمنية - للاستدراك.
١٣ - اقرع الجرس - مدينة يمنية - شاعر أموي.
١٤ - مخرج تلفزيوني سوري - ضد الوجود.
١٥ - ناقلة الشيء من مكانه - نشك في الأمر.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - يشارك في العمل.
٢ - ممثل أمريكي - هواء.
٣ - أصلحا الصدع - سافر - يرش الماء.
٤ - نعم بالأجنبية - منع عن - ممثلة مصرية - نصف مكتب.
٥ - جمالنا - ازالت الأثر.
٦ - طبيب - مطرب لبناني.
٧ - سقط من علو - مدينة أمريكية - قرض.
٨ - مستا - ضمير متصل - يبر بوعده.
٩ - ضرير - نسينا - قادم.
١٠ - صات الثعبان - شتم - نصف دالي - دونا.
١١ - تغلقين - وضعنا خلسة - خوف.
١٢ - مضيق تركي يصل بحر إيجة ببحر مرمرة - شاعر جاهلي.
١٣ - والدته - جبل صغير - مدينة ايطالية.
١٤ - ممثل مصري (صاحب الصورة).
١٥ - يستفسر عن - صات التيس - فتل الحبل.
١٦ - حرف مكرر - يطلبون الشيء.
١٧ - يوفر المال - علم مؤنث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تتلقى دعوة من صديق مقرب اليك. انطلق للبحث عن الباب الذي تصل عبره للنجاح.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تقدم المساعدة لمن يحتاجها لكنك بأمس الحاجة لمن يساعدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تحيا فترة ذهبية مع الشريك فلا تتهور وترتكب الحماقات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الفترة مناسبة للاقدام على مشروع مهم سيعود عليك بالربح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
معنوياتك المرتفعة سببها ثقتك بنفسك لكن عليك التنبه من المطبات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مفتاح السعادة ملك يديك بشرط ان تعرف كيف تستخدمه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
التردد لا ينفعك هذه الفترة وعليك اتخاذ القرارات الحاسمة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تتدخل في شؤون الآخرين والا انعكس هذا الامر على علاقتك بالمحيطين بك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تضع حلا للمشكلة التي واجهتها مؤخرا. الظروف مناسبة للمباشرة بتنفيذ المشاريع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
عليك التفكير بعمق باحاسيس الشريك فهو لا يريد ان تتركه وحده.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
علاقتك بالحبيب ستنتهي بالزواج قريبا فكن على قدر المسؤولية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
السعادة التي تبحث عنها ستجدها قريبا فلا تيأس.

نتائج اللوطو

٨, ١٥, ١٩, ٢٠, ٢٧, ٣٣ والرقم الاضافي ٢٣
الرقم الفائز في بول ٤٣٥٣١٣ والحرف

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا، وتبدأ الامطار بالسقوط في ساعات بعد الظهر وتستمر يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١١)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٧٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٠٣١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٨٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

برعاية "دار الفنون" و "غوايش" الناصرة:

اولاد الجليل يرسمون!

* أعلنت إدارة «دار الفنون» عن بدء التسجيل لمشروعها الفني الكبير «أولاد الجليل يرسمون» والذي يستوعب اطفالاً من جيل (٥) حتى (١٤) سنة. وستقوم مؤسسة «غوايش» في الناصرة بالعمل على تنسيق وتسويق المشروع.

وفي حديث مع الفنانة سيسيل كاحلي، من إدارة «دار الفنون» قالت: إن انطلاق المشروع سيكون في ٢٩/ ١٢، وهو مشروع يتضمن لقاءات وورشات فنية في «دار الفنون» ورحلات الى ستة مواقع لاقامة فعاليات وورشات فنية فيها، وهي: كفركنا، شفاعمرو، لوبيه، السجرة، المجيدل، صفورية وستكون نقطة الانطلاق من قرية عبلين، بالاضافة الى جولات في الناصرة، وعدد الأطفال المشاركين سيكون (١٠٠) فقط.



وحول المشروع تقول سيسيل كاحلي:

انه مشروع فني توثيقي، هدفه تعرف الطلاب على مفهوم التوثيق من خلال الرسم. وهذا يعني انه لا يكفينا ان نعلم طلابنا الفن بتقنية وخامات وأساليب فقط إنما بروح وحس ومتعة لنخلق فنًا، نستطيع ان نحاكيه ويستطيع هو ان يثبت وجودنا من خلاله، ومن هنا يكون «المكان» هو القاعدة، هو الوصي والمحفز لما نرسمه - المكان، الطبيعة، البيت، الشجرة، الجامع، القنطرة، الكنيسة، الشارع الخ.. وعندنا طبيعة جميلة، تاريخ وتراث.. ومن هنا ننطلق، من «دار الفنون» في الناصرة الى ستة أماكن ليرسم طلابنا فيها، ووجودنا في هذه القرى والمدن يتطلب منا معرفة تاريخية عن المكان قبل أن نرسم. واساليب للرسم هذا سنعطيه ايضا لطلابنا.

وعن برنامج المشروع تقول كاحلي: المشروع ينقسم الى قسمين: القسم الأول منه ورشات عمل وتحضير في دار الفنون ويتضمن: ١. التعريف بالموضوع نظريًا وعلميًا. ٢. عرض صور بالفانوس السحري. ٣. ورشات فنية للتخطيط. ٤. التعرف على الخامات المستعملة. ٥. التعريف عن المواقع - تاريخيا.

القسم الثاني - جولات في المواقع، بحسب البرنامج المرفق، مع الأخذ بالاعتبار التنسيق مع الأهالي، لظرف ما وتبديل موعد ربما.

اما اللقاءات في دار الفنون، فأمام كل طالب امكانيتان، «ان يختار اليوم المناسب له» لنستطيع ان نساعد الأهل والطلاب في اختيار الموعد المناسب اكثر.

الكادر المعلم في المشروع من دار الفنون، وسيحظى أولادكم بالمتعة والفرح والمعرفة والأمان ان شاء الله. سنعلن عن بداية المشروع بمهرجان افتتاحي سينتهي مشروعنا في نيسان ٢٠٠٢ بمهرجان ضخم ستعرض فيه اللوحات النهائية - وستصدر كراسة للتعريف بالمشروع، مسار العمل فيه وأسماء الطلاب المشاركين، وسيتخلل المهرجان اكثر من حدث فني.

وعن المؤسسات العالمية الداعمة للمشروع تقول كاحلي: ان مشروع «أولاد الجليل يرسمون» بدعم وتنسيق من مؤسسة القنطرة - برلين. التي تضم الجاليات العربية في المانيا، بهدف التبادل الثقافي بينها وبين العرب في كل مكان، وعليه فنحن مدعوون لعرض اللوحات في ابريل ٢٠٠٢ في جاليري القنطرة في برلين، وبعدها ستعرض اللوحات في مدينة عمان، بدعوة من الفينيق - المجلة الثقافية العربية، وانه يسعدنا ان تكون «غوايش» هي المنسقة للمشروع والقيّمة على دفعه قدمًا، ومواكبته في كل مراحله. وعليه فدار الفنون و «غوايش»، يعملان معًا من أجل تنظيم هذا الحدث ليرى النور في أرقى صورة.

أبطال الملاكمة في العرض الاول لفيلم «علي»!

* لندن- الوكالات- في حضور كوكبة من المشاهير اقيم امس الثلاثاء، في لندن العرض الاول لفيلم «علي» العالمي الذي يجسد عشر سنوات من حياة الملاكم الامريكي المسلم محمد على كلاي الذي يعتبر أعظم أبطال الملاكمة في التاريخ. ويؤدي دوره في الفيلم الممثل ويل سميث.

ولم يتضح بعد ما اذا كان محمد علي (٥٩ عاما) الفائز بلقب بطل العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات والذي يعاني الشلل الرعاش كان قد حضر العرض الذي شهده الامير تشارلز، والذي سيخصص عائده لصالح الصندوق الخيري للسينما والتلفزيون.

وحضر بطل العالم للوزن الثقيل في الملاكمة لينوكس لويس والبريطاني هنري كوبر، حامل اللقب السابق عرض الفيلم الذي أنتجه مايكل مان.

وحضره ايضا أبطال العالم السابقون كريس يوبانك ونايجل بن وستيف كولنز وبطل العالم جوي كالزاجي وبطل الوزن الثقيل الاولمبي البريطاني اودلي هاريسون.

ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم تجاريا في الولايات المتحدة في ٢٥ ديسمبر كانون الاول الجاري وفي بريطانيا في فبراير شباط القادم.

ويجسد الفيلم الفترة المضطربة في مشوار محمد علي مع الملاكمة عندما اعتنق الاسلام وغير اسمه من كاسيوس كلاي الى محمد علي عام ١٩٦٤.

وأسعد علي جماهيره خلال مشواره الحافل بالانجازات خلال الستينيات والسبعينيات بمباريات عرفت بأسماء مثل «دوي في الغابة» ضد جورج فورمان و «الاثارة في مانيلا» ضد جوي فرازير.

وكاد محمد علي يسجن عندما رفض التجنيد للقتال في فيتنام.

ومحمد علي هو اول ملاكم في التاريخ يفوز ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات.



سرقة لوحة منسوبة لجويا من معرض في ايطاليا

* تورينو- ايطاليا-الوكالات - قالت الشرطة الايطالية ان لوحة منسوبة للرسام الاسباني الشهير فرانشيسكو جويا، مؤمنا عليها باكثر من ٥٠٠ ألف دولار سرقت في مدينة تورينو في شمال ايطاليا.

وسرق اللص لوحة «الكونت اوجولينو» مساء الأحد، اثناء جولة لمعرض مؤقت في تورينو وتسلل دون ان يلحظه الحرس.

وتمثل اللوحة الزيتية التي يقارب حجمها ورق كتابة الخطابات الكونت اوجولينو المعروف باسم «الكونت اكل لحوم البشر» وصبيين.

ويذكر شاعر عصر النهضة دانتي اليجيري في كتابه «الكوميديا الالهية» أن الكونت أوجولينو وأولاده وأحفاده حوصروا في برج بمدينة بيزا عام ١٢٨٩ وان الكونت أكل الاولاد والاحفاد عندما ماتوا جوعا.

وقالت الشرطة ان الامن في المعرض كان محدودا. ولكنها اضافت انه سيكون من الصعب بيع اللوحة حيث تم الابلاغ عن سرقتها.

وقام مقتني اللوحة بشرائها على انها لوحة لفنان مجهول الهوية بمبلغ ٢٥٠ دولارا منذ عامين ولكن الخبراء نسبوها الى جويا.

وامن المقتني على اللوحة بخمسمائة الف دولار في انتظار ان يعترف نقاد الفنون رسميا بانها من اعمال جويا.

«اوشنز ١١» يتقدم ايرادات شباك التذاكر في الولايات المتحدة

* لوس انجليس-الوكالات - احتل فيلم «اوشنز ١١» من بطولة جوليا روبرتس وبراد بيت وجورج كلوني، المرتبة الاولى في الايرادات متقدما بصورة كبيرة على فيلم «هاري بوتر في مدرسة السحرة» خلال نهايةالاسبوع، وفق الارقام التي نشرتها شركة اكزيبيتور ريليشنز المتخصصة.

وحصد «اوشنز ١١» ١. ٣٨ مليون دولار خلال اول عطلة نهاية اسبوع، ليزيح بذلك فيلم «هاري بوتر الى المرتبة الثانية مع ٧. ١٤ مليون دولار.

وكان «هاري بوتر» احتل المرتبة الاولى في شباك التذاكر منذ بدء عرضه في الدور الاميركية في ١٦ تشرين الثاني، وبلغت مداخليه ٦. ٢٣٩ مليون دولار خلال اربعة اسابيع.

و«اوشنز ١١»، وهو من اخراج ستيفن سودربرغ، يقدم قصة احتيال في عالم الكازينوهات في لاس فيغاس، وهو اعادة لفيلم انتج في ١٩٦٠ مع فرانك سيناترا ودين مارتن.

واحتل فيلم «خلف خطوط العدو» الذي يروي قصة طيار اميركي تسقط طائرته في البوسنة، المرتبة الثالثة (٨ ملايين دولار).

وجاء في المرتبة الرابعة «مانسترز انكوربوريتد» (٦. ٥ ملايين دولار) في المرتبة الخامسة وبعده «سباي غيم» (٤. ٤ ملايين دولار).

بيت لحم في عيلبون!!

• مشروع فني يتلاءم وأجواء أعياد الميلاد في القرية •

* عيلبون - من رندة زريق سمعان - انتهى وضع اللمسات الأخيرة على مشروع «بيت لحم في عيلبون» الذي أقيم بمبادرة قدس الأب سهيل خوري، وهو مشروع فني ضخم، بحيث تم بناء «مغارة الميلاد» بشكل ضخم جداً من تصميم الفنانة، ابنة القرية، كميليا زريق (أم فراس)، كما قام بصنع التماثيل الموضوعة داخل المغارة الفنان ابن القرية نايف سمعان.

ويقول الأب سهيل خوري، انه نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، ونظراً لعدم تمكننا من زيارة كنيسة المهد وبيت لحم والقدس قررنا ان ننقلها الينا وان نجسد اجواء الميلاد في قريتنا، خاصة مع انتهاء بناء قاعة الكنيسة الجديدة، أما فكرة المغارة فيعود الفضل فيها للفنانة المبدعة ام فراس، التي صممت مغارة السلام في بيتها، وعندما رأيت المغارة في بيتها، العام الماضي، طلبت منها صنع مغارة مشابهة في قاعة الكنيسة، وتطور الموضوع على هذا الشكل الضخم رغم تردي الأوضاع في الفترة الأخيرة، وأنا أشكر الفنانة كميليا زريق، على هذا الابداع، كما أشكر الفنان نايف سمعان على ما قدمه، وادعو الجميع للقدوم الى عيلبون لمشاهدة هذه المغارة الضخمة المميزة وخاصة طلاب المدارس. حيث ستبقى المغارة والشرح عن الميلاد لأكثر من شهر واتوقع ان يزورنا عدد كبير من طلاب المدارس والضيوف الآخرين.

أما الفنانة كميليا زريق (أم فراس)، فتقول، بعد اقامة تصاميمي التي تتناسب وحجم البيت، كان لا بد من ابداع آخر وعلى مستوى اكبر، وهكذا كان لمبادرة الأب سهيل أهمية كبرى، حيث عملت على تصميمها بشكل يتناسب مع الحدث والفكرة والهدف من ورائها، فمن جهة اقدم عملاً فنيًا لقريتي ومن جهة أخرى فان قلوبنا مع شعبنا الفلسطيني الصامد وما دمنا لا نستطيع زيارة بيت لحم فعملنا على احضار اجواء المهد والميلاد الينا، خاصة مع ضخامة البرنامج اليومي الذي تم تحضيره احتفالاً بالعيد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٢ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

في عيد ميلاده الـ ٩٠:

نجيب محفوظ: واثق من ان الشعب الفلسطيني سيستعيد حقوقه يومًا ما والعنف سيتوقف

● ص ١٠ ●

رواج أطباق الاستقبال التلفزيوني في افغانستان



* كابول - الوكالات - اذا كانت الحاجة أم الاختراع فان محمد خالد، احد الابناء النابهين.. بعد يومين من انسحاب حركة «طالبان» من كابول الشهر الماضي توقف عن صناعة «طلمبات الماء» واتجه الى عمل أطباق استقبال البث التلفزيوني.

يستخدم ألواحا من الصفيح من باكستان ومسامير واطر من الخردة لصناعة خمسة أطباق يوميا ويحقق مكسبا يبلغ (١٠٠) دولار اسبوعيا وهي ثروة في أفغانستان حيث لا يتجاوز متوسط الدخل الشهري سبعة الى ثمانية دولارات.

قال وهو يبتسم وقد حالفه الحظ: «منذ رحيل طالبان نعمل بصناعة أطباق الاقمار الإصطناعية. انه عمل جيد يفيد آخرين». وأشار الى أطفال على رصيف خارج محله يطرقون صفائح فارغة لتحويلها الى الواح تقطع منها الاطباق.

في عهدها حظرت «طالبان» التلفزيون والموسيقى، وقد تحدى البعض هذا الامر وأقاموا أطباق استقبال في أفنية منازلهم خلف أسوار عالية وجازفوا بالسجن والجلد.

والان بعد سقوط «طالبان» انتشرت الاطباق والهوائيات على أسطح المباني في العاصمة كابول.

وأكثرية الاطباق تعرضها الان متاجر الالكترونيات في شارع «نادر بشتون» في كابول حيث تباع مع أجهزة استقبال رقمية وتلفزيونات وهوائيات. وتزدحم هذه المحلات بالزبائن.

وتباع أجهزة التلفزيون بأسعار تتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ دولار وأطباق الاستقبال بين ٨٠ و ٢٥٠ دولارا. وباستيراد كل شيء من باكستان تصر المتاجر في كابول على الدفع بالدولار أو الروبية الباكستانية وترفض حزمًا من العملة الافغانية.

فتح بطن كلب لاخراج اذن جار صاحبه منها

* ستوكهولم - الوكالات - افزع رجل سويدي كلب الجيران.. هجم عليه الكلب وقطع اذنه.. وابتلعها.

قالت صحيفة «اكسبرسين» ان الرجل وهو من الجنوب نقل الى المستشفى ونقل الكلب الى عيادة بيطرية حيث اعطي ادوية تحمله على التقيؤ لاخراج الاذن لكن دون جدوى. واخيرا وافق صاحبه على فتح بطنه لاخراج اذن جاره.

نجا الكلب من الجراحة، لكن الاذن لم تنج. فقد استخرجت في حالة لا يمكن معها اعادة تركيبها لصاحبها.

وقال الاطباء ان الاحماض في معدة الكلب اذابتها بدرجة كبيرة.

عمرو شكك بنجوى.. فأشعل فيها النار

* القاهرة - وكالات الأنباء - اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمًا بالسجن المؤبد على رجل اعمال اضرم النار في زوجته، بينما كانت في شهرها الثامن، بعد ان طلب منها اسقاط الجنين بسبب شكوكه ازاء صحة حملها منه، كما افاد مصدر قضائي أمس الثلاثاء.

وقال المصدر ان «رجل الاعمال عمرو عبد الرزاق فتح الله حرض زوجته نجوى ناجي (٢٤ عاما) في ايار الماضي على سكب الكيروسين على ثيابها قبل ان يشعل فيها النار ويقوم بابلاغ الشرطة ان زوجته انتحرت».

وتابع: «لكن الخادمة كشفت حقيقة ما حصل مؤكدة ان شكوكه في صحة الحمل منه ومحاولته اجهاضها اكثر من مرة مع رفضها ذلك خصوصا وانها كانت في الشهر الثامن ادت الى اطلاقها تهديدات بأنها ستشعل النار في نفسها».

واضاف ان «الزوج استغل ذلك بينما كانت حالتها النفسية سيئة جدا يوم الحادث وطلب منها تنفيذ تهديدها بسكب المحروقات عليها ففعلت ذلك لكنه سرعان ما اشعل فيها اعواد الثقاب فتمكنت منها النار».

وختم المصدر قائلا ان «الزوج قام باخفاء معالم الجريمة وحمل زوجته الى المستشفى حيث قضت متاثرة باصابتها بحروق بنسبة ٩٠٪».

بنك يمنح قروضًا بضمان الجبنة!!

* بارما/ ايطاليا - الوكالات - جبن بارما الذهبي ليس فقط التاج على قمة طبق من المعكرونة الايطالية وانما يعد ايضا ضمانة مهمة لدي العديد من البنوك المحلية في شمال ايطاليا.

في السهول الخصبة الفسيحة التي تحتضن هذه المدينة تقدم البنوك منذ عشرات السنين قروضا بأسعار فائدة منخفضة وبضمان الجبن البارميجيانو الشهير.

يمتلك بنك كريديتو ايميلياني مستودعا في بلدة مونتي كاڤالو بالقرب من بارما تخزن فيه مئات الآلاف من أقراص الجبن لتنضج. وكلما ازداد نضجها كلما طاب مذاقها وارتفع ثمنها.

قال وليام بيتزاري مدير المستودع الذي يضم (٣٠٠) ألف قرص من الجبن: «اذا طلبت قرضا فان البنك يفرض فائدة مقدارها ثمانية في المئة. ولكن اذا قدمت الجبن كضمان فان السعر ينخفض الى ستة في المئة».

يمنح البنك قروضا قصيرة الاجل لصناع الجبن يحل موعد استحقاقها عند نضوج الجبن واعداده للبيع. وللبارميجيانو حساب خاص في البنك.

قال بيتزاري: «عندما يدخل الجبن المستودع تقدر قيمته ونمنح قرضا يتراوح بين ٦٥ و ٧٠٪ من ثمنه».

ويفقد قرص الجبن الذي يزن ٥٠ كيلوجراما ١٢ كيلوجراما في عملية النضج. ولكن بمرور الشهور يزداد النضج وترتفع القيمة.

وبعد ١٢ شهرا يباع الكيلوجرام بنحو ١٠٫٥٠ دولار بسعر الجملة ويزيد الثمن كلما زاد قدم الجبن. وفي قاعة الاغذية بمحلات «هارودز» بلندن يباع كيلوجرام البارميجيانو المعتق سنتين بنحو ٤٥ دولارا.

وصناعة جبن بارما عملية صعبة تعود الى القرن الرابع عشر في عصر رهبان القديس بنيديكت. ولكن التكنولوجيا الحديثة سهلت هذه الصناعة العتيقة.

يغلى الحليب في قدور نحاسية ضخمة ثم يبرد وتستمر العملية على التوالي. وفي النهاية يرفع رجلان الحليب المجبن من قاع القدر ويصفى ثم يوضع في قوالب مستديرة ليجف قبل تخزينه في المستودعات لينضج. وحتى التخزين عملية صعبة يجب تنفيذها بدقة. يحتاج كل قرص الى نظام لتكييف الهواء تتراوح درجته بين ١٨ و ٢٠ مئوية في رطوبة ٨٠٪. وأحيانا تصاب اقراص بوعكة صحية وتنقل فورا الى غرفة الجراحة لتنظيفها من العثة أو اعادة استدارتها.

قال بيتزاري: «يستأصل الجزء المصاب ثم يحكه جراح الجبن بالزيت. ويلتئم. انه مثل اصابة انسان في ساقه».